

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم

الإعلام

قسم : علوم الإعلام



معالجة وسائل الإعلام للصراع الجيوسياسي بين الصين وأمريكا حول جزيرة تايوان

دراسة تحليلية مقارنة لقناتي CGTN و CNN في الفترة

الممتدة من 01 جانفي 2023 إلى 01 ماي 2023

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام .

تخصص جيوسياسية وسائل الإعلام .

تحت إشراف :

أ/د طايبي فاطمة الزهراء

من الإعداد الطالبة :

نور الهدى زيدان

أعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس : د. بلحاجي وهيبة

المشرف : أ/د طايبي فاطمة الزهراء

المناقش : د. بن عربية رياض

السنة الجامعية : 2024/2023



Higher National School of Journalisme and information Sciences

Département: information Sciences

**The media's treatment of the geopolitical conflict
between China and USA over the island of
Taiwan**

**A Comparative Analytical Study of CGTN and
CNN from January 1, 2023, to May 1, 2023**

Graduation thèses to obtain a master's degree in media Sciences
Specialization: Media Geopolitics

Done by : Nour el houda zidane

**Under the supervision of
Professor: Taiebi Fatima Zahra**

Members of the Jury

President: Belhadji Wahiba

Supervisor: Taiebi Fatima Zahra

Discussion member: Ban arbya Ryad

Academic year:2023/2024

شكر وعرّفان

يسعدني بعد إتمام دراستي أن أتقدم بالدعاء حمداً وشكراً لله تعالى على فضله وكرمه ورحمته الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع ليضاف إلى ميادين البحث العلمي ويطيب لي عرفانا بالجميل أن أتقدم بجزيل الشكر والعرّفان .

إلى أولئك الذين وقفوا بجانبني طول فترة الدراسة ولم يبخلوا عليا بمساعدة أو إرشاد أو توجيه و أخص بالذكر الدكتورة الفاضلة المشرفة : طايبي فاطمة الزهراء التي قدمت لي الدعم والإرشاد مما دفع بهذه المذكرة إلى النور والتي لم تبخل عليا بالإرشادات والتوجيه والى لجنة المناقشة الأفاضل .

الباحثة : نورالهدى زيدان

إهداء

مرت قاطرة البحث بكثير من العوائق ، ومع ذلك حاولت أن أتخطاها بثبات بفضل من الله ومنه ،وصلت
رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة ،ها أنا ذا أختتم بحث تخرجي بكل همة ونشاط ،واهدي
ثمرة جهدي

إلى أمي الحبيبة ،

التي بسمتها غاييتي وما تحت أقدامها جنتي من لم تتهاون يوما ما في توفير سبيل الخير و سعادة لي
ومن ضحت من أجلنا ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادنا

إلى أبي الموقر،

طيب الذكر وصاحب السيرة العطرة من كان له الفضل الأول في بلوغي مستواي هذا ،من يحترق كي
تكون الدنيا علينا بردا و سلاما ،ومن لم يبخل علي طيلة حياته

إلى محمد،

أخي الوحيد وسندي وحبيب قلبي ومن اعتمد عليه في كل صغيرة وكبيرة.

إلى إخواني وبهجة روعي وفرحتي،

رندة و شبيلة و هالة

إلى خالتي الغالية،

الاستاذة نصيرة

إلى أحبائي ،

إيمان و نور ودعاء و ذكرى و شذى وغادة الذين رافقوني وشجعوا خطواتي عندما غالبتها الأيام لكم
حبي وامتناني.

ملخص

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام في تشكيل وإدارة الصراع الجيوسياسي بين الصين والولايات المتحدة حول قضية تايوان ، ولقد جاء اختيارنا لهذه الدراسة في زمن الصراعات الجيوسياسية خاصة الحرب الروسية الأوكرانية، حيث مر النظام الدولي بتحول من هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية إلى نظام متعدد الأقطاب ويفترض أن التنافس الأمريكي-الصيني القائم هو أحد العوامل الحاسمة لتغيير ذلك النظام وفرص تحوله .

في ظل التطورات الراهنة ظهرت الصين كداعم لروسيا ومنافس شديد للولايات المتحدة ، مما أدى إلى وجود صراع دائم بينهما يمكن أن يدفعهما إلى مخاطر التصعيد ، من اجل الاستجابة لمتطلبات هذه الدراسة اعتمدنا على الدراسة التحليلية مقارنة من خلال منهج التحليل المضمون ونظرية الأطر الإعلامية تمثلت عينة الدراسة في مقاطع الفيديو من نشرات الأخبار للقناة الصينية **CGTN** والقناة الأمريكية **CNN** وتم اختيار (20) عينة لكل قناة .

وقد توصلت دراستنا إلى مجموعة من النتائج :

- كشفت النتائج الدراسة تركيز القناة الصينية **CGTN** معالجتها الإعلامية على قضية تايوان باعتبارها جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية وسعت إلى تحقيق إعادة التوحيد، في حين اهتمت القناة الأمريكية **CNN** بالتركيز في تغطيتها على قضايا الأمن القومي المرتبطة بتحديات الخارجية بذلك تسعى إلى حماية أمنها القومي ومصالحها الاستراتيجية .
- بينت نتائج تحليل الدراسة وجود حرب إعلامية بين الصين والولايات المتحدة من خلال استخدام فئة المصطلحات في المحتوى الإعلامي لكلتا القنوات .
- تهدف الصين من خلال القناة **CGTN** الى تعزيز قدرتها الاعلامية لمواجهة الاعلام الامريكي حيث اعتمدت في ذلك على استخدام لغة شديدة لهجة و العناوين التضليلية في محتواها الاعلامي بنسبة كبيرة ذلك ، بهدف رد على

تصريحات الأمريكية وكذا الدفاع عن مصالحها الاستراتيجية من خلال الإعلام .

- أظهرت نتائج الدراسة استخدام العناوين التضليلية لكلا القناتين ، إذ بلغت في القناة الصينية بنسبة 35% و الأمريكية 50% ،ذلك لتأثير على تصورات الرأي العام العالمي و تشكيل جمهور يتوافق مع الأجندة الوطنية لكلا الدولتين .

- أكدت النتائج الدراسة أن وسائل الإعلام تساهم في تأجيج و تخفيف الصراعات الجيوسياسية و ذلك من خلال طرحهم ملف تايوان وسعي كل من القانتين تشكيل تصورات الجمهور بما يتماشى مع مصالحهما الاستراتيجية .

- بينت دراسة إلى سعي القانتين إلى فرض الرأي الوطني لكل من الدولتين حول قضية تايوان ، حيث تطرح CGTN سردية أن الصين منافس استراتيجي في منطقة المحيط الهادي بينما CNN تبرز موقف الولايات المتحدة كقوة عالمية

الكلمات المفتاحية : المعالجة الإعلامية ، الصراع ، الجيوسياسية ، القوة الناعمة ،قضية تايوان، الصين ،أمريكا

ABSTRACT

This study aims to identify the role of the media in shaping the geopolitical conflict between China and the United States over the issue of Taiwan. Our choice of this study came at a time of geopolitical conflicts, especially the Russian-Ukrainian war, where the international system has undergone a transformation from the dominance of the United States of America to a multipolar system and it is assumed that the existing US-China rivalry is one of the critical factors for changing that system and the opportunities for its transformation.

In light of the current developments, China has emerged as a supporter of Russia and a fierce competitor to the United States, which led to the existence of a permanent conflict between them that could push them to the risks of escalation, in order to respond to the requirements of this study, we relied on a comparative analytical study through the content analysis method and the theory of media frames. The study sample was represented in videos from the news bulletins of the Chinese channel CGTN and the American channel CNN and (20) samples were selected for each channel.

Our study came up with a set of results:

- The results of the study revealed that the Chinese channel CGTN focused its media treatment on the issue of Taiwan as an integral part of Chinese territory and sought to achieve reunification, while the American channel CNN focused its coverage on national security issues related to external threats, thus seeking to protect their national security and strategic interests.
- The results of the study analysis showed the existence of a media war between China and the United States through the use of processing language in the media content of both channels.
- Through CGTN, China aims to strengthen its media capacity to counter the US media, as it relied on the use of strong language and misleading headlines in its media content to respond to US statements and defend its strategic interests through the media.
- The results of the study showed the use of misleading headlines for both channels, which reached 35% in the Chinese channel and 50% in the American

channel, in order to influence the perceptions of global public opinion and form an audience in line with the national agenda of both countries.

- The results of the study confirmed that the media contribute to fuelling and mitigating geopolitical conflicts through their presentation of the Taiwan issue and the endeavor of both channels to shape public perceptions in line with their strategic interests.

- CGTN presents the narrative that China is a strategic competitor in the Pacific region, while CNN emphasises the position of the US as a global power.

Keywords: Media treatment, conflict, geopolitics, soft power, Taiwan issue, China, US

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
	ملخص الدراسة
	الشكر والعرفان
	إهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	مقدمة
الإطار المنهجي	
18	الإطار المنهجي للدراسة
19	إشكالية الدراسة وتساؤلات البحث
20	فرضيات الدراسة
20	أسباب اختيار الموضوع
21	أهمية الدراسة وأهدافها
22	مفاهيم الدراسة
25	نظرية الدراسة
27	الدراسات السابقة
34	منهج الدراسة
37	مجتمع البحث وعينة الدراسة
الإطار النظري	
الفصل الأول: الصراع الجيوسياسي بين الصين وأمريكا حول جزيرة تايوان	

41	تمهيد
42	المبحث الأول: الصراع الجيوسياسي بين الصين أمريكا
42	المطلب الأول: ماهية الصراع الجيوسياسي بين الصين وأمريكا
49	المطلب الثاني: السياق التاريخي للعلاقات الصينية-الأمريكية
52	المطلب الثالث: توازن القوى الصينية الأمريكية
54	المبحث الثاني: جزيرة تايوان بؤرة صراع بين القوى الكبرى في المحيط الهادي
54	المطلب الأول: تطور السياسة الصينية
56	المطلب الثاني: الجذور التاريخية لقضية تايوان
60	المطلب الثالث: اثر الأزمة التايوانية على العلاقات الصينية والأمريكية
62	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دور الإعلام في معالجة الصراعات الجيوسياسية في المنطقة	
65	تمهيد
66	المبحث الأول: ماهية الإعلام في معالجة الصراعات الجيوسياسية
66	المطلب الأول: أهمية الإعلام في معالجة الصراعات
67	المطلب الثاني: دور وسائل إعلام الصينية في الصراع (القوة الناعمة الصينية)
70	المطلب الثالث: دور وسائل الإعلام الأمريكية في الصراع (الدعاية)
72	خلاصة الفصل
الإطارات التطبيقية	
الفصل الثالث: تحليل مقارنة لقناتي اليوتيوب الصينية CGTN و الأمريكية CNN حول قضية تايوان	
75	تمهيد
76	1. التعريف بقناة اليوتيوب الصينية CGTN

78	2. التعريف بقناة اليوتيوب الأمريكية CNN
79	3. دراسة مقارنة لقناتي اليوتيوب CNN-CGTN ناطقة حول قضية تايوان من 01 جانفي 2023 إلى 01 ماي 2023
115	4. نتائج عامة للدراسة
116	الخاتمة
118	قائمة المراجع
122	الملاحق

قائمة الجداول والاشكال

قائمة الجداول

76	يوضح واجهة صفحة القناة الصينية CGTN ناطقة باللغة العربية على اليوتيوب .	1
78	يوضح واجهة صفحة القناة الأمريكية CNN ناطقة باللغة الانجليزية على موقع اليوتيوب .	2
77	فئة زمن لكل من قناة الصينية و الأمريكية	3
79	فئة اللغة لكل من القناة الصينية CNN و الأمريكية CGTN	4
81	فئة أنواع المادة الإعلامية في قناة الصينية CGTN و CNN	5
83	فئة العناوين المستخدمة في المحتوى الإعلامي لقناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN	6
86	فئة أنواع اللقطات التي تستخدمها لقناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN	7
88	فئة أنواع الصور التي تستخدمها لقناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN	8
90	فئة أهم المواضيع لكل من القناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN	9
94	فئة أنواع أساليب لكل من القناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN	10
96	فئة لغة المعالجة في قناة الصينية CGTN و CNN	11
99	فئة المصطلحات المستعملة في المحتوى الإعلامي لكل من قناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN	12
102	فئة المصادر لكل من القناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN	13
104	فئة الشخصيات الفاعلة في المحتوى الإعلامي لقناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN	14

قائمة الأشكال

84	يبين نسبة اللغة الأكثر استخداما في المحتوى الإعلامي لقناة الصينية CGTN	1
85	يبين نسبة اللغة الأكثر استخداما في المحتوى الإعلامي لقناة الأمريكية CNN	2
86	نسبة أنواع المادة الإعلامية المستخدمة في قناة الصينية CGTN	3
89	نسبة العناوين المستخدمة في المحتوى الإعلامي لقناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN	4
91	نسبة أنواع اللقطات التي تستخدمها لقناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN	5
94	نسبة فئة أنواع الصور المستخدمة في القناة الصينية CGTN والأمريكية CNN	6
96	نسبة أهم المواضيع التي تمت تغطيتها لكل من القناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN	7
99	نسبة أنواع الأساليب المستخدمة في القناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN	8
102	نسبة لغة المعالجة في المحتوى الإعلامي لكل من قناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN	9
105	نسبة المصطلحات المستخدمة في كلا القناتين	10
107	نسبة تمثل المصادر المستخدمة في التغطية الخاصة للقناتين	11
110	نسبة الشخصيات الفاعلة في المحتوى الإعلامي في قناة الصينية CGTN	12
110	نسبة الشخصيات الفاعلة في المحتوى الإعلامي في قناة الأمريكية CNN	13

مقدمة

مقدمة:

لعل معظم الصراعات الدولية تنشأ انطلاقاً من شعوب تلك الدول نفسها بإجباط في سعيها لتحقيق أهدافها ولعلها تتخذ من الوسائل الإعلامية مرآيا تعكس بها ذلك الصراع , بل تعكس مدى فاعلية كل طرف وهيمنته ونفوذه .

وفي نفس النافذة تجذب أنظارنا ملفات خلافية كثيرة جمعت بين كل من الصين والولايات المتحدة الأمريكية ,إلا أن خلافها بشأن تايوان . يعتبر القضية الجوهرية الأكثر أهمية . إذ نجد الصين وهي تسعى لتطوير قدراتها الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية خلال السنوات الأخيرة , أصبحت كفتتها في ميزان القوة الإقليمية تميل بشكل كبير لصالحها وهو الأمر الذي أصبح نقطة تهديد لجاراتها من الدول , وخاصة الواقعة على ضفة البحر الصيني الجنوبي , ومن ضمنها تايوان التي لجأت الولايات المتحدة كدولة قوية لها نفس القدرة على منافسة الصين وعرقلة صعودها المتنامي في المنطقة , وفي المقابل نجد أن انفصال تايوان عن الصين يعد بالنسبة لها انتقاصاً من هيبتها ومكانتها و هذا ما يبرز من خلال الإعلام الصيني الذي لعب دوراً كبيراً في دعم وتعزيز موقف الحكومة الصينية فيما يخص تايوان ووحداتها الترابية وذلك بشكل متكرر وإطلاق عدة حملات إعلامية تنادي بتايوان كجزء لا يتجزأ من الصين مستندة في ذلك على التاريخ الذي يجمعهما والروابط الثقافية وحتى التاريخية , وترى من جهة معاكسة أن أي تصريح أو تحرك تايوان هو تهديد للوحدة الترابية الصينية وبذلك فهي تظهر التضامن

ووحدة الدولة وفي المقابل نجد أمريكا تدعم تايوان في انفصالها السياسي والثقافي بنفس الوسائل الإعلامية .

الإطار المنهجي

خطة الإطار المنهجي

الإشكالية

فرضيات الدراسة

أسباب اختيار الدراسة

أهمية الدراسة

مفاهيم الدراسة

نظرية الدراسة

الدراسات السابقة

منهج الدراسة

مجتمع البحث و عينة الدراسة

الإشكالية :

يعد الإعلام مكونا أساسيا من مكونات النظام الدولي وتمثل السيطرة عليه احد الأهداف الإستراتيجية للدولة ، إذ اعتمدت الدول بشكل كبير على الإعلام في تحقيق أهدافها إستراتيجيتها وكسب الرأي العام لمصلحتها على الصعيد الداخلي أو الخارجي اتجاه قضايا دولية ولعل ابرز هذه القضايا نجد قضية الصراع القائم بين أمريكا والصين حول منطقة بحر الصين الجنوبي .

بعد ما سعت الصين جاهدا نحو تكثيف حضورها وفرضه بشكل فعال في شرقي أسيا من توظيفها للنجاحات وإمكانيات في شتى المجالات حقق لها أهداف نصبتها وخاصة أهدافها المتمركزة في ضم الدول المجاورة لها وجعلها رقعة تنتمي لوحداتها الترابية ، وعلى اثر ذلك كانت تايوان إحدى هذه الرقع الجغرافية التي أثار تحيزها مع الولايات المتحدة الأمريكية . هذا الجدل الذي تبنته وسائل الإعلام سواء الصينية وحتى الأمريكية بل و جعلت منه أداة للتنافس وهو الأمر الذي دفع بنا لطرح الإشكالية التالية :

كيف عالجت وسائل الإعلام الصراع الجيوسياسي بين الصين وأمريكا حول جزيرة تايوان من خلال قانتين **CGTN** و **CNN** للفترة الممتدة من 01جانفي 2023 إلى 01 ماي 2023 ؟

أسئلة الدراسة :

تتفرع عن الإشكالية جملة من الأسئلة الفرعية :

1. ماهي الجذور التاريخية للصراع الجيوسياسي الصيني الأمريكي حول جزيرة تايوان ؟
2. كيف تعالج وسائل الإعلام الصراعات الجيوسياسية في منطقة بحر الصين الجنوبي؟
3. ما دور كل من الإعلام الصيني والأمريكي في هذا الصراع ؟
4. كيف تؤثر المضامين الإعلامية لكل من الصين وأمريكا حول القضية تايوان ؟

5. كيف غطت قناتي CNN و CGTN الصراع الجيوسياسي بين الصين وأمريكا حول جزيرة تايوان ؟

الفرضيات :

- تلعب وسائل الإعلام دورا في تأثير العلاقات الدولية بين الصين والولايات المتحدة حيث يمكن أن تؤثر التغطية الإعلامية على سياسات كل من دولتين اتجاه بعضهما البعض .
- استخدام وسائل الإعلام في الصراعات الجيوسياسية للتحقيق مصالح إستراتيجية وقد برز ذلك في تنافس الإعلامي الصيني-الأمريكي من خلال قناتين CNN و CGTN حول تايوان .

- أسباب اختيار الموضوع :

- أسباب موضوعية :

- تكمن أهمية الدراسة في أن لها بعدا جيوسياسي مهم إذ يعتبر من ابرز الصراعات الدولية في العصر الحالي التي بدورها تؤثر على الساحة الدولية .
- كيفية عمل وسائل الإعلام الصينية-الأمريكية وتشكيل وجهات النظر العامة وفهم المواقف السياسية .
- سعي الإعلام الصيني للتأثير في ساحة الإعلامية الدولية من خلال قناة CGTN .
- طبيعة التكوين في تخصص جيوسياسية وسائل الإعلام يستوجب دراسة المضامين الإعلامية ذات البعد الدولي .

أسباب ذاتية :

- الاهتمام بمنظور الصراعات القوى العظمى على مستوى الجيوسياسي .
- الشغف السياسي .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في :

1. أهمية دراسة المواقف السياسية و التوجهات الإيديولوجية للقنوات الإخبارية الأمريكية والصينية فيما يتعلق بملف العلاقات الأمريكية الصينية حول قضية تايوان و الأطر التي توّظفها هذه القنوات في طرح رؤاها.
2. تساعد الدراسة الإعلامية في متابعة آخر التطورات الحديثة و التغيرات في استراتيجيات الإعلام للجانبين الذي به نفهم التحديات المستقبلية .
3. إن هذه الدراسة أداة قوية لتحليل التنافس الإعلامي الصيني الأمريكي وتأثيره على قضايا إعلامية التي منها تايوان .
4. تتسم الدراسات الحالية بأبعاد موضوعية واجتماعية مهمة في ظل التركيز العالمي على الصراع الجيوسياسي بين الصين والولايات المتحدة. فالعلاقات بين الولايات المتحدة والصين تعتبر علاقات معقدة تتراوح بين التقارب والتصارع، ويعود ذلك إلى اختلاف المصالح والمواقف في القضايا الدولية، مثل قضية تايوان. فالولايات المتحدة تعتبر تايوان دولة مستقلة ذات حكم ذاتي وشريكة ، بينما تنظر الصين إلى تايوان على أنها جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية ويجب ضمها. كذلك إلى جانب الصراع الجيوسياسي بين الصين والولايات المتحدة، يتنافسان أيضًا على الهيمنة العالمية.

مفاهيم الدراسة :

المعالجة الإعلامية :

تعرف بأنها الطريقة التي تتناول بها وسائل الإعلام الدولي لقضية أو حدث أو موضوع أو فكرة ما، وفقا لسياسة تحريرية معينة ، بناء على سياسة المؤسسة الإعلامية وملكيته ، وهي جهد اتصالي أو نشاط مهني يمارسه القائم بالاتصال خلال إعداد الرسائل الإعلامية بغية تحميلها أهداف المؤسسة الإعلامية ونقلها إلى الجمهور .

إذ يمكن وصف المعالجة إعلاميا : بأنها الطريقة التي تتناول بها الصحف القضية أو الحدث أو الموضوع أو الفكرة على وفق سياسة تحريرية معينة على بناء على سياسة الصحفية أو ملكيتها ¹.
إجرائيا : فالمعالجة الإعلامية هي الطريقة المدعومة بالأدوات المهنية والقواعد العملية والعلمية من جميع وسائل الإعلام المتنوعة والقوالب الصحفية وغيرها و كذلك طرق صياغة وتنضيج الأفكار والإعداد والتقديم والإخراج من اجل محتوى إعلامي متكامل وبأفضل صورة يستطيع من خلاله الجمهور الفهم والمشاركة ، بهذا يكون المضمون الإخباري قد حقق المراد .

الصراع :

لغة : من جمع صراعات مصدر صارع أي خصومة ومنافسة ، نزاع ، مشادة .

اصطلاحا : ينظر إليه باعتباره ظاهرة ديناميكية.. و من هنا كان هناك اتجاه ينصرف إلى التركيز على البعد التنافسي في تعريف الصراع باعتبار أنه أحد أشكال السلوك التنافسي بين الأفراد أو الجماعات، وأنه عادة ما يحدث عند ما يتنافس فردان أو طرفان أو أكثر حول أهداف غير متوافقة، سواء كانت تلك الأهداف حقيقة أو متصورة ، أو حول الموارد المحدودة . ²

¹ سعد سلمان المشهداني ، المعالجة الاعلامية في وسائل الاعلام و النظريات المفسرة لها ، ط1، (جامعة تكريت كلية الاداب ، دولة الامارات ، 2017) ص221 الى 222 .

² حسين صالح سميع ، الصراع السياسي الدولي مفهومه واسبابه وانواعه ، مجلة أداب الجديدة ، العدد الخامس عشر (أكتوبر- ديسمبر 2022)، كلية الاداب ، جامعة الصنعاء ، ص140 .

إجرائيا : بأنه حالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي الناتج عن التعارض أو عدم التوافق بين الأفراد .

الجيوسياسية :

لغة : وهي مشتقة من كلمتين ، "جيو" و تعني الأرض باليوناني، وكلمة "السياسية" كمجال علمي وعملي تفاعلي يعبر عن حركية الدول . يعكس ذلك التركيب اللغوي لمصطلح الجيوسياسية مفهوميين هو علم سياسة الأرض. أي ما يمكن أن يفرضه الحيز الجغرافي و النطاق المكاني بكل عناصره الموارد، الحجم، السكان ، المساحة... الخ، من متغيرات قد تؤدي إلى انكماش في سياسة الدولة ا والى توسيعها و تطويرها .

و عرف المعجم الدبلوماسي "الجيوسياسية" على أنها علم . ظهر أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، إذ يركز على الظواهر الجغرافية بمختلف مظاهرها الطبيعية والسكانية والاقتصادية في تفسير السياسة الداخلية والخارجية، وفي خدمة سياسة معينة يتبناها صانعو السياسة والقرارات في الدولة ، وهي تصور قائم في أذهان القادة الدول ومفكرها . أما جوهر الجيوسياسية هو تحليل العلاقات السياسية الدولية على ضوء المعطيات والتركيبية الجغرافية .

اصطلاحا : يعرفها "ديم انجون" بأنها مسعى وطني الغرض منه الدعاية والتعليم وإنها دراسات تهدف إلى تيرير الأهداف السياسية للدولة ، مثلها مثل دراسة السياسات الخارجية . فهي بذلك مجال وحقل علمي مستقل بذاته . وينظر للجيوسياسية على أنها مرتبطة بالفكر الاستراتيجي ، كونها تعكس الارتباطات بين قوة دولة معينة وتأثيرها في التاريخ السياسي العالمي .³

إجرائيا : شتى سياسات الصراع المختلف بين القوى و الفواعل الرسمية و غير رسمية (الدول والحركات المسلحة وحركات التحرير .. الخ) في بيئة إقليمية معينة من أجل السيطرة أو التنافس أو التعاون على الإقليم ومن أجل تطوير مسعى السيطرة إلى خارج البيئة الجغرافية .

³ رتيبة برد ، الفكر الجيوسياسي والقراءات النظرية لترتيبات السيطرة الدولية ، مجلة وطنية للدراسات العلمية الاكاديمية ، المجلد 04 ، العدد 2 ، الجزائر ، 2021 ، ص157.158 .

القوة الناعمة :

تعريف القوة :

لغة :وردت مادة (ق و ي) في معاجم اللغة العربية بمعنى : خالف الضعف: فالقوي هو الشديد غير الضعيف.

اصطلاحا : تدور حول قدرة الشخص، أو الدولة للحصول على ما تريد، القدرة على التأثير في سلوك الآخرين للحصول على نتائج محددة يريدها أحد الأطراف، و هو صاحب القوة

تعريف الناعمة :

لغة : وردت مادة (نعم) في كتب اللغة تدل على اللبونة و النعومة، كما يقال: نعم الشيء نعومة، أي: صار ناعما لنا ، والتنعيم، أي: الترفه، والنعم ، أي:ترفه و طاب عيشه .

اصطلاحا : هي الشيء اللين السهل الذي لا صعوبة فيه و لا خشونة . يعد مصطلح (القوة الناعمة) من المصطلحات الحديثة؛ حيث بدأ ظهور هذا المصطلح و استخدامه في بداية تسعينيات القرن العشرين في مقال الأستاذ جوزيف ناي (Joseph S. Nye) ثم في كتابه : (القوة الناعمة و وسيلة النجاح في السياسة الدولية)، "وقامت الفكرة الأساسية لدى ناي في طرحه للمفهوم على تأكيد و جود و وجه آخر غير مادي للقوة، قوامه الجاذبية المستمدة من ثقافة الدولة و قيمها و مصداقيتها المتولدة عن ممارستها المتسقة مع هذه القيم، و ضرورة عدم تجاهل هذا الوجه نتيجة التركيز على الأبعاد المادية العسكرية و الاقتصادية التي حظيت بمكانة محورية في أدبيات العلاقات الدولية و السياسة الخارجية ."

و تمثل القوة الناعمة احد أهم روافد في العصر الحديث ، فهي تلعب أدورا مؤثرة في السياسة الدولية ، وتساهم في تحقيق الدول أهدافها القومية بعيدة وقريبة المدى بأقل كلفة مادية ، كونها تعتمد على التأثير في الآخرين بدون اللجوء للقوة المادية .⁴

إجرائيا : القدرة على الحصول على ما تريده عن طريق قوة الجاذبية بدلا من الإرغام أو دفع الأموال ، وهي تنشأ من جاذبية ثقافية بلد ما ، وسياساتها المتبعة .

نظرية الدراسة :

تعتمد الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية :

تقوم هذه النظرية على أساس علمي مفاده : أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين ' وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار Frame يحددها و ينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق ,من خلال التركيز على بعض الجوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى : فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة , إذ تقوم على منظومة من المعاني التفسيرية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال عند صياغته للرسالة المتعلقة بالخبر أو القصة الإخبارية أو الظاهرة التي تتناولها الرسالة الإعلامية ليفهمها الجمهور , فقد يكون الحدث أو الخبر لا يحمل دلالات كبرى عند المتلقي , أو العكس ولكن وسائل الإعلام تضعه في إطار إعلامي ن حيث اللغة والصياغة و الصور , والتركيز على جانب معين وإهمال جوانب أخرى حتى يصبح مهما أو مهمشا لدى المتلقي , وهو ما يدعم استخدامها في هذه الدراسة التي تحاول معرفة الأطر الإخبارية التي تعتمد عليها المواقع الالكترونية لقناتي CNN الأمريكية CGTN الصينية في بث الرسائل الإعلامية ونشر الأخبار المتعلقة بقضية تايوان , إذ يعد التأطير شكلا من أشكال الاتصالات التي تقود الآخرين لقبول معنى واحدا نحو قضايا غالبا ما تكون معقدة , وتتطلب معالجتها قدا كبيرا من المعلومات من مجموعة متنوعة

⁴ وليد نعيم عبد الرحمن عبد الخالق ، القوة الناعمة في الاسلام دراسة تاصيلية ، مجلة كلية اصول الدين ، العدد الرابع وثلاثون ، جامعة الازهر كلية اصول الدين والدعوة ، مصر ، ص1260-1262 .

من وجهات النظر ' توفير الأطر يختزل هذه المعلومات في جوانب محددة بناء على ما يرغب القائم بالاتصال بإيصاله للمتلقي ، من خلال التركيز فقط على تلك الميزات التي تعتبر من جانب فرد أو مؤسسة معينة .وتفترض هذه النظرية أن وضع إطار خبري لقضية ما يعني انتقاء بعض الجوانب الواقع ، وجعلها أكثر بروزا في النص الخبري ، وإتباع أسلوب معين يتم من خلاله تحديد مشكلة ، وتفسير أسباب حدوثها ، والتقييم الأخلاقي لجوانب المشكلة ، وطرح حلول بشأنها .

وتمارس طبيعة العلاقات السياسية بين الدول مهما في تأطير الأحداث ، إذ ترتبط العملية الإخبارية بطبيعة العلاقات بين الدول . فيكون تأكيد بعض الأخبار ، أو تجاهلها كما تؤثر مصادر الأخبار في وضع الأطر الإخبارية ، إذ يعتمد على هذه المصادر في اختيار الموضوعات ، التي تطرح ، كذلك تؤثر هذه المصادر في كيفية صياغة هذه الموضوعات : فالمصادر الإخبارية تطرح أطرا من خلال المققطفات الصوتية ، و التصريحات الواردة في القصة الخبرية .

وكذلك يرتبط تأطير الأحداث والقضايا بالاتجاهات الإيديولوجية للقائمين بالاتصال ، الذين يتخذون قراراتهم بشأن ما يعرضونه للجمهور ، ويتم ذلك بشكل مقصود ، أو غير مقصود واستنادا إلى مسبق ، فإننا نجد أن عملية بناء الأطر تتأثر بمجموعة من المتغيرات ، تتمثل في خصائص القائم بالاتصال وخلفياته ، والجماعات المرجعية ، والضغوط التنظيمية مع النخبة ، وجماعات الضغط ، وآليات التأطير الإعلامي تكمن أساسا كما حددها **Entman** في عنصرين أساسيين هما : "الانتقاء" و " البروز " ويختار المحرر إطارا معينا لنص الخبر ، وتصبح السمات المميزة للخبر ضمن ذلك الإطار هي الأكثر بروزا من الأشياء الموجودة خارجه .

كما يشير **Entman** إلى أن " البروز يتحقق كإحدى آليات التأطير من خلال التركيز على معلومات معينة في مواقع معينة من المؤسسة الإعلامية ، ومن خلال ربطها برموز ثقافية شائعة " . ومن ثم إن آليات البروز هي أن نركز على عناصر معينة في القصة الخبرية ، ونؤكد لها لنقدم من خلالها المعنى الرئيسي ، وتتحقق " آليات البروز " من خلال الموقع الذي نختاره لكل عنصر ، والتكرار والربط بين القضية التي نطرحها من خلال الخبر أو القصة الخبرية وقضايا أخرى ،

وانتق في ذلك **Miller** فقد أكد أن " تحديد أو تشكيل الأطر الخبرية ، التمثلية في العمليات التي تقوم بها وتمارسها وسائل الإعلام بالتركيز على والتأكيد على بعض جوانب الحقيقة ، أو تجاهل إخفاء جوانب أخرى عبر آليات أخرى ، كاستخدام الصورة المرئية أو الرموز أو بعض الكلمات الدلالية.

ويمكننا القول أن هناك بعض العوامل التي تؤثر على آلية البروز استنادا إلى ماسبق ذكره وما خلصت إليه بعض النتائج البحوث السابقة من التراث العلمي :

حدد " انتمان " أربع وظائف لتحليل الأطراف لإعلامي هي :

1- تحديد المشكلة بدقة **Problème De fline**

2- تشخيص أسباب المشكلة **Causes Diagnose**

3- وضع أحكام أخلاقية **Jugements Moral**

4- اقتراح سبل العلاج .⁵

- كيفية تطبيق النظرية في موضوع الدراسة :

تساعدنا النظرية في تحليل ومعرفة الأطر التي تستخدم لمعالجة الصراع الجيوسياسي بين الصين وأمريكا حول تايوان في وسائل الإعلام الصينية والأمريكية التي تستهدفها الدراسة .

الدراسات السابقة :

1- الدراسة الأولى :د/ ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان : أطر معالجة العلاقات الأمريكية

الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية .

• نوع الدراسة :مقال منشور في مجلة (العدد ستون-الجزء ثاني) علمية محكمة تصدر عن

جامعة الأزهر / كلية الإعلام .

• تاريخ الدراسة : سبتمبر 2022

⁵ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان ، اطر معالجة العلاقات الامريكية الصينية في مواقع القنوات الاخبارية الامريكية والصينية ، مجلة البحوث الاعلامية ، العدد ستون ، الجزء 2 ، 2022 ، جامعة الازهر الاعلام ، مصر ، ص967

الإشكالية :

هل المواقع الالكترونية الإخبارية -الأمريكية والصينية- نجحت بالفعل في تأطير المعالجة الإعلامية للعلاقات بين البلدين ؟

تساؤلات الدراسة :

➤ ما الفنون التحريرية التي يركز عليها موقعا الدراسة في معالجة قضية العلاقات الأمريكية الصينية ؟

➤ ما عناصر الإبراز التي يعتمد عليها موقعا الدراسة في معالجة قضية العلاقات الأمريكية الصينية ؟

➤ ما المصادر التي يعتمد عليها موقعا الدراسة في تقديم المواد الصحفية التي تتناول العلاقات الأمريكية الصينية ؟

➤ ما نوعية الموضوعات المتعلقة بتغطية العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع الدراسة ؟

المنهج المتبع :

اعتمد منهج المسح بالعينة لتحليل عينة من المواقع الإخبارية الأمريكية الصينية.

نتائج الدراسة :

1) كانت أكثر القوى الفاعلة في التغطية الإعلامية للعلاقات الأمريكية الصينية بالنسبة لموقع CGTN على الترتيب : الصين بنسبة 70% ، يليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 86%، ثم فئة (أخرى تذكر) بنسبة 18% ، يليها بريطانيا بنسبة 5% ، وبالنسبة لموقع CNN الأمريكي جاءت الصين بنسبة 100% ، يليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 85% ، ثم روسيا بنسبة 11% يليها كل من فئة (أخرى تذكر) وبريطانيا بنسبة 9% ، 8% .

(2) جاءت لغة المعالجة الإعلامية بالنسبة لموقع (CGTN) الصيني (تحريضية) بنسبة 34% ، يليها (فئة المعالجة المختلطة) بنسبة 25% ثم المعالجة (الموضوعية) بنسبة 21% ، يليها المعالجة (العاطفية) بنسبة 12%. بالنسبة لموقع (CNN) الأمريكي جاءت المعالجة (التحريضية) بنسبة 26% ، ثم المعالجة (العاطفية) و(الموضوعية) بنسبة 16% و 15% على التوالي .

(3) أهدت الموقعان ، (CGTN) الصيني و (CNN) الأمريكي ، في تغطيتها للعلاقات الأمريكية الصينية بتوظيف (الإطار المحدد بواقعة) أكثر من (الإطار العام).

(4) أهم الأطر التي اعتمد عليها موقع (CGTM) لطرح العلاقات الأمريكية الصينية هو (إطار الأزمة) بنسبة 20% ، يليه (إطار الصراع) ، و(إطار التعاون) بنسبة 16% لكل منهما ، ثم الإطار(الاستراتيجي) وإطار (الاهتمامات الإنسانية) بنسبة 13% ، يليهما (إطار النتائج الاقتصادية) بنسبة 10% واعتمد موقع (CNM) بشكل كبير على (إطار الصراع) بنسبة 28% ، يليه (إطار الاهتمامات الإنسانية) بنسبة 22% ، يليه (إطار الأزمة) بنسبة 21% ، ثم إطار (المسؤولية) ، و(النتائج الاقتصادية) بنسبة 9% لكل منهما .

2-الدراسة الثانية : لويس ها : كيف تغطي وسائل الإعلام الأمريكية والصينية النزاع التجاري: دراسة حالة الحرب والسلام - ممارسة الصحافة والسياسة الخارجية فرضية التوازن.

- نوع الدراسة : مقال يتناول التغطية الإخبارية للصراع من مجلة بحوث وادارة الصراع /

كلية الإعلام والاتصال جامعة "بولينج جرين " اوهايو ، الولايات المتحدة الأمريكية .

- تاريخ : 2021 .

الإشكالية :

-هل تغطية التجارة تغير الحرب مع مرور الوقت ؟

المنهج المتبع :

- اعتمد منهج التحليلي الوصفي .
- أسلوب المقارن .

خلاصة الدراسة :

وتبحث هذه المادة التغطية الإخبارية لنزاع غير عسكري: الصراع التجاري بين الولايات المتحدة والصين من خلال المنافذ الرئيسية لوسائل الإعلام في الولايات المتحدة الأمريكية والصين باستخدام الحرب وإطار صحافة السلام. وكان من المفترض أن يؤثر دور وسائل الإعلام في الصراع على ممارسة الحرب والسلام في الصحافة، مثل دور المبادر/المتحدث، والفرق المتوسط، ودور الصحافة في كل نظام صحافي، وتحزب وسائل الإعلام. وعلاوة على ذلك، قُسم النزاع التجاري إلى ثلاث مراحل لاختبار إمكانية تطبيق "فرضية توازن سوق السياسة الخارجية" بتحليل التغيرات في استخدامات المصادر ووجود أطر متنافسة على مر الزمن. وجدت وسائل الإعلام في الولايات المتحدة أن استخدام المزيد من صحافة الحرب وصحافة السلام أقل من نظيراتها الصينية. كما أن تغطية الصراع أقل بكثير من تغطية نظيرها الصيني استخدام الحرب صحافة أكثر من التلفزيون. دعمت وسائل الإعلام الليبرالية المتحيزة للولايات المتحدة وعارضت السياسة التجارية لحكومة الولايات المتحدة .

نتائج الدراسة :

- نتج عن التحليل درجات كل مؤشر من مؤشرات ممارسة صحافة السلام والحرب في وسائل الإعلام الإخبارية الأمريكية والصينية . بالنسبة لممارسات صحافة السلام، كانت وسائل الإعلام الإخبارية الصينية أكثر من المرجح أن تستخدم لغة محايدة وتقل الأضرار والأسباب والعواقب المترتبة على النزاع، ومجالات الاتفاق التي قد تؤدي إلى حل للنزاعات والتوجه المربح للجانبين أكثر من وسائل الإعلام الأمريكية.

• وسائل الإعلام الإخبارية الأمريكية. من تحليل الذي افترض أن درجات صحافة الحرب في وسائل الإعلام الإخبارية الأمريكية ستكون أعلى من وسائل الإعلام الإخبارية الصينية مقارنةً بوسائل الإعلام الإخبارية الأمريكية، كان متوسط درجات صحافة الحرب في البيانات الصينية هو 3.38 فقط مقارنةً بالمتوسط في بيانات الولايات المتحدة الذي كان 4.22 .

• كان هناك 280 مقالا (70.0 %) من الأخبار الصينية ووسائل الإعلام المعارضة للسياسة التعريفية الجمركية الأمريكية لم تدع إي من المقالات هذه السياسة ، 120 مقالة (30.0 %) محايدة بالنسبة للوسائل الإعلامية الأمريكية وهناك تقريبا نفس القدر من المقالات المؤيدة و المعارضة لهذه السياسة 60 مقالا (17.8 %) من وسائل الإعلام الإخبارية الأمريكية .

3-الدراسة الثالثة :توماس فيرون و أوشامر و دريغو : انقسام تغطية الإخبارية لشبكة الصين الدولية

نوع الدراسة :مقال يتناول تغطية شبكة تلفزيون الصين الدولية *CGTN* وشبكة *CNN* الدولية للانفجار تيانجين /مجلة المحيط الهادئ للصحافة 25 (1 و 2) 2019 /الجامعة الوطنية الاسترالية .
تاريخ: 2019

المنهج المتبع :

• اعتمد على المنهج المقارن .

نتائج الدراسة :

كانت النتيجة الرئيسية لهذه الدراسة هي التكافؤ "المحايد" السائد التي أظهرتها الشبكتان في تغطيتهما للكارثة: 42% لشبكة *CGTN* و44% لشبكة *CNN* الدولية. كما اشتركت الشبكتان

أيضاً في أنماط تأطير متشابهة في الأسبوع الأول بعد الانفجارات، حيث ركزت الشبكتان على الخسائر في الأرواح والممتلكات قبل التركيز على عناصر أخرى .

تم تحديد أطر مختلفة في قصص الشبكتين خلال تغطية الأسبوعين. ركز إطار "الخسارة" على الخسائر في الممتلكات والأرواح في الكارثة. على الرغم من أنه كان الأكثر هيمنة بالنسبة لشبكتي *CGTN* و *CNN*

الدولية في الأسبوع الأول من الدراسة ، إلا أنه بحلول الأسبوع الثاني كان هناك تبايناً واضحاً حيث ركزت كل شبكة على جوانب مختلفة من استجابة الحكومة الصينية بعد الكارثة. كما أن إطار "الخسارة" كان مهيمناً في تغطية شبكة *CNN* الدولية ، بينما كان إطار "الحل" هو الأكثر شيوعاً في شبكة *CGTN*. أما الإطار الثاني الأكثر استخداماً فكان إطار "التهديد" في شبكة *CNN* إنترناشونال وإطار "الخسارة" في شبكة تلفزيون الصين الدولية، حيث بلغت نسبة استخدامهما 29 في المائة .

4-الدراسة الرابعة: بينيان ونغ : إفريقيا واحدة ، قصتان : تحليل مقارنة لشبكة *CNN* و *CGTN* للأخبار الإفريقية .

نوع الدراسة :مقال تحليل مقارنة لعلاقات شبكة *CNN* وشبكة *CGTN* حول مواضيع الأخبار الإفريقية وتحليل الاختلافات بين مفاهيم وكوادر العلاقات / مقال في مجلة الفرنسية للأبحاث الإعلامية

تاريخ :2020

المنهج المتبع :تحليل مقارنة .

خلاصة الدراسة :

وتركز هذه الورقة على الأخبار الإفريقية لشبكة *CNN* و *CGTN*، وتحلل الاختلافات في الصياغة في هذين المنافذ الدولية لوسائل الإعلام استناداً إلى مفهوم "الأخريين". وخلصت

الدراسة إلى أن مختلف أطر الأخبار ومنظورات التغطية لشبكة CNN و CGTN تمثل الصراعات و (إعادة) التوازن بين مختلف القوى الإخبارية الدولية في عصر العولمة.

نتائج الدراسة :

تتناول هذه الورقة البحثية كيفية عرض القصص والصور الأفريقية من قبل شبكت CNN و CGTN. تربط شبكة CNN ظهور الأمة الأفريقية بحجم التجارة الخارجية الأمريكية والمصلحة الوطنية، مروجة لقيمة "أمريكا أولاً". تحاول CNN تجنب الخطاب التقليدي للآخر، إلا أنها تستمر في تقديم إطار استشراقي بطرق جديدة، حيث تركز على قصص النجاح الفردي وتجاهل التنمية على المستوى الكلي في أفريقيا. تقدم سي إن معظم الأفارقة على أنهم يعانون من الفقر والتخلف، مما يعيد بناء صورة "الآخر" بطرق مغايرة.

وتحاول شبكة CGTN، كقوة بديلة في الإعلام الدولي، القفز من إطار الآخر الذي شيدته وسائل الإعلام الغربية، حيث تصور تطور وتقدم المجتمع الأفريقي من منظور كلي مع عرض الصراعات والمشاكل التي تعاني منها أفريقيا في نفس الوقت. وبالمقارنة مع قناة CNN، تولي شبكة CGTN اهتمامًا أكبر للعناصر التي يمكن أن تعزز تقدم أفريقيا، مثل الانتخابات السلمية، والانتقال السلس للسلطة، والنمو الاقتصادي، والتحسينات في حياة الناس، وهو ما يعكس فهمًا مختلفًا للبناء. في رؤية الأمة، تحاول شبكة CGTN أيضًا أن تتجاوز حدود دول أفريقية محددة ذات أهمية وطنية للصين، وتقدم صورة أكثر شمولاً لأفريقيا وتتحدى التغطية الإخبارية غير المتوازنة في وسائل الإعلام الغربية، مثل شبكة CNN.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- فهم الموضوع أكثر والإحاطة بأبعاد الإشكالية المدروسة .
- كيفية عمل الأطر الإعلامية لكل من القناتين CGTN . CNN .
- كيف وظفت القناتين فنون التحرير الصحفي في معالجة هذه الأزمة.

- تكون رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث التحديد والصيغة .
- الأهمية التي تمنحها البرامج الإخبارية لكل قناتين CNN و CGTN للقضية تايوانية وكيفية معالجتها .
- معرفة المراجع العربية الأجنبية التي يمكن الرجوع إليها .
- الاستفادة من تقنية تحليل المضمون .

منهج الدراسة وأدواته :

من المنهج الوصفي التحليلي :

وهو المنهج الذي يقوم بوصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج و التعميمات وذلك من اجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها ، ويساعد هذا المنهج على دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع .

ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في مدة زمنية معينة أو عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث ن حيث المحتوى أو المضمون ، والوصول إلى نتائج تساعد في فهم الواقع وتطويره .

نعتمد في دراستنا على منهج الوصفي التحليلي وعلى تقنية تحليل المضمون بالأسلوبين الكمي والكيفي كأداة رئيسية. حيث أن المناهج تتضمن توجهات عامة فيما يخص طرق معالجة موضوع معين، فإن التقنيات تشير إلى كيفية الحصول على المعلومات .

لتحليل عينة من مقاطع نشرات الإخبارية الصينية و الأمريكية الموجهة للمنطقة العربية .⁶

- المنهج المقارن :

⁶سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث العلمي الاعلامي ، دار الكتاب الجامعي ، ط 1. اللبنا ، الامارات ، 2017 ، ص162 .

ويقوم هذا المنهج أساساً على مقابلة الأحداث والآراء و الموضوعات المختلفة مع بعضها البعض للكشف عما بينهما من وجوه شبه أو علاقة وصولاً إلى التفسير الصحيح وتحديد ما هو ضروري وما هو غير ضروري لاستبعاد غير الضروري وتحديد الجوانب الضرورية لأحداثها.

لذلك اعتمدنا على دراستنا على هذا المنهج لسببين هما :

أولاً : رصد أوجه الشبه والاختلاف وكيفية الاتساق والتباين في اطر معالجة الصراع الجيوسياسي الصيني الأمريكي حول تايوان في نشرات الإخبارية الصينية الأمريكية .

ثانياً : إيجاد اختلاف واتفاق بين الوحدات المدروسة محل المقارنة .⁷

مجال الدراسة :

الحدود الزمانية : وهي الفترة الزمنية المحددة لموضوع الدراسة بهدف جمع المعلومات، وقد

امتدت من 01 جانفي 2023 الى 01 ماي 2023.

أدوات الدراسة :

- تقنية تحليل المضمون :

يعرف تحليل المضمون بأنه (أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال.) ويعد تحليل المضمون أحد أساليب البحث العلمي الشائعة الاستخدام في مجال دراسة مواد الاتصال. ويهدف إلى معرفة اتجاهات المادة التي يتم تحليلها بطريقة علمية منظمة، وكذلك الوقوف على خصائص هذه الاتجاهات بحيث يتم كل ذلك بعيداً عن الانطباعات الذاتية، أو المعالجة العشوائية. ويعرف تحليل المضمون بأنه (أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر، والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث).⁸

⁷ محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في دراسات الاعلامية ، نشر وتوزيع علا الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2000 ، ص157 .

⁸ سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث العلمي الاعلامي ، نفس المرجع ، ص163 .

تتدرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية فقد استهدفت رصد وتحليل الأطر المتعلقة بتغطية الصراع الجيوسياسي بين الصين وأمريكا حول تايوان في مواقع اليوتيوب للقناتين CGTN ناطقة باللغة العربية و CNN ناطقة باللغة الانجليزية .

استمارة تحليل المضمون :

وهي الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر في حال تعدادها بحيث تنتهي بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى.

أداة الملاحظة :

يعرف البعض الملاحظة بأنها المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما معينه من الاستعانة بأساليب البحث من الدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة، وهذا هو المعنى العام للملاحظة وكذلك يستخدم هذا المصطلح نفسه بمعنى خاص فيطلق على الحقائق المشاهدة التي يقرها الباحث في فرع خاص من فروع المعرفة.

ومن هنا يتضح أن الملاحظة التي نقصدها هي الملاحظة العلمية وتختلف عن الملاحظة أنها تخدم البحث العلمي ، تسجل تسجيلاً منظماً لبيان العلاقة بينهما و بين ظواهر عامه فهي ليست ملاحظه للمتعة، منظمه في الوقاية على التصميم لخطتها فهي ليست مجرد ملاحظات عشوائية ، أنها عرضه للتحميم لبيان صدقها وصحتها فإذا ما توفرت هذه العناصر فإنه يمكن تسميتها بالملاحظة العلمية والملاحظة العلمية الرفيعة هي نقطه البداية في بحوث طريقه العمل مع الجماعات . كما هي النشاط الفعلي للمدركات الحسيه في المشاهدة المقصودة و غير المقصودة وهي تقيدها في العرف على كلمات العميل المسموعة والغير مسموعة.⁹

مجتمع البحث وعينة الدراسة :

⁹ محمد سيد فهمي، طريقه العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص 15 .

مجتمع الدراسة :

المجتمع الأكبر أو مجموع مفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة , ويمثل هذا المجتمع الكل أو مجموع الأكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته .¹⁰

- يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في كل ما قدم من مضمون أو محتوى إعلامي على قناتي الصينية **CGTN** ناطقة باللغة العربية و الأمريكية **CNN** ناطقة بالإنجليزية والمتعلق بالصراع الجيوسياسي بين الصين وأمريكا حول تايوان ، وغالبا ما يظهر على شكل مقاطع فيديو المتاحة عبر قناة اليوتيوب الخاصة بكل قناة والبالغ عددها (20) مقطع لكل قناة .

عينة الدراسة :

تعني تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذين يختارهم الباحث ليكونوا هم مصدر جمع بياناته في أثناء تنفيذه لبحثه وتتم عملية اختيار العينة أو تحديدها وفق أسس علمية وأساليب خاصة تتناسب مع موضوع وهدف البحث .¹¹

في دراستنا اعتمدنا العينة القصدية من مقاطع الفيديو من نشرات الأخبار كجزء من عملية البحث في المعالجة الإعلامية وذلك بهدف تحديد معايير محددة تمثل المحتوى الإعلامي المراد دراسته في هذه الدراسة من الفترة الممتدة من 01 جانفي 2023 إلى 01 ماي 2023 .

¹⁰ مورييس انجوس ، تر بوزيد صحراوي واخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، دار القصة للنشر ، ط1 ، الجزائر 2004، ص97 .

¹¹ مورييس انجوس ، نفس المرجع ، ص97 .

الإطار النظري

الفصل الأول

الصراع الجيوسياسي بين الصين

وأمریکا حول جزيرة تايوان

الفصل الأول: الصراع الجيوسياسي بين الصين وأمريكا حول جزيرة تايوان

تمهيد

المبحث الأول: الصراع الجيوسياسي بين الصين وأمريكا

المطلب الأول: ماهية الصراع الجيوسياسي بين الصين وأمريكا

المطلب الثاني: السياق التاريخي للعلاقات الصينية-الأمريكية

المطلب الثالث: توازن القوى الصينية الأمريكية

المبحث الثاني: جزيرة تايوان بؤرة صراع بين القوى الكبرى في المحيط الهادي

المطلب الأول: تطور السياسة الصينية

المطلب الثاني: الجذور التاريخية لقضية تايوان

المطلب الثالث: أثر الأزمة التايوانية على العلاقات الصينية والأمريكية

تمهيد :

في هذا الفصل، سنسلط الضوء على الصراع الجيوسياسي بين أكبر قوتين في العالم، الصين والولايات المتحدة، حيث تتراوح علاقتهما بين الصراع والتنافس، وهو ما اكتسب أهمية خاصة في سياق العلاقات الدولية. يعود ذلك إلى تكافؤ القوة بين الصين والولايات المتحدة، والتي قد تحل محل الأخيرة في الريادة العالمية. وقد أصبح لدى الصين اليوم مكانة دولية ونفوذ اقتصادي وعسكري متنامي، مما يجعلها تسعى لتحقيق دور كقوة عظمى.

تسعى الإستراتيجية الأمريكية إلى احتواء الصين في بحر الصين الجنوبي لتقليل من هيمنتها وتمركزها في هذه المنطقة الإستراتيجية الهامة. فالمنطقة تُعتبر واحدة من أهم المناطق الجيوسياسية والإستراتيجية في آسيا والعالم، حيث تمتلك تأثيرًا كبيرًا على العلاقات الإقليمية والدولية.

كما برزت حالة التصعيد بين القوتين حول جزيرة تايوان، حيث يمكن أن يؤدي هذا التوتر إلى تفاقم الصراع بينهما. فقد حرصت الولايات المتحدة على استغلال قضية تايوان كبؤرة للتوتر بهدف إحباط السعي الصيني لاكتساب دور إقليمي في المنطقة.

المبحث الأول : الصراع الجيوسياسي بين الصين وأمريكا

المطلب الأول : ماهية الصراع الجيوسياسي بين الصين وأمريكا

أكثر العناصر الخالدة في الدراسات الجيوبوليتيكية حتمية "الصراع بين القوى البحرية والقوى البرية على النفوذ والسيطرة". فعلى مدار التاريخ، ظهرت أشكال مختلفة من هذا الصراع؛ آخرها الحرب الباردة (1945 - 1989). أبرز الدول التي احتلت مكانة القوى البرية الكبرى: فرنسا (1648 - 1815)، ألمانيا (1870 - 1945)، وروسيا (1715 - 2016). بخلاف ذلك، تمثل بريطانيا (1680 - 1956)، واليابان (1871 - 1945)، والولايات المتحدة، في القسم الأكبر من السنوات المائة الماضية، نماذج للقوى البحرية العالمية. في مطلع القرن العشرين، ازدهر التفكير الجيوبوليتيكي الذي قام على أساس ذلك الصراع، في ألمانيا وبريطانيا، ولاحقاً في الولايات المتحدة. في هاتين الدولتين الأنكلوساكسونيتين (القوتين البحريتين)، ظهرت النظريتان الأساسيتان لعلم الجيوبوليتيك؛ "قلب العالم" و"حافة القلب".¹²

تأثر المنظر البريطاني "هالفورد جون ماكيندر" الذي صمم النظرية الأولى بـ"اللعبة الكبرى" بين روسيا القيصرية وبريطانيا العظمى، فيما تأثر العالم الأميركي "نيكولاي سبيكمان" الذي طور النظرية الثانية بظروف الحرب العالمية الثانية، والقلق من انتصار دول المحور (ألمانيا، إيطاليا واليابان) على الولايات المتحدة وحليفها الاتحاد السوفييتي وبريطانيا العظمى. إذن، شكلت القوة البرية الشغل الشاغل للنظريتين. ومن شبه المؤكد أن الوضع العالمي اختلف منذ أن صيغتا في النصف الأول من القرن العشرين. ومن جهة أخرى، لم يعر ماكيندر اهتماماً كبيراً للصين، في حين اعتبرها "سبيكمان" جزءاً من منطقة "الحافة"، تلك الملتصقة بالقلب. وبنمو الصين، تحرك موقعها على الخريطة، ليشكل مركزاً جيوبوليتيكياً، لا جزءاً من منطقة تابعة لمركز آخر. ويستتبع هذا الأمر تحولاً مشابهاً في العلم الجيوبوليتيكي.¹³

¹²الميس الوهبي ، " الصين والجيوبوليتيك العالمي الجديد "، الموقع " العربي الجديد " ، نشر في 27 يونيو 2016 ، أنظر <https://www.alaraby.co.uk/الصين->

والجيوبوليتيك-العالمي-الجديد ، أطلع عليه 28/03/2024 ، ساعة 21.00 .

¹³الميس الوهبي ، " ، نفس المرجع .

إن التوترات المحتملة بين القوة القائمة الولايات المتحدة الأمريكية ونظيرتها الصاعدة ليست بالموضوع الجديد، فمن الطبيعي والحتمي أن تصطدم القوة الصاعدة ببعض محميات القوة القائمة، وعلى الجانب الآخر تبقى القوة الصاعدة في حالة ارتياب ووجل وترقب من احتمال قيام منافستها إلى شل وعرقلة نموها وتقدمها، إذ يقدم التاريخ أمثلة واقعية لعدد من التفاعلات بين قوى من هذا النوع انتهت اغلبها بحروب، ومن ثمَّ أصبحت هذه التجارب التاريخية بمثابة مقاربات للاستحضار والتنبؤ بأنماط السلوك الخارجي لكل من الصين والولايات المتحدة الأمريكية من المفكرين الاستراتيجيين، الذين لم يستبعدوا حتمية الصراع بين القوتين .

هناك عدة عوامل ساهمت في تفاقم الصراع وتزايد التوتر بين الجانبين الأمريكي والصيني، يمكن أن يقدم الإجابة عن السبب وراء المخاوف الأمريكية المتزايدة من صعود الصين في السنوات الأخيرة وهما كالآتي :

أولاً : العامل العسكري :

هددت الصين الولايات المتحدة باستخدام الأسلحة النووية لأول مرة بين عامي 1995 و1996 بسبب قضية تايوان، التي تعتبرها الصين قضيتها الجوهرية لتحقيق حلم توحيد أراضيها. استخدم هذا التهديد لأغراض الدبلوماسية القهرية، بالإضافة إلى استعراض القدرات الصاروخية بعيدة ومتوسطة المدى عبر مضيق تايوان عام 1996. صرح ضباط صينيون كبار بأن السواحل الغربية للولايات المتحدة تقع ضمن مدى الأسلحة النووية الصينية ، توترت العلاقات الأمريكية الصينية مرة أخرى في أبريل 2001 بسبب حادثة تصادم طائرة التجسس الأمريكية EB3 مع مقاتلة صينية فوق الأجواء الصينية، مما أدى إلى تحطم المقاتلة وفقدان قائدها. قامت الحكومة الصينية باحتجاز الطائرة وطاقمها المكون من 24 فردًا في جزيرة هاينان. زاد التوتر أيضًا بسبب قرار الإدارة الأمريكية في الشهر نفسه ببيع أسلحة جديدة لتايوان، مما أثار غضب

هالفورد جون ماكيندر : هو عالم الجغرافيا السياسية (ولد 15 فيفري 1861) ، اول من وضع نسقل تصويريا للتفكير في العالم كوحدة سياسية واحدة قابلة للتحكم وحاول ان يقدم مفاتيح اللعبة السياسية الكبرى وكيفية إدارتها ، صاحب نظرية قلب العالم .
نيكولاي سبيكمان (Nicoholas spykman) : (1893-1943) ألف كتاب "جغرافيا العالم" الذي عد فيه الحدود العادلة والظالمة " الهراء الميتافيزيقي " وهو صاحب الفضل في تمكين الولايات المتحدة الامريكية من تحقيق السيطرة العالمية .

الشعب الصيني. كما تصاعدت المشاعر القومية ضد الولايات المتحدة وتحولت إلى مظاهرات شعبية بعد قصف السفارة الصينية في بلغراد في 1999. في ضوء الطبيعة المعقدة للعلاقات الصينية الأمريكية والتغيرات في الهيكلية الدولية خلال العقد الأول من القرن الحالي، لا يمكن استبعاد وقوع أحداث خارجة عن السيطرة في المستقبل.¹⁴

وهي متلازمة مع طبيعة التوجهات والأنساق العقيدية للإدارات الأمريكية اللاحقة، إذ ستحاول تلك الإدارات كبح زخم التغيير واتجاهه من خلال تفعيل دور مراكز البحوث لتطوير الدراسات المستقبلية المبتكرة القائمة على التنبؤ لاسيما في منطقة شرق آسيا، إذ يؤكد بعض الباحثين على أن ظهور القوة العظمى الجديدة عادة ما يقترن بحقبة من الصراع قد تصل إلى درجة الحرب والقتال، ومن جانبه أكد (بريجنسكي) بأنه لا مناص من احتمال وجود احتكاك متزايد كلما توسع النفوذ الإقليمي للصين، في مقابل أقول النفوذ الياباني الذي تزامن مع التراجع التدريجي للقوة الأمريكية والذي من شأنه أن يعزز الشعور الصيني بالتفوق على المستوى الإقليمي، ويتفق (جون ميرشايمر) مع مقاربة (بريجنسكي)، إذ يرى من جانبه أن الصين لا يمكن لها أن تستمر بالصعود بشكل سلمي دون احتمال دخولها في سباق عسكري - أمني جاد مع الولايات المتحدة الأمريكية قد يقود البلدين للدخول في حرب محتملة¹⁵.

أ حجم الإنفاق العسكري لكل من الصين وأمريكا :

يقدر حجم إنفاق الصين العسكري لعام 2023 بحوالي 230 مليار دولار، مما جعلها تحتل المرتبة الثانية عالمياً في حجم الإنفاق العسكري. كما تحتل الصين المرتبة الثالثة عالمياً بين أقوى جيوش العالم. شهدت ميزانية الصين الدفاعية للسنة الحالية زيادة بنسبة 7.2%، لتصل إلى 1.6 تريليون يوان (222 مليار دولار)، وذلك في ظل تشديد بكين موقفها بشأن "تايوان". تمتلك بكين حالياً أكبر بحرية في العالم من حيث عدد السفن، إضافة إلى أسطولها من

¹⁴ د. محمد كاظم المعيني ، إيكولوجيا الارتقاء الصين وتجليات المستقبل ، مكتبة السنهوري ، لبنان ، 2018 ، ص 290 - 293

¹⁵ د. محمد كاظم المعيني ، نفس المرجع ، ص 293

حاملات الطائرات. وتعد الصين، إلى جانب الولايات المتحدة وروسيا، من الدول القليلة التي تنتج طائرات مقاتلة من الجيل الخامس.¹⁶

تعتبر الولايات المتحدة أكبر وأقوى الجيوش العسكرية في العالم، إذ تمتلك أكبر ميزانية عسكرية في العالم، حيث بلغت 858 مليار دولار لعام 2023 بموافقة الكونغرس الأمريكي. وفي العام الحالي، ارتفعت الميزانية إلى حوالي 886 مليار دولار لتعزيز وضع الدفاع الأمريكي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ ومواجهة النفوذ الصيني المتزايد هناك. تحتفظ الولايات المتحدة بمميزات تتفوق بها على الصين بمقدار عشرة أضعاف على الأقل، دون احتساب قوة حلفاء الولايات المتحدة.¹⁷

" ورغم جهود الصين الكبيرة المبذولة لتطوير قدرات التنافس غير المتماثل في مجال الفضاء والفضاء السبيرياني، ستبقى الصين متخلفة بعقود عن الولايات المتحدة"، إذ تتفوق الولايات المتحدة الأمريكية على الصين من عدة نواحي خاصة منها العسكرية بتواجد قواعدها في مناطق إستراتيجية تسعى من خلالها لبسط قوتها و إنشاء حلفاء جدد ، بالإضافة إلى هدفها في الاستمرار بتطوير سياسات وأطر لحماية الأمن السبيرياني وتعزيز مكانتها كقوة رائدة في التكنولوجيا العالمية.

- ثانيا : العامل الاقتصادي :

¹⁶Huizhong wu & Christopher bodeen , "China raises defense budget by 7.2% as it pushes for global heft and regional tensions continue", associated press , mars 05 , 2024 ,look at" mars 08,2024,

<https://apnews.com/article/china-legislature-defense-budget-taiwan-us-9e751a41c9a1ffe8c0cf9775797750e3> .

¹⁷ وكالة الأنباء الفرنسية " فرانس برس " ، الكونغرس الامريكى يقر بميزانية دفاع ضخمة لعام 2024 ، الموقع إلكتروني " الحرة " ، 14 ديسمبر 2023 .

[https://www.alhurra.com/usa/2023/12/14/الكونغرس-الأميركي-يقر-ميزانية-دفاع-ضخمة-لعام-2024](https://www.alhurra.com/usa/2023/12/14/https://www.alhurra.com/usa/2023/12/14/الكونغرس-الأميركي-يقر-ميزانية-دفاع-ضخمة-لعام-2024) ، اطلع عليه يوم 08 مارس 2024

ساعة 21:00

برينسكي (زيبيغنيو برينسكي) : (ولد 1928، توفي 2017) كان مستشار الامن القومي للولايات المتحدة الامريكية عام 1977 ، كان من ألمع السياسيين الامريكين ، مؤلف كتاب " رقعة الشطرنج الكبرى " صادر 1997 .

جون مرسايمر (john mersheimer) : (ولد 1947) عالم سياسي وباحث في العلاقات الدولية ينتمي الى المدرسة الواقعية ،مقترح للنظرية " الواقعية الهجومية " .

فإن نمو القوة الاقتصادية الصينية في السنوات الأخيرة يبدو أكثر وضوحًا من أي وقت مضى، خاصةً مع تطور السياسة الصناعية الصينية والتوسع الهائل للصين من خلال سلاسل التوريد العالمية، وهو ما انعكس على الاقتصاد العالمي، بينما كانت الولايات المتحدة في منتصف القرن الماضي تمثل في نصف الاقتصاد العالمي (نصف الإنتاج العالمي من السلع والخدمات) تمثل الآن 24% فقط منه، بينما تمثل الصين 16% من الاقتصاد العالمي.¹⁸

رغم نسبة النمو الاقتصادي المرتفعة في الصين، المدفوعة بالصادرات الكبيرة، إلا أنها ما زالت متخلفة نسبيًا عن الولايات المتحدة. ركزت الصين على نموها الاقتصادي وسوقها المحلي، مما يمنحها قوة ناعمة في بعض البلدان الشمولية، لكن تأثيرها يكون معاكسًا في الدول الديمقراطية. حتى بعد تجاوز الصين الولايات المتحدة من حيث معامل القدرة الشرائية (PPP) على أساس إجمالي الناتج المحلي (GDP)، فإن الاقتصاديين يتعادلان في الحجم، ولكنهما غير متساويين من حيث التكوين والتطور. نصيب الفرد الصيني من الدخل على أساس (PPP) يشكل فقط 20% مما هو موجود في الولايات المتحدة. كما تسعى الصين إلى تعزيز قوتها النقدية من خلال تشجيع استخدام عملتها (اليوان) في التجارة العالمية، مستفيدة من تجربة الولايات المتحدة في تعزيز قوة الدولار وتوظيفه في سياسة العقوبات المالية.¹⁹

- ثالثًا : العامل السياسي :

تعد الصين التحركات والتأييد الأمريكي الداعم لملف حقوق الإنسان ونشر مبادئ الديمقراطية، مشروعاً لشل حركة الصين الصاعدة وتقويض بنيتها السياسية الداخلية؛ وذلك لإبقاء الصين على الدوام في مرتبة ثانوية، أما بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية؛ فخشيتها تكمن في بروز

¹⁸ Mohamed abdelaziem elchime ، geopolitical conflicts between uited states and chaina in the south pacific region ، poltical science–helwan university ، (no 17 ، 2023) page 113 .

¹⁹ محمد . كاظم المعيني نفس المرجع سابق ص 297

(GDP) : مصطلح ناتج الخلي (Gross Domestic product) يعرف على انه إجمالي القيمة السلع والخدمات المنتجة والمسوقة داخل دولة ما خلال فترة زمنية محددة ، كما يعكس الحالة الاقتصادية للدولة .

(ppp) : (Public Private Partnership) يقصد به اتفاق تعاقدي بين القطاعين العام والخاص حيث يقوم بمقتضاة القطاع الخاص بتصميم وتخطيط وتمويل وبناء مؤسسة تعليمية او غير تعليمية و ذلك حسب البنود العقد المنفق .

قوة صينية صاعدة ومتنامية من شأنها أن تسهم في تقويض معادلة التفوق الأمريكي، والذي يعزز شكوك الطرفين هو العجز عن التمييز بين ما هو تكتيكي وما هو استراتيجي، والمناورات العسكرية والبرامج الدفاعية، وحجم الإنفاق العسكري لدى الطرف المقابل، حتى لو كانت هذه الفعاليات والنشاطات طبيعية .²⁰

إن شيوعية الصين هي من أكثر الأمور التي تمت الشك بين البلدين وألقت بظلالها على طبيعة العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، ذلك أنها تتبنى النظام الشيوعي منذ فترة الاتحاد السوفياتي إلا أن قامت بإصلاحات اقتصادية مما أدى إلى تبني السياسات السوق الحرة ضمن إطار السياسي شيوعي منه أثر على توجه السياسي الاقتصادي الأمريكي الصيني، فمثلا احتاجت الصين إلى قرابة الخمسة عشر عاما من المفاوضات تخللها الكثير من العقبات والعراقيل لكي تدخل إلى منظمة التجارة العالمية، بالمقارنة مع الشروط المتساهلة مع الهند والتي استغرقت مدة اقل بكثير لتنضم إلى تلك المنظمة، فليس هناك ثمة مؤشر على وجود تاريخ للصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، باستثناء الحرب الكورية عام 1950 ، فضلاً عن الحرب الفيتنامية، علاوة على وجود مساحة جغرافية أو منطقة عازلة كبيرة تفصل بين البلدين؛ لكن الإدراك الصيني الحقيقة التواجد الأمريكي بعد أن أصبحت القوة المهيمنة في المنطقة منذ أن حلت محل أوروبا في خمسينيات القرن الماضي، وتحالفها العسكري مع اليابان، وقواعدها العسكرية في كوريا الجنوبية، ودعمها المتواصل لتايوان، ناهيك عن الحربين الكورية والفيتنامية، كان لأجل تطويق الصين واحتوائها، ومن ثمّ تحييدها ومنعها من ممارسة أي دور إقليمي أو دولي، وعلى اثر ذلك اتبعت القيادة الصينية منذ بداية عهد (ماو) سياسة الانعزال وعدم السماح بالتدخل في شؤونها الداخلية؛ لكن بمرور الزمن أثبتت هذه السياسة فشلها، لاسيما بعد إخفاقات سياسة القفزة الكبرى، والثورة الثقافية، ليحل محلها سياسة الانفتاح والإصلاح على يد الزعيم (دينغ)، والتي شكلت قفزة نوعية نهضت بالاقتصاد الصيني إلى مستويات عالية.²¹

²⁰ محمد .كاظم المعيني ، نفس المرجع سابق ص 297

²¹ محمد كاظم المعيني ، نفس المرجع سابق ص 201 الى 202

- رابعا : العامل التكنولوجي والفضاء السبيرياني :

إن التفوق التكنولوجي للصين كان أيضًا أحد العوامل التي أزعجت الولايات المتحدة والغرب، ومن الواضح أن الاستحواذ الصيني على شركات التكنولوجيا الغربية قد وصل إلى الحد الذي يعتقد فيه البعض أن القوانين والسياسات الغربية لمواجهة الاستحواذ الصيني قد جاءت متأخرة، وتشير الأرقام إلى حقائق مهمة حول الاستحواذ التكنولوجي الصيني، حيث إن الشركات الصينية، بما في ذلك شركة عملاق التكنولوجيا الصينية "هاواي"، استحوذت على 38% من براءات اختراع تكنولوجيا الجيل الخامس، مقارنة بحوالي 17% للشركات الأمريكية .²²

هناك العديد من القضايا العالمية التي قد تواجه القوى الصاعدة أو حتى تلك المسيطرة على النسق الدولي، مشكلة أما عامل قوة أو عامل تهديد لتلك القوى، فبالنسبة للحرب الافتراضية السبيريانية؛ فهي جزء لا يتجزأ من الممارسة العسكرية المعاصرة والمرتبطة بشكل واسع بالتغيير الاجتماعي والسياسي، وأصبح ليس من السهل تصور حدوث مواجهة أيا كان شكلها لا تضم عنصرا فعالاً من الأنشطة الالكترونية، كالمراقبة والتجسس والتخريب، إذ تتضمن عمليات التجسس توظيف نظم المعلومات التي تمتلكها دولة ما للتأثير سلبا في معلومات الخصم المبنية على نظم المعلومات وشبكات الحاسوب الآلي الخاصة به، لإحراز التفوق لمعلوماتي عليه ولحماية ما لديها من معلومات ونظم من خطر الهجمات الالكترونية ويتم ذلك عبر اختراق المواقع الالكترونية، لاسيما بعد أن بدأ التركيز على الفضاء الالكتروني كمجال جديد للفعل والتأثير والتغيير في السياسات الخارجية للدولة، إذ سجلت وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون نحو

²² د. محمد كاظم المعيني ، نفس المرجع .

" ماو تسي تونغ " : (1893-1976) زعيم سياسي وقائد عسكري صيني ، مؤسس جمهورية الصين الحديثة كما هو أحد أقطاب الشيوعية عبرالعالم ، تولى منصب رئيس الحزب الشيوعي منذ عام 1935 حتى وفاته بلقب " قائد الشعب" .

" دينغ شياو بينغ " : (1904-1997) سياسي ومنظر وقائد جمهورية الصين الشعبية بين عامي(1978-1992) صاحب رؤية اقتصادية ساهمت بتحقيق البلاد نمضة إقتصادية كبرى ، وعين امينا عاما للجنة المركزية " الحزب الشيوعي الصيني " (1975) ، مخرج الصين من عزلتها إذ انقل الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق .

(79) ألف هجمة الكترونية صينية عام 2005 ، نجح منها (1300) هجمة، وتأتي هذه الهجمات ضمن إطارخطة أكدتها الصين لفرض هيمنة الكترونية على الخصوم العالميين (الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، كوريا الجنوبية) بحلول العام 2050.²³

المطلب الثاني : السياق التاريخي للعلاقات الصينية-الأمريكية

غالبا ما توصف العلاقات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية اليوم بأنها العلاقة الأكثر أهمية في العالم، وأحيانا توصف بالعلاقة بين (الاثنين الكبار) أو(G-2)، باعتبارها العامل المؤثر الرئيسي في النظام الدولي إذ تراوحت علاقتهم بين العداء والتعاون على مدى السنين ، كما مرت بعدة مراحل²⁴ :

أولا: مرحلة العداء :

اتسمت العلاقات الأمريكية بالحزب الشيوعي في الصين في بداياتها بالعدوانية فا الحرب الكورية (1950-1953) التي بدأها اتحاد السوفياتي بطلب من "كيم إل سونغ" وبدعم من "ماو" منها بدأت الحملات الجماهيرية الصينية المناهضة للولايات المتحدة نتيجة ذلك أعزلت الصين عن العالم الخارجي ، بعد دخولها في الحرب الكورية ومساعدة الشيوعيين الفيتناميين ضد الولايات المتحدة .²⁵

ثانيا : مرحلة الانفتاح على الصين :

²³ محمد كاظم المعيني ، نفس المرجع سابق ص 206-207

²⁴ إياد جاسم . محددات العلاقات الصينية الأمريكية في الربع الاخير من القرن العشرين .مجلة العراقية .ط1 . كلية الإعلام . العراق . ص 409 .

كيم إل سونغ : زعيم جمهورية كوريا الشمالية الديمقراطية الشعبية (من 1948-1972) ، اسس كيم "اتحاد تسقط الامبريالية " تولى كيم ايل سونغ السلطة في كوريا عقب الاطاحة بالحكم الاستعماري الياباني في عام 1945، وكان الشخص الذي أمر بغزو كوريا الجنوبية في عام 1950 مما أدى الى اندلاع الحرب الكورية التي اندفعت فيها الولايات المتحدة تحت مظلة الأمم المتحدة للدفاع عن كوريا الجنوبية.

²⁵ فرانسوا فودو، العلاقات الصينية-الأمريكية : الجذور التاريخية والمستقبل الغامض ، مركز الجزيرة للدراسات ، 27 أكتوبر

2013. <https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2013/10/2013102711238987451.html> ، اطلع عليه 24 ماي 2024 ، ساعة

تميزت هذه المرحلة بتقارب العلاقات الأمريكية الصينية حيث رأت الولايات المتحدة أن من مصلحتها إقامة علاقات إيجابية مع الصين بهدف مواجهة الخطر السوفياتي الذي كان في تهديد معها ، وخاصة بعد أن شهدت الحقبة الجديدة من حكم الصينيين الشيوعيين تقارب مع الشيوعيين الروسين والذي امتد حتى عشر سنوات إذ قدم من خلالها مساعدات اقتصادية وعسكرية . و هنا رأت الولايات المتحدة فرصة سانحة من أجل استمالة الصين إلى جانبها ، إلى أن توجت واشنطن مجهودها الدبلوماسي بتحالف أمريكي صيني ضد موسكو ومن ثم بدأت الزيارات المتبادلة بين الجانبين بهدف توسيع العلاقات وتكثيف حجم المصالح الاقتصادية والسياسية بين الطرفين . بعد إصدار الطرفان البيان (بيان الصيني المشترك) الذي نص باعتراف ان تايوان من الصين أرض واحدة في عام 1979 وعلى هذا الاعتراف قامت الصين غزو فيتنام بموافقة ضمنية من واشنطن لمعاينة الفيتناميين على غزو كمبوديا .²⁶

ثالثا : مرحلة الانفتاح الثاني :

بدأت هذه المرحلة بقيادة الرئيس الصيني " دينغشياو بينغ " مخرج الصين من العزلة، الذي انتهج نظامين في السلطة الصينية :نظام سياسي شيوعي ونظام اقتصادي ليبرالي، وكذلك بعد سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991. و اتسمت سياسة " د ينغ " اتجاه الولايات المتحدة بالمحافظة على مسافة ثابتة، و ذلك حسب ماتمليه مصالح الصين ، بعد فترة قصيرة قام "دانغ" بإحياء العلاقات مع دول الاتحاد السوفياتي و تزامن ذلك مع انتهاء التحالف مع الولايات المتحدة لكن ذلك صاحبها بقاء التبادلات التجارية و الاقتصادية في إطار التعاون بين البلدين ، إلا انه سرعان ما تأزمت العلاقات بينهما إثر زيارة الرئيس " جيانغ زيمين " للولايات المتحدة عام 1997 ، و قد بدأت العلاقات بين العملاقين تتخذ نوعا من الاستقرار والايجابية مما يدل أن العلاقات الأمريكية الصينية قائمة على الشد والجذب ثم جاءت زيارة

²⁶ عبد المنع السعيد ، التنافس التعاوني "السيناريو الأرجح لعلاقة واشنطن وبكين 2022، المستقبل للبحاث والدراسات المتقدمة، 19 ديسمبر 2021، <https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/6944>/التنافس-التعاوني-السيناريو-الأرجح-لعلاقة-واشنطن-وبكين-2022 ، 24 ماي

الرئيس " جيانغ زيمين " للولايات المتحدة والتي رافقها صدور بيان مشترك يقوم بتدعيم التعاون والعمل على إقامة شراكة إستراتيجية بناءة خلال القرن الحادي والعشرين، وتجلى ذلك في انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية وسعيها لدخول عالم السوق الحر بتشجيع من الولايات المتحدة .²⁷

رابعاً : مرحلة التنافس والصراع :

اتسمت العلاقات الصينية الأمريكية أيضا بالتنافس العسكري ، إذ قامت الصين بمناورات عسكرية في البحر الصين الجنوبي، ففي سنة 1996 قامت باختبار صواريخ بالستية على كافة أطراف جزيرة تايوان مما دعا الولايات المتحدة إلى إرسال حاملتي طائرات إلى المضيق و قد نتج عن ذلك نزاع على الحدود أدى إلى تصادم العلاقات. إضافة إلى حدوث نزاع محلي داخل الصين آنذاك فبعد احتجاجات " ميدان تيانانمين " سنة 1989 التي واجهتها الصين بالقمع أقرت مجموعة الدول الكبرى الصناعية السبع (G7) عقوبات بوقف مبيعات الأسلحة إلى الصين و التي بقيت فعالة إلى اليوم . نتيجة ذلك تسعى الصين إلى تطوير عتادها وزيادة إنفاقها العسكري .التنافس الأخر اقتصادي، يدور حول التجارة لكنه كذلك استراتيجي يتعلق بالسيطرة والنفوذ في العالمي، باعتبار الولايات المتحدة الأمريكية من أكبر القوى عسكريا و اقتصاديا في العالم، كذلك الصين التي تسعى أن تكون قوة اقتصادية فقط بل أيضا في مجال تطوير التكنولوجيات الحديثة ، إذ أصبحت الدولة الوحيدة المنافسة للولايات المتحدة في مجال التطور التكنولوجي ، به تسعى الولايات المتحدة إلى مجابهة القوة الصينية الصاعدة خاصة في موقع بحر الصين الجنوبي وذلك عن طريق صراع " تايوان " فهي الورقة الراححة للولايات المتحدة في المنطقة .²⁸

²⁷ إياد جاسم ، نفس المرجع .

²⁸ فرانسوا فودو ، مرجع سابق .

احتجاجات تيانانمين : مذبحه تيانانمين 1989 مظاهرات من طرف طلاب جامعيين طالبو بالديمقراطية و الاصلاح وقد تم اطلاق نار على الألف منهم

المطلب الثالث: توازن القوى الصينية الأمريكية

يرى "روبرت ماكنمارا" وزير الدفاع الأمريكي السابق في كتابه "جوهر الأمن" لا يجب الاعتماد على القوة وحدها إنما الاعتماد بنفس القدر على تطوير نماذج ثابتة للتنمية الاقتصادية والسياسية في الداخل والخارج وهذه بداية الاهتمام بتتظير القوة العسكرية مع الاقتصادية حيث تضمن الولايات المتحدة الأمريكية تفردا بزعامة العامل، إذ تعاني الولايات المتحدة من فرط القوة والتي تجلت في صعوبة إدارة الفوضى الناتجة عن حرب أفغانستان والعراق، وبه ما أدى إلى انتكاسة كبيرة للقدرة الاقتصادية الأمريكية والتي تكلفت بانهيار أسواق المال الأمريكية سنة 2008 ، أدى إلى تراجع قوتها وسمعتها وثقلها العالمي مقابل الصعود الاقتصادي للصين ، ويمكن الإشارة إلى تراجع القوة الأمريكية يرتبط بمفهوم "عجز القوة" أو كما سماه "كارلدويتش" اضمحلال القوة، والذي يتحقق في حالة عدم التأثير الدولة في سلوك الأطراف الدولية الأخرى، وعادة ما يتم التطرق في دوائر الفكر الأمريكي عن تراجع القوة الأمريكية في العالم ، وهو ما يعبر عنه

بمصطلحات من قبيل " انحسار القوة الأمريكية" و "نهاية عصر السيطرة الأمريكية"، إذا قابل ذلك التراجع الأمريكي بصعود الصين كقوة موازنة، والتي اتجهت إلى اقتصاد السوق العالمي متبوءة مكانة هامة فيها، إذ تسعى الصين إلى " التخوم الأراضي " أي (الأرض محاذاة للحدود التي تمثل شريطا رفيعا يفصل بين الدولتين) بهدف بث سيطرتها فقد أظهر " مارك إلفن " أن ظاهرة التخوم كانت نموذج الإمبراطورية الصينية سابقا وهي تسعى الآن على سيطرة على الأراضي الخارجية بهدف الاستثمار وربطها بمختلف مناطق العالم و هي في طريق تطبيق المبادرة الاقتصادية "مبادرة الحزام والطريق" والتي جعلتها تدخل في عقبات تنافسية مع الدول الاقتصادية ، خاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية، مستخدمة بشكل كبير ذلك تفوقها باعتمادها على الدبلوماسية الاقتصادية من خلال دبلوماسية العقود والاستثمارات، متبعة نهجا تعاونيا يركز على توظيف أدوات القوة الناعمة في التعاون خاصة مع الدول المنتجة والمصدرة للنفط والغاز،

وذلك من خلال تقديم الاستثمارات والمساعدات التي تهدف إلى المشاركة في التنمية، وليس فرض حالة من الهيمنة كما تفرضها الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية .²⁹

ولقد أولت الصين أهمية بالغة لتلك المناطق التي تندرج في شروعيها الاقتصادي " الحزام الاقتصادي لطريق الحرير البحري للقرن الواحد والعشرين " المعروف باسم " طريق واحد - حزام واحد one belt one road " ذي الأبعاد الاقتصادية والسياسية الهامة ، لذلك سعت إلى توقيع اتفاقيات خاصة بمشاريع تجارية واستثمارية في كل القطاعات مع مختلف دول العالم ، وهو ما يجعل من باب التساؤل هنا عن ماذا إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية ستسمح للصين بأن تهدد اقتصادها العالمي ؟ خاصة في ظل التقدم التكنولوجي الصيني والتي تطور بشكل كبير فاق تخيلها ، وهو ما جعل هذه الأخيرة الرئيس الأمريكي " دونالد ترامب Doland Turmp " يعلن عليها حربا تجارية .ومن خلال العودة إلى قوة ومكانة الولايات المتحدة الأمريكية يشير " جون اكنبري Johon Ackenberry " إلى أننا نعيش عالم القوة الأعظم الواحد وليس هناك أمامها منافس جاد ، وعلى المستوى الاقتصادي اعتبر أن الولايات المتحدة الأمريكية تسيطر لان أوروبا قد "تحولت إلى الداخل" أي لم تعد المسيطرة والمتحكمة في العالم ، وكما ذكر " جوزيف جوف Joseph Goff " أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تواجه عدوا خارجيا ولا تهديدا بالاحتواء بقدر ما تواجه الصين إذ تواجه عدت معيقات تعرقلها على أن تكون قوى مهيمنة ، ويجادل " روبرت ليبرمان Robert Lieberman " بأن التفوق الأمريكي قوي ومن غير المحتمل تحديه في المستقبل القريب ، وبالإستثناء الممكن للصين ، فإنه ليس هناك قوة أو قوى أخرى من المحتمل أن تبرز كمنافس عالمي فعال في الحقبة القادمة ، وبهذه الرؤى هناك إشارات سابقة لمنظرين وباحثين أمريكيين يرجحون على أن تكون الصين منافس قوي للولايات المتحدة الأمريكية ، إلا أنهم لم يتوقعوا مدى التفوق الصيني وقدرته على المنافسة الأمريكية خاصة في المجال التجاري الاقتصادي.³⁰

²⁹ شريفة كلاع ، الحرب الباردة الجديدة من خلال الصراع الاقتصادي الأمريكي - الصيني : هل سنخلق الصين عالما متعدد الاقطاب ؟ ، المجلد 08 العدد 01 جانفي 2022 ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر ، ص 104 الى 105 .

جيانغ زيمين : زعيم سياسي صيني وكان رئيس جمهورية الصين ، هو الذي أخرج الصين من العزلة العالمية لتصبح قوة اقتصادية كبرى .
³⁰ شريفة كلاع ، مرجع سابق ص 107 .

جوزيف جوف و روبرت ليبرمان : أستاذان في العلوم السياسية يشتهران بأبحاث في مجال السياسة الأمريكية والسياسة المقارنة .

المبحث الثاني : جزيرة تايوان بؤرة صراع بين القوى الكبرى في المحيط الهادي

المطلب الأول : تطور السياسة الصينية

الصين عبر التاريخ :

أقدم حضارات الصين نشأت على نهر "الهوانغ هو" (النهر الأصفر) في شكل ممالك أو "المدينة - الدولة". بدأت حضارة سلالة شيا (2070 - 1600 ق.م)، تلتها سلالة شانج (1600 - 1046 ق.م) التي سيطرت على شمال الصين وبدأت فيها الحياة الفكرية و التاريخ المكتوب. ثم جاءت سلالة تشو (1046 - 221 ق.م) التي شهدت تطوراً في الثقافة والآداب والفلسفة، وعرفت أربع حقبات رئيسية: تشو الغربية، تشو الشرقية، حقبة الربيع والخريف، وحقبة الدول المتحاربة. كما أكدت تعاليم كونفوشيوس في عهدها مبدأ عبادة الأجداد.

بعد تشو، حكمت سلالة كين (221 - 206 ق.م) التي شهدت بناء سور الصين العظيم وتوحيد الممالك المتقاتلة. ثم جاءت سلالة الهان (202 ق.م - 220 م) التي اعتنقت الكونفوشيوسية كأيدولوجية ودخلت البوذية إلى الصين في عهدها، وازدهرت العلوم والفنون. و يعود تاريخ انهيار إمبراطورية الهان إلى عام 220م، مما أدى إلى تقسيم الصين إلى ثلاث ممالك متناحرة: (واي)، (شو)، (وو).³¹

يطلق على الصين حالياً اسم "جونقوا" أو "مملكة الوسط" ، حيث اعتبر الصينيون أنفسهم متفوقين ثقافياً على "البرابرة" المحيطين بهم ، و تعاقبت على حكم الصين عدة سلالات منها سلالة جين (265-420م) التي انقسمت إلى جين الغربية والشرقية ، ثم حقبة الممالك

³¹ إدريس بوسكين ، نفس المرجع سابق ، ص 300 .

الستة عشر (304-439م) ، تلتها سلالات من الشمال والجنوب ، بعدها جاءت سلالة سوي (581-618م) وسلالة "تنغ" (618-907م) التي حكمت لمدة 300 سنة وبدأت الصين خلالها التفاعل مع العالم الخارجي في الفترة (907-979م) ، و إضافة إلى ذلك تنافست خمس سلالات وعشر ممالك على الحكم إلى أن وجدت سلالة سانغ الصين عام 960م ، إذ انقسمت إلى سانغ الشمالية (960-1127م) والجنوبية (1127-1276م) ثم حكمت سلالات "لياو" (916-1125) وشيا الغربية (1038-1227م) في القرن 13 حيث اجتاح المغول بقيادة كويلاي خان ، حفيد جنكيز خان الصين وأسسو سلالة يوان (1271-1368م) و عليه عرفت هذه الفترة انفتاح الصين على الثقافات الأخرى، ومن عام (1368-1644م) حكمت سلالة منغ وهم آخر سلالة منالهان في عام 1944م غزا المنشريين الصين وأسسو سلالة تشينغ التي حكمت حتى عام 1911م وهو تاريخ قيام الجمهورية الصينية ، تزايد عدد سكان الصين في أواخر القرن 18م ليصل الى 400 مليون نسمة بحلول عام 1850م ، في عام 1840م نشبت فيها حرب الافيون بين الصين وبريطانيا هزمت فيها الصين واضطرت لتوقيع اتفاقية نانكينغ عام 1842م التي منحت بريطانيا هونغ كونغ و استولت البرتغال على ماكاو ووقعت الصين اتفاقيات مع فرنسا والولايات المتحدة بينما ضمت روسيا المناطق شمال نهر اور و شرقي نهر يوسوري ، و هنا تحولت الصين الى دولة شبه مستعمرة بعد حربها مع اليابان (1894-1895) حيث اعترفت بالسيطرة اليابانية على كوريا وتنازلت عن جزيرة تايوان ، و فرضت فرنسا وبريطانيا و ألمانيا وروسيا على الصين التنازل عن ارض ومنح حقوق تجارية ، في ديسمبر 1911. بعدها اجتمع قادة الثورة لتأسيس جمهورية الصين لكن سرعان ما انقسمت الى حكومتين بسبب الخلافات الداخلية وتدخل الدول الاجنبية . تغلبت حكومة الكومنتانغ في الجنوب على المتمردين فيالشمال ، و انقسم حزب "الكومنتانغ" حيث انفصل عنه الشيوعيين في عام 1926 و برز الجنرال "تشانغ كاي تشيك" وسيطر على الحكم بتحالف مع القوى الاستعمارية مطاردا الشيوعيين في عام 1927 ، وفي عام 1931 تأسس الجيش الاحمر و شكل الشيوعيون

حكومة منافسة برئاسة ماو تسي تونغ . في عام 1931 احتلت اليابان منشوريا ، وبدأت حربها على الصين في عام 1937، وتمكنت من السيطرة على الاجزاء الشرقية في عام 1938 توجدت قوات " ماوتسي تونغ " مع الكومنتانغ ضد العدو المشترك بعد خسارة اليابان في الحرب العالمية الثانية تجددت الحرب بين "ماو " و " تشيانغ كاي تشيك"وانتهت الحرب بينهما عام 1946 وهنا استولت الحكومة الشيوعية بقيادة ماو على السلطة وأعادو تأسيس العاصمة في بينغ (بيجين الان) بل و هربت الحكومة الوطنية بقيادة "تشيانغ كاي " الى تايوان واقامت فيها دولة مستقلة هي الصين الوطنية . في 1 أكتوبر 1949 اعلن تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، و في عام 1951 احتلت الصين التبت واستولت على عاصمتها "لاسا" ، حيث قتلت آلاف التيبتيين وخربت آلاف المعابد ، بدأت عمليات التهجير واسعة جذب العنصر الهاني الى التبت مما حول "لاسا " إلى مدينة صينية ، و إنطلقت الانتفاضة التبتية في عام 1959 و إتخذ آلاف من المنفيين التبتيين " دار مسالا" في الهند مقرا لحكومة المنفى ، ومازالو يكافحون من اجل استقلالهم ، في عام 1971 احتلت الصين مقعدها في الامم المتحدة وطردت تايوان منها توترت العلاقات بين موسكو وبكين بسبب صراع الحدود في عام 1969 ، مما استغلته أمريكا للاعتراف بالصين الشعبية ومنحها مقعد تايوان في الامم المتحدة ، في عام 1976 توفي " ماو" وحل محله " دينغشياو بينغ " في عهده بدأت الصين حركة اصلاحات اقتصادية وانفتاح على العالم في اواخر 1978 .³²

المطلب الثاني : الجذور التاريخية لقضية تايوان

بعد خسارة الحزب القومي المدعوم من الغرب بقيادة (شيانغ كاي شيك) أمام الحزب الشيوعي عام 1949 وانسحابه إلى جزيرة تايوان عبر مضيق تايوان وتأسيس جمهورية الصين الوطنية (فرموزا) وعاصمتها (تايبيه)، والتي حصلت على اعتراف مبكر من الأمم المتحدة والعديد من الدول الغربية بوصفها الحكومة الشرعية الوحيدة لعموم الصين، أما الشيوعيين فقد استطاعوا

³² إدريس بوسكين ، تابع ، ص367

تأسيس جمهورية الصين الشعبية على البر الرئيسي المقابل، وهذا الأمر أدى إلى تقسيم الشعب الصيني والثقافة الصينية، إذ فر إلى تايوان ما يقرب من مليوني صيني، من بينهم قادة الفكر ورجال الأعمال الذين كان لهم الفضل في ازدهار ونمو تايوان لاحقا .

وجهة النظر الصينية:

إن موضوع إعادة التوحيد للأراضي والمقاطعات الصينية وإنشاء الصين الكبرى كان بمثابة حلم واجب التحقيق يتبناه كل زعيم صيني في برنامجه السياسي، وإن مسألة عودة تايوان لسيادة الصين هو أمر مطلق غير قابل للنقاش بالنسبة للنظام الحالي أو أي نظام يليه، إلا أن لكل زعيم أسلوبه وتكتيكه الخاص به لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي، فبعد أن وجدت القيادة الصينية صعوبة تحقيق الوحدة عبر توظيف القوة العسكرية، والتي كان ينادي بها الزعيم (ماو) في بداية حكمه؛ تحول موقف هذه القيادة خلال عهد (دينغ) إلى إتباع أسلوب سلمي تدريجي لتحقيق الوحدة الوطنية تماشيا مع مبادئ الإصلاح والانفتاح التي نادى بها في تلك الحقبة، والدعوة إلى إنشاء (دولة واحدة بنظامين)، مع السماح لتايوان بالاحتفاظ بنظامها (الاقتصادي، الاجتماعي الثقافي والقوات المسلحة)، ودعوة الشخصيات السياسية في تايوان لشغل مواقع في السلطة العليا للدولة، فضلا عن عدم الاعتراض على العلاقات غير الرسمية التي تربطها بالمجتمع الدولي، وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لتايوان، وكذلك فسخ المجال أمام المستثمرين التايوانيين لاستثمار أموالهم داخل السوق الصيني؛ إلا أن هذا التوجه السلمي من الحكومة الصينية لا ينفي أو يستبعد إمكانية توظيف القوة العسكرية حيال بروز مجموعة من الاحتمالات ذات الطابع الدولي والإقليمي التي قد تشكل تحديا تجاه تعزيز توجهات³³

الصين نحو العالمية، ولعل أبرزها :

أ محاولة دولة أجنبية عرقلة مسيرة التوحيد.

³³ مرجع كاسم المعيني . نفس المرجع السابق .ص 209- 211

شيانغ كاي شيك : عسكري وسياسي ورئيس صيني سابق ، قائد قومي لحزب الكومنتانغ ، كان رئيس فرموزا 1950 (تايبيه) .

ب احتمال إعلان استقلال تايوان

ت امتلاك تايوان السلاح النووي.

ث رفض تايوان مفاوضات الوحدة.

حدوث مشكلات خطيرة داخل تايوان

حاولت الصين خلال العقد الأول من القرن الحالي بذل جهد لإقامة روابط مع قطاعات مختلفة من سكان تايوان؛ وذلك من اجل التأثير في المناخ السياسي وممارسة الضغوط على حكومة تايوان، لكنها فشلت في كسب ود التايوانيين وإقناعهم بضرورة تعزيز مدركات الوحدة الاندماجية مع البلد الأم انطلاقا من أن الصين تستمد حقها في تايوان من الشرعية التاريخية، لا من الواقع الحاضر .

وجهة النظر التايوانية

تسير وجهة نظر الحكومة التايوانية باتجاه لا يتوافق تماما في كثير من النواحي مع التوجهات الصينية؛ فبالرغم من عدم رفض حكومة تايوان موضوع الوحدة مع الصين مبدئيا، إلا أن الشروط التي وضعها قادة تايوان لتحقيق الوحدة صعبة المنال فهي تدعو إلى:

أ تغيير النظام السياسي الصيني.

ب العمل نحو بناء ترسانة نووية دفاعية، وقوة عسكرية متطورة، بالاعتماد على حليفها الرئيس الولايات المتحدة الأمريكية .

ت بناء علاقات إستراتيجية مع العديد من الدول، أساسها التعاون والمصلحة لأجل تقادي الضغوط الصينية باتجاه عزلها.

وهذا ما يؤدي بدوره إلى زيادة بؤرة التوتر الإقليمي واتساعها إلى آفاق غير محدودة وغير محمودة العواقب، لاسيما أن قانون ضد الانفصال، الذي صدر في 14 آذار 2005 ، يخول جيش التحرير الشعبي الصيني بالهجوم على تايوان؛ حينما تقرر حكومة تايوان الاستقلال التام ، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، أدى التطور والتغير السياسي داخل تايوان دورا بارزا في

تحديد توجهات الشعب التايواني، إذ شكل فوز الحزب الديمقراطي التقدمي DPP على خصمه، الحزب القومي KMT في انتخابات عام 2000 ، نقطة تحول كبرى، من دعم توجهات سياسة توحيد الصين وتايوان، إلى دعم سياسة الانفصال عن الصين وتأكيد خصوصية الهوية التايوانية، وظهر ذلك واضحا في السياسة التي اتبعتها الرئيس المنتخب (شن شوي بين).³⁴

وجهة النظر الأمريكية :

تعتبر تايوان ذات أهمية في المنظور الاستراتيجي الأمريكي، كذلك ما جعل الإيرادات الأمريكية المتعاقبة تعمد إلى إستراتيجية تحالفه مع تايوان، هذه الأخيرة التي ترى فيها مدخلا في شرق آسيا، انطلاقا من هذا فإن أهمية تايوان بالنسبة لولايات المتحدة الأمريكية تكمن في عدة أسباب أهمها :

1. أهمية تايوان من الناحية الإستراتيجية للأمن حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية السياسية مثل اليابان والفلبين .

2. تعد اليابان نموذجا للديمقراطية السياسية القائمة وفق التصور الأمريكي، على تكامل الرأسمالية والديمقراطية، عبر احتواء الطبقة المتوسطة في نظام . سياسي قائم على التعددية الحزبية.

3. منع تنامي النفوذ الصيني في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وهو ما جعل الولايات المتحدة الأمريكية تشجع في تبني سياسات عسكرية ودفاعية عبر تعزيز قدراتها العسكرية في جنوب شرق آسيا وتأسيس تحالفات دفاعية مع دول المحيطين الهندي والهادئ.

4. -التحدي الصيني للولايات المتحدة الأمريكية في إقليم شرق وجنوب آسيا، إذ تعد الصين المنافس الأبرز للولايات المتحدة الأمريكية وذلك بفعل التنمية الاقتصادية والطفرة الصناعية التي حققتها، وانعكاس ذلك في تشجيع أغلب دول الإقليم للانفراط من عقد التحالف مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاق بالصين.³⁵

³⁴ مرجع كازم المعيني . نفس المرجع السابق .ص213الى212 .

³⁵ شريفة كلاع ، نفس المرجع السابق . ص1517 . "شن شوي بين" : شغل منصب رئيس الجمهورية تايوان (من 2000 الى 2008) .

المطلب الثالث: اثر الأزمة التايوانية على العلاقات الصينية والأمريكية

رغم التحذيرات التي أطلقها الرئيس الصيني "شي جين بينغ" المتعمقة بمخاطر تجاوز الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها لسياسة الصين واحدة ودعوته إلى توقف عن التحركات الاستفزازية بشأن تايوان أصرت رئيس مجلس النواب الأمريكي "نانسي بيلوسي" (Nancy Pelosi) عن زيارة جزيرة تايوان بتاريخ ثاني وثالث من أوت 2022 كدعم الحزب الحاكم ذي التوجهات الانفصالية ، بالأسلحة ضد المطالب الصينية، وكان طبيعيا أن تعتبر الصين هذه الزيارة خطيرة إذ تدعم الاتجاهات الانفصالية لدى القطاع من التايوانيين ، يسعى الحزب التقدمي الديمقراطي الحاكم إلى تكريس استقلال تايوان ، وهو ما يهدد سلامة الأراضي الصينية وو حداتها الترابية ، ويعد انتهاكا للالتزامات الأمريكية منذ 1979 ، ويمثل تحديا كبيرا للأمن القومي الصيني ولقد أحدثت زيارة "نانسي بيلوسي" إلى تايوان، جدلا في ظل سياق عام بلغ فيه التوتر بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، فالأمر لم يعد مرتبطا بقضية دون غيرها، وإنما يرتبط بمجمل الرؤية الإستراتيجية وتحديد مصادر تهديد الأمن الوطني والدور العالمي، حيث تعترم الولايات المتحدة الأمريكية التركيز على البيئة المحيطة بالصين حسب " وثيقة التوجه الاستراتيجي المؤقت " عبر تحركات تتضمن تعاقبات وتحالفات جديدة، وتمتين ما هو قديم في ظل إستراتيجية مرتكزة على المحيطين الهندي والهادئ.³⁶

وتأتي هذه الزيارة في إطار تنفيذ بنود إستراتيجية التوجه التي صاغتها إدارة "جون بايدن" سنة 2021 ، كما استغلت إدارته تصاعد موجة العداء للصين، خاصة بعد انقطاع سلاسل الإمداد القادمة منها نتيجة جائحة كورونا، وتقدمت بمشروع قانون وافق عليه الكونجرس في أواخر شهر

³⁶ 1- شريفة كلاع ، نفس المرجع السابق ص1528

جويلية 2022 بأغلبية كبيرة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وتضمن حزمة بقيمة 280 مليار دولار من إعانات وتمويل لتعزيز القدرة التنافسية للولايات المتحدة الأمريكية في الإنتاج المحلي للرقائق الإلكترونية وأشباه الموصلات، والذي يراه البيت الأبيض وقادة الكونجرس من الحزبين أمرا بالغ الأهمية للأمن القومي الأمريكي، ولمواجهة التهديد التنافسي الذي تشكله الصين في هذه الصناعة، وكذلك تهديدها المستمر لتايوان - حسب الرؤية الأمريكية التي تعتبر المنتج الأكبر في العالم لهذه الرقائق والتي تستخدم في العديد من المنتجات المدنية والعسكرية .³⁷

وكرد على زيارة رئيس الكونغرس الأمريكي "نانسي بيلوسي" لتايوان في محاولات تصعيديه مستفزة لمحاصرة الصين في مجالها الحيوي وتشتيت انتباهها نحو تايوان واستنزاف قواها وجرها إلى حرب مع تايوان على غرار جر أوكرانيا إلى حرب مع روسيا؛ عمدت الصين إلى العمل بإستراتيجية "التحكم في النفس" (restraît-Self) وذلك عبر "العمليات المتواضعة" (Modest Operations) ، وهو المفهوم الذي شكل روح فكر "دينغ شياو بينغ" والذي أدى دورا مهما في ضمان بيئة مواتية للإصلاح والتنمية، وقد اكتفت الصين في إستراتيجيتها "التحكم في النفس" والذي جمع بين المرونة والحزم دونما تصعيد فعلى يجر إلى حرب - كما كان الأمر مع حالة أوكرانيا .

ما جعل الصين تعتمد على وقف الاتصالات مع الولايات المتحدة الأمريكية في ملفات عسكرية وأمنية تتعلق بالتشاور والتنسيق في السياسات البحرية وسياسات الدفاع، وملفات أخرى³⁸ ...

³⁷ شريفة كلاع ، نفس المرجع .

شي جين بينغ :رئيس جمهورية الصين الشعبية منذ 2013 .

³⁸ شريفة كلاع ، نفس المرجع السابق ص1529 .

خلاصة الفصل :

تتسم العلاقات بين الصين والولايات المتحدة بالحذر والسكون في بعض الأحيان، وبالتوتر والخلاف في أحيان أخرى، نظرًا لوجود عدد من القضايا المشتركة بين البلدين وجهود الولايات المتحدة للحد من تعمق النفوذ الصيني. يعكس هذا التوتر منافسة شديدة على الهيمنة الاقتصادية والنفوذ الإقليمي، بالإضافة إلى الصراع حول تايوان، الذي يعكس صراعًا أوسع نطاقًا بين الولايات المتحدة والصين للهيمنة الجيوسياسية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

تعتبر الولايات المتحدة تايوان حليفًا قويًا وتؤمن بأهمية وجودها الاستراتيجي في المنطقة كجزء من تحقيق التوازن الإقليمي الذي تسعى للحفاظ عليه. بالنسبة للصين، تُعتبر تايوان جزءًا لا يتجزأ من أراضيها، وتطالب بالتوحيد.

هذه الديناميت تجعل الصراع بين الصين والولايات المتحدة جزءًا من صراع أوسع على الهيمنة العالمية والتأثير الجيوسياسي. ولذلك، يتطلب التعامل مع هذه الديناميت بحكمة من خلال بناء حوارات وتعزيز التعاون الدولي لتجنب التصعيد والصدمات المباشرة.

الفصل الثاني

دور الإعلام في معالجة الصراعات

الجيوسياسية بالمنطقة

الفصل الثاني: دور الإعلام في معالجة الصراعات الجيوسياسية في المنطقة

المبحث الأول : ماهية الإعلام في معالجة الصراعات الجيوسياسية

المطلب الأول :أهمية الإعلام في معالجة الصراعات

المطلب الثاني :دور وسائل إعلام الصينية في الصراع (القوة الناعمة الصينية)

المطلب الثالث :دور وسائل الإعلام الأمريكية في الصراع (الدعاية)

تمهيد :

في هذا الفصل، سنتناول مكانة وسائل الإعلام ودورها في معالجة الصراعات الجيوسياسية. أصبح الإعلام في عصر التكنولوجيا أحد أهم أدوات إدارة الحروب والخلافات السياسية. لذا، من الضروري أن يولي القائمون على وسائل الإعلام اهتمامًا جادًا لهذه الحقيقة من خلال الإعلام الخارجي، وبناء كوادر متخصصة، تستطيع مخاطبة الدول والتواصل مع الرأي العام الدولي وحتى التأثير فيه.

لا يخفى أهمية دور الإعلام خاصة بعد انتشار الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبح الإعلام أداة فعالة جدًا ضمن ما يُعرف الآن بحروب جيل الخامس. ومن خلال ذلك، سنبرز أهمية الإعلام في معالجة الصراعات الجيوسياسية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على دور وسائل الإعلام الصينية والأمريكية في هذا الصراع.

المبحث الأول : ماهية الإعلام في معالجة الصراعات الجيوسياسية

المطلب الأول : أهمية الإعلام في معالجة الصراعات الجيوسياسية

برزت وسائل الإعلام من خلال تغطيتها للصراعات والنزاعات والأزمات الدولية، فقد قامت بخلق فضاء عام جديد من خلال عرضها، كل الجوانب النزاع المسلح بطريقتها وتغطيتها الخاصة وقد بدا ذلك جلياً أولاً خلال حرب الخليج الأولى إذ نشهد بالفعل عولمة في المعلومات، والتي دشنتها لأول مرة شبكة سي إن إن في عام 1991، منذ ذلك الحين، استمرت الظاهرة في النمو والتوسع. و هي الآن جزء من سياق جيوسياسي جديد تلعب فيه المعلومات دورا هاما .لطالما أثارت النزاعات المسلحة على إثارة اهتمام الجمهور الحريص على متابعة تطورات و الأوضاع، وفهم الرهانات السياسية والاقتصادية التي تتطوي عليها الحروب والأزمات الدولية ومنذ ذلك الحين، تم استخدام الترسانة الإعلامية بشكل كبير لضمان دعم الرأي العام الذي هو مصدر كل الشرعية و السلطة السياسية. أصبح استخدام وسائل الإعلام بشكل متزايد في قلب أولويات كل من يرغبون في نشر إيديولوجية خاصة بهم .³⁹

وفي الفترة الأخيرة أصبحت للدراسات الجيولوتيكية أهمية كبيرة وذلك بسبب تصاعد الأزمات الدولية واتساع رقعة المشكلات السياسية والعسكرية والاقتصادية بين دول العالم المختلفة لان نشأة الإعلام والاتصال الدولي ارتبطت بنشأة النظام الدولي والعلاقات الدولية وذلك منذ ظهور الدولة القومية في أوروبا في العشرينيات من هذا القرن ، ولقد بدأ ينكشف دور الإعلام والدعاية في العلاقات الدولية في أعقاب الحرب العالمية الأولى ، ومنه أصبحت الدولة تستمد قوتها من ثلاثة عناصر: هي القوة العسكرية، وقوة السيطرة على الرأي والقوة الاقتصادية ، وبعد الحرب العالمية الثانية وتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال جاء "ني " (Nye) وأكد أن من عناصر قوة

³⁹Nawel ferahtia. les médias acteurs géopolitiques , genèse et perspectives . Algerian scientific journal platform . la revudela communication & du jornalismes , école nationale supérieure de journalisme ,Algere .n°4/2016 ;page ، 32.31.

الدولة هي الاتصال الجماهيري والحدود والقوة العسكرية وعدد السكان ، بينما أوضح آخرون أن القوة الإعلام والاتصالات قد أصبحا مرتبطين، لأن الإعلام أصبح مصدر يستخدم في ممارسة القوة ، وقد أشار (فورتز) أن بعض الدول تحاول السيطرة على الدول الأخرى عن طريق التأثير على سياستها،الخارجية، وذلك من خلال تصدير واستيراد الأنشطة الاتصالية والبرامج وتكنولوجيا الاتصال وغيرها .⁴⁰

مما قد يبين أن الجيوبولوتيكية الإعلامية في الحروب كانت ولا زالت محورا مهما في الحرب وان الدول التي تعرف أهمية هذا المحور تكسب الحرب الإعلامية بتعاطف الجمهور والرأي العام بشكل كبير فالولايات المتحدة قد كسبت الحرب الإعلامية إضافة إلى العسكرية لأنها تعي بشكل كبير أن الجيوبولوتيك الإعلام هو من يبرر لها أفعالها العدوانية والوحشية تجاه الشعوب وإن القرارات المجحفة التي تفرضها بحق الشعب الذي لا حول له⁴¹

المطلب الثاني : دور وسائل إعلام الصينية في الصراع (القوة الناعمة الصينية)

بدايات التلفزيون في الصين

تأسس تلفزيون بكين عام 1958م، كانت انطلاقة بطيئة، ثم توقف خلال الثورة الثقافية، وفي عام 1970م كان هناك فقط 10 آلاف مستقبل من جمهور التلفزيون .إلى أواسط عام 2000 كان هناك في الصين حوالي 340 مليون منزل موصول بجهاز التلفزيون ،فالصين تحتل المرتبة الأولى عالميا من حيث جمهور المشاهدين، وهي تحتل نفس المرتبة من حيث عدد أجهزة التلفزيون الموجودة (في عام 2005 كان هناك في الصين 448 مليون جهاز تلفزيون بينما لم يتجاوز هذا العدد عام 1993م 230 مليون جهاز تلفزيون). أهم وأكبر مؤسسة تلفزيونية في الصين هي التلفزيون الصين المركزي تاريخيا بدأ هذا. سبتمبر 1958 Chinese Central Television) CCTV تحت اسم "التلفزيون المركزي الصيني" ، كما تمتلك وكالة أنباء " شينخوا"

⁴⁰Nawel ferahtia.les médias acteurs géopolitiques ,page 33 .

⁴¹زينب حبيب حمزة الطرفي ، جيوبوليتيكية الاعلام ، رسالة ماجستير في الجغرافيا ، كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة كربلاء ، 2023 ، ص4-48 .
"فورتز" : عالم سياسي شهير من الفيلسوفيين الالمان ،اعماله تركزت على المفاهيم الاخلاقية والسياسية .

التي تعتبر من اكبر الوكالات في العالم ، تدير شينخوا أكثر من 170 مكتبًا أجنبيًا في جميع أنحاء العالم ولديها 31 مكتبًا في الصين إن الانتقال من مرحلة تمويل الدولة لمؤسسات التلفزيون إلى مرحلة التمويل الذاتي عبر الإشهار غير جذريا سوق التلفزيون في الصين وهذا حتى تتحضر المؤسسات الإعلامية المحلية لأجواء المنافسة مع مؤسسات الإعلام الأجنبية. هذا ويملك التلفزيون المركزي الصيني حوالي 400 مجمع برامج إذ تبث عبر 19 قناة (CCTV) ويبلغ حجم جمهوره بما يفوق المليار مشاهد صيني كما تبث بعدة اللغات منها اللغة العربية.⁴²

1. دورها في هذا الصراع :

تعمل الصين في إطار مشروعها للانطلاق إلى العالمية، على الانتقال من مرحلة الانعزال والسلبية التي ميزت سياستها الخارجية في عهد "دينغ شياو بينج"، إلى مرحلة تتسم فيها هذه السياسة بالنشاط والاستباقية في عهد الرئيس الحالي، "شى جين بينج"، وهو ما يتضح في دعوته إلى تعزيز القوة الناعمة للصين، وطرح رواية صينية جيدة، وإيصال رسائل بكين إلى العالم بشكل أفضل. وهو الهدف العام الذي تسعى وسائل الإعلام الرسمية الصينية ،سبق أن خصصت الحكومة الصينية في مارس 2023 حوالي 8 مليارات دولار كميزانية للإنفاق الدبلوماسي للعام الماضي، بزيادة قدره 12.2% ، ويتضمن حزمة متنوعة من المجالات، من ضمنها الدعاية الخارجية وذلك إلى تحقيق وتنفيذ أهداف السياسة الخارجية لبكين. ويتفرع عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الدوافع الفرعية، والتي يمكن رصدها فالآتي:

- الدفاع عن القضايا الجوهرية للصين التي تمثل أولوية قصوى بالنسبة للسياستين الداخلية والخارجية لبكين، والتي غالبا ما تُعد سببا في توجيه الانتقادات إليها. ومن أمثلة هذه القضايا؛ مسألة تايوان، وأوضاع المسلمين في إقليم شينجيانج، وقضية التبت، والاستقرار السياسي والاجتماعي، وحقوق الإنسان، ومكافحة الفساد، بالإضافة إلى قضايا بحر الصين الجنوبي، والأوضاع في هونغ كونج.

⁴² إدريس بوسكين، ص 306 .

■ مواجهة الهيمنة الإعلامية الغربية نتيجة سيطرة الغرب لعقود طويلة على المشهد الإعلامي ولمعلوماتي الدولي، وذلك من خلال طرح وسائل الإعلام الرسمية الصينية رؤية بديلة للسردية الغربية، عبر الترويج لنسخة ورواية صينية خاصة للقضايا والأحداث التي تجرى في الصين وآسيا والعالم. إذ تُقدم تقارير وتغطية إخبارية أكثر عن البلدان النامية مقارنة بوسائل الإعلام الغربية، كما أنها لا تمتلك أجندة خفية أو تحاول الترويج لأي قيم سياسية أو اجتماعية معينة لدول العالم، علاوة على تبنيها موقفاً محايداً تجاه القضايا العالمية

■ إعادة رسم خريطة المشهد الإعلامي ولمعلوماتي العالمي، تحاول الصين تشكيل الخطاب الإعلامي ولمعلوماتي على المستوى الدولي، خاصةً في الدول المرتبطة بشكل مباشر بمبادرة الحزام والطريق الصينية، إذ تعمل بكين على توثيق التعاون الإعلامي مع الدول النامية ودول الأسواق الناشئة، وخاصةً في الإطار متعدد الأطراف، بما يترتب عليه تنفيذ أهدافها والترويج لوجهة نظرها الرسمية. وفي هذا السياق، أطلقت "وكالة أنباء شينخوا"، بالتعاون مع وسائل الإعلام الرئيسية في كل من البرازيل وروسيا والهند وجنوب إفريقيا، "المنتدى الإعلامي لبريكس"؛ وذلك بهدف مواجهة محاولة بعض الدول احتكار الخطاب الإعلامي الدولي. كما اقترحت الصين تأسيس آلية للحوار والتعاون بين وكالات الأنباء الدولية الأربع الكبرى، وهي "شينخوا" و"رويترز" و"أسوشيتد برس" و"فرانس برس".⁴³

زيادة جهود التأثير والتكتيكات الجديدة إذ يمارس الحزب الشيوعي الصيني نفوذاً كبيراً في وسائل الإعلام التايوانية، وقد كثف جهوده خلال فترة التغطية في الفترة من 2019 إلى 21 يناير 2019. وفي الوقت الذي تفتقر فيه وسائل الإعلام الحكومية الصينية والدبلوماسيون الصينيون إلى وجود مادي في تايوان، فقد جرب الحزب الشيوعي الصيني تكتيكات واستراتيجيات إعلامية جديدة تهدف إلى زرع الانقسامات المحلية والإضرار بعلاقات تايوان الخارجية وزعزعة استقرارها.

وكذا الرحلات الصحفية المدعومة عبر الإنترنت إذ دُعي الصحفيون التايوانيون بشكل روتيني للمشاركة في رحلات أو مؤتمرات قمة أو غيرها من الرحلات المدفوعة الأجر إلى الصين

⁴³ عادل علي، التوظيفات الصينية لوسائل الاعلام في مواجهة الغرب، موقع مركز المستقبل للابحاث والدراسات المتقدمة، 31 ديسمبر 2023، <https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/8897>، اطلع عليه 14 افريل 2024، ساعة: 03.3.0.

بهدف صنع محتوى إخباري ودي قبل أن تعيق الجائحة السفر الدولي. في عام 2019، حضر قمة بكين لوسائل الإعلام عبر المضيق التي استضافتها مجموعة بكين "ديلي نيوز جروب" ومجموعة "وانت تشاينا تايمز" الإعلامية 85 إعلاميًا تايوانيًا، بما في ذلك المالكون والمحررون والصحفيون. كما يتم منح الشركات التايوانية الخاصة والمؤثرين التايوانيين على الإنترنت إعانات أو تدريب من قبل بكين لتشكيل المحتوى في تايوان.⁴⁴

2. القوة الناعمة الصينية the chinese soft power :

قد تمثلت في توسيع جاذبية الثقافة الصينية، أعلنت إدارة الدعاية الصينية، في عام 2021، أنها ستعمل على توسيع جاذبية "المنتجات الثقافية" الصينية للجماهير الأجنبية، باستخدام منصات إعلامية جديدة في الخارج، مثل الأفلام والحلقات التلفزيونية وألعاب الفيديو؛ بهدف تنفيذ الاستثمار الثقافي والتعاون في الخارج، وبناء شبكات التسويق الدولية، وتوسيع نطاق الأصول الثقافية عالية الجودة في الخارج.⁴⁵

حتى أن الجالية الصينية القوية في أمريكا صار لها أهداف تسعى لتحقيقها ونذكر منها أنها تعمل على ضمان بيع المتوجات الصينية الرخيصة هناك، وعلى زيادة عدد هذه الجالية من خلال زيادة الهجرة من الوطن الأم، وأيضاً نقل التكنولوجيا ومختلف الاكتشافات العلمية إلى الصناعة الصينية وكل هذه الأمور تصعد من حدة الصدام الأمريكي مع الصين، فعلى أرضها تتواجد المستعمرة الخامسة (هي المستعمرة التي تمثل الشعب الذي يعيش في الدول الاستعمارية) .⁴⁶

المطلب الثالث : دور وسائل الإعلام الأمريكية في هذا الصراع (الدعاية) :

بهدف احتواء الصين وقمعها، طبقت الحكومة الأمريكية إستراتيجية أمن قومي تستهدف الصين، إذ أقر الكونجرس سلسلة من مشاريع القوانين المناهضة للصين وأنشأ لجنة مجلس

⁴⁴Angeli datt &jaw-nian huang , Beijing'sglobal mediainfluence 2022 , site web freedom house , 2022 ,look at <https://freedomhouse.org/country/taiwan/beijings-global-media-influence/2022> .
04.04.2024, on 03 pm .

⁴⁵مقال ، عادل علي ، التوضيحات الصينية لوسائل الاعلام في مواجهة الغرب ، نفس المرجع سابق .
⁴⁶ د، إدريس بوسكين ، نفس المرجع السابق ص300 .

النواب المختارة المعنية بالمنافسة الإستراتيجية بين الولايات المتحدة والحزب الشيوعي الصيني. وأصدرت مراكز الأبحاث الليبرالية تقارير مختلفة مناهضة للصين، كما قامت وسائل الإعلام بتشويه سمعة الصين بشكل شامل، مما كان له تأثير سلبي كبير على العلاقات الثنائية.

ومن أجل تعبئة الشعب والمجتمع للعمل ضد الصين، قامت الحكومة الأمريكية بدعاية منهجية معادية للصين. عندما كان "دونالد ترامب" في منصبه، غالبًا ما كان يهاجم الصين من خلال تصريحات متطرفة، كما قامت وكالات الاستخبارات وبعض خبراء مراكز الأبحاث بإنتاج ونشر معلومات مضللة عن الصين بشكل متعمد. إذ وصفت الولايات المتحدة الصين بأنها منخرطة في "ممارسات تجارية غير عادلة" و"سرقة حقوق الملكية الفكرية" و"الإبادة الجماعية" و"الاستبداد والشمولية" و"إكراه جزيرة تايوان". ثم تُنشر هذه الهجمات الموصومة على الصين لرأي العام العالمي من خلال وسائل الإعلام وما إلى ذلك وفي الوقت نفسه، تقوم الولايات المتحدة بحجب الأصوات القادمة من الصين في البلاد. فقد تم تصنيف الصحفيين الصينيين المتمركزين في الولايات المتحدة، ومعاهد كونفوشيوس في الجامعات الأمريكية، والأشخاص الذين تربطهم علاقات صداقة مع الصين، وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي ذات الصلة على أنها "تقمع الحرية الأكاديمية" و"تتسلل إلى الولايات المتحدة" وبالتالي تم قمعها وحجبها. في ظل شرنقة المعلومات الضيقة التي نسجتها الحكومة الأمريكية بعناية، تم تشويه صورة الصين في أعين الشعب الأمريكي بشدة، وتعززت النظرة السلبية للصين باستمرار.⁴⁷

كمانرى وسائل الإعلام الرئيسية من فوكس نيوز إلى نيويورك تايمز تطرح في كثير من الأحيان بتصوير الصين كعدو أيديولوجي وعنيد.⁴⁸

⁴⁷Zhang Wenzong . Washington's anti-China mobilization will cause endless harm .Global times.

Published: Sep 30, 2023 , 12:04 PM . Click on: avr /11/2024.11.00 pm .

<https://www.globaltimes.cn/page/202309/1299139.shtml>

⁴⁸Phyllis Bennis& Lindsay Koshgarian . Beware the Anti-China Sentiment Pushing Us Towards

Another Cold War . published : sep 16 ;2023 . institute for policy studies . clik on apr :13/2024 ; 1.22 pm

. <https://ips-dc.org/beware-the-anti-china-sentiment-pushing-us-towards-another-cold-war/>.

خلاصة :

دور وسائل الإعلام في الصراعات والخلافات الجيوسياسية يُعتبر الدافع الأساسي والمحرك الأهم في الوقت الحاضر. فهي تُستخدم لتحقيق مصالح الدول عن طريق تشويه سمعة دول أخرى وتصويرها أمام الرأي العام العالمي بمظهر مسيء لها. قد تنطلق حروب شرسة تسبب خسائر فادحة لأعدائها دون الحاجة للمواجهة العسكرية المباشرة. لذا، تعتبر الولايات المتحدة والصين، كقوتين عظميتين في هذا المجال، لذا أن وسائل الإعلام لهما أهمية جيوسياسية كبيرة وتأثير قوي على الرأي العام خاصة خلال الحروب والنزاعات. تعتبر القوة الناعمة جزءًا من وسائل الإعلام ولها أهمية كبيرة، حيث أعادت تشكيل ديناميكيات النفوذ العالمي، إذ أصبحت الجاذبية الثقافية والأيدولوجية والسياسية تتفوق على القوة العسكرية. وقد تجلى ذلك بوضوح في المواجهة بين الولايات المتحدة والصين.

الفصل الثالث

تحليل مقارنة لقناتي اليوتيوب
الصينية CGTN و الأمريكية
CNN حول قضية تايوان

الفصل الثالث : تحليل مقارن لقناتي اليوتيوب الصينية CGTN و الأمريكية CNN

حول قضية تايوان .

1. التعريف بقناة اليوتيوب الصينية CGTN

2. التعريف بقناة اليوتيوب الأمريكية CNN

3. دراسة مقارنة لقناتي اليوتيوب CNN-CGTN حول قضية تايوان من 01 جانفي

2023 إلى 01 ماي 2023 .

4. نتائج العامة للدراسة .

تمهيد :

يركز هذا الفصل على عرض التحليل والمقارنة ونتائج الدراسة، وهذا بعدما تطرقنا إلى الجانب المنهجي والنظري للموضوع، حيث سيتم في البداية إعطاء تعريف مبسط للقناتي اليوتيوب الصينية و الأمريكية، وخصائص كلا لقناتي على اليوتيوب ، ثم سنقوم بمعالجة إعلامية للقناتين الصينية CGTN و الأمريكية CNN والمقارنة شكلية بين القناتين والمقارنة بين المضامين والاستراتيجيات التي تتناولها القناة الصينية و القناة الأمريكية في اليوتيوب في الفترة الممتدة من 06 أفريل 2023 إلى 06 ماي 2023 وذلك بالاعتماد على أداة تحليل المحتوى و المنهج المقارن .

الفصل الثالث : تحليل مقارن لقناتي اليوتيوب الصينية CGTN و الأمريكية

CNN حول قضية تايوان

1. التعريف بقناة اليوتيوب الصينية CGTN :

شبكة تلفزيون الصين الدولية CGTN هي منظمة إعلامية دولية تم إطلاقها في 31 ديسمبر 2016. وهي قناة ناطقة باللغة العربية تهدف إلى تقديم تغطية إخبارية وخدمات سمعية بصرية على المستوى الدولي وذلك بتعزيز التواصل والتفاهم بين الصين والعالم، ودفع التبادلات الثقافية بين الصين والدول الأخرى. يقع المقر الرئيسي CGTN في " ون كونك " ، ولديها ثلاثة مراكز إنتاج تقع في نيروبي وواشنطن العاصمة ولندن، مزودة بمهنيين دوليين من جميع أنحاء العالم ، كما تقدم CGTN محتوى رقمي من خلال CGTN الرقمية، والذي يمكن الوصول إليها عبر CGTN.com ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى .⁴⁹

شكل رقم (1) يوضح واجهة صفحة القناة الصينية CGTN ناطقة باللغة العربية على اليوتيوب .

The screenshot displays the YouTube channel page for CGTN Arabic. The channel name is 'CGTN Arabic' with 583k subscribers and 32k videos. The bio mentions that the channel covers news from the Middle East, Africa, and Asia. A video titled 'شاهد الفرق' (Watch the difference) is highlighted, showing a cityscape at night. The video has 280k views and was uploaded 1 month ago. The channel is currently live, with 6 viewers. The page also shows navigation options like Accueil, Vidéos, Shorts, En direct, Podcasts, Playlists, and Communauté.

⁴⁹ موقع الرسمي لقناة CGTN ، <https://arabic.cgtn.com/about> ، 2024/05/25 ، ساعة الاطلاع 3.30 .

أ البطاقة الفنية للقناة الصينية CGTN على موقع اليوتيوب :

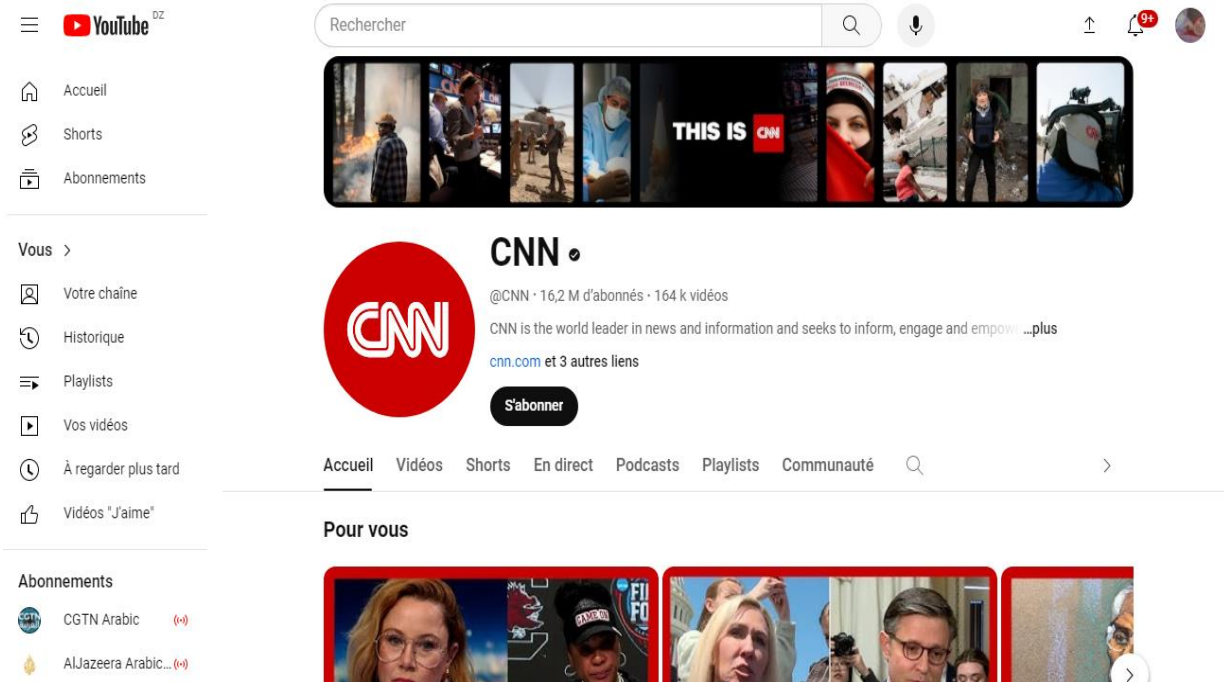
الجدول رقم 1 : بطاقة تقنية

02	الرقم القناة
CGTN	القناة
12 ديسمبر 2016	النشأة
الصين (ون كونك)	الدولة
اللغة العربية	اللغة
@CGTNArabic	أسم المستخدم
www.youtube.com/@CGTNArabic	رابط القناة
53.3K	عدد المشتركين
249.251257	عدد المشاهدات
32281	عدد الفيديوهات

2. التعريف بقناة الامريكية CNN :

تأسست قناة CNN في 1980 وتتوفر على مركز رئيسي للتخطيط في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا و تبث برامجها من استوديوهاتها في كل من واشنطن ونيويورك ولوس أنجلوس ، كما تمتلك نحو 50 مكتبا من بينها 32 دولي ، تغطي أحداث مختلف البلدان العالم ، وتتمتع بنسبة مشاهدة عالية كما أطلقت عدد من القنوات التابعة لها بلغات أجنبية ومحلية و أخرى متخصصة وشبكتين إذاعيتين ، و 12 موقع إخباري على الانترنت أحدها باللغة العربية وقناة على موقع اليوتيوب ، تشاهد من قبل أكثر من 1.5 مليار مشاهد في أكثر من 212 بلدا⁵⁰.

شكل رقم (2) يوضح واجهة صفحة القناة الأمريكية CNN ناطقة باللغة الانجليزية على موقع اليوتيوب .



⁵⁰ موسوعة الجزيرة ، سي أن أن ، <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/10/24/سي-أن-أن> ، نشر 24 أكتوبر 2015 ، إطلاع 25 ماي 2024 ، ساعة : 3.33 .

ب البطاقة الفنية للقناة الصينية CNN على موقع اليوتيوب :

جدول رقم 2 : بطاقة تقنية

02	الرقم القناة
CNN	القناة
02 أكتوبر 2005	النشأة
الولايات المتحدة الأمريكية	الدولة
اللغة الانجليزية	اللغة
@cnn	أسم المستخدم
www.youtube.com/@cnn	رابط القناة
16.9M	عدد المشتركين
15711704407	عدد المشاهدات
164K	عدد الفيديوهات

3.دراسة مقارنة لقناتي اليوتيوب CNN-CGTN حول قضية تايوان من 01

جانفي 2023 إلى 01 ماي 2023 .

1. تحليل الكمي والكيفي المقارن لفئات الشكل :

استمارة تحليل مضمون :

تتمثل إشكالية الدراسة في :

في اختيار مقاطع من نشرات الإخبارية لقناتي CNN و CGTN ، كجزء من عملية البحث في تحليل والمعالجة الإعلامية بهدف تحديد معايير محددة تمثل المحتوى الإعلامي المراد دراسته مثل

: كيفية استخدام لغة و الأساليب الإعلامية المستخدمة وغيرها في موضوع محل دراسة النزاع الولايات المتحدة و الصين حول تايوان في الفترة الممتدة 01 جانفي 2023 إلى 01 ماي 2023.

وحدات التحليل :

تتمثل وحدة التحليل المستخدمة في

✓ وحدة الموضوع

وقد اعتمدنا عليها في تحليل المضامين للمقاطع من نشرات الأخبار لكل من القناتين CNN و CGTN على موقع اليوتيوب وذلك بغية التواصل لإجابات عن تساؤلات الدراسة و نتائج لها

✓ التساؤلات الخاصة بالشكل

✓ التساؤلات الخاصة بالمضمون

المحور الأول فئات الشكل (كيف قيل) :

1. فئة حجم الزمني : تشمل المدة الزمانية للمقاطع نشرات الإخبارية لكل من القناتين CNN و CGTN

2. فئة اللغة : تشمل للغة العربية ، اللغة الانجليزية ، اللغة الصينية .

3. فئة أنواع المادة الإعلامية : تشمل التقرير ، الخبر ، التصريح الإخباري ، التعليق ، الريبورتاج

4. فئة العناوين : تشمل العناوين الإخبارية ، الاستهامية ، التفسيرية ، تضليلية

5. فئة أنواع اللقطات : تشمل لقطة قريبة ، لقطة متوسطة ، لقطة طويلة ، لقطة عامة .

6. فئة أنواع الصور : تشمل صورة الموضوع ، صورة الشخصية ، كلاهما .

المحور الثاني فئات المضمون (ماذا قيل) :

1. فئة أهم المواضيع : تشمل أزمة تايوان ، تنافس نحو التسلح ، صراع التجسس ، تسليح أوكرانيا .
2. فئة أنواع الأساليب : تشمل أسلوب إخباري ، أسلوب حوار ، أسلوب تحليلي ، أسلوب عرض آراء .
3. فئة لغة المعالجة : تشمل لغة موضوعية ، لغة تحريضية ، لغة عاطفية ، لغة متحيزة .
4. فئة المصطلحات : تشمل التوتر ، سلاح ، قوة ، سلام ، تجسس ، الحرب ، هجوم ، العلاقات ، تشدد .
5. فئة المصادر : تشمل الإعلام البديل ، المراسلون ، آراء النشطاء ، وكالات الأنباء .
6. فئة الشخصيات : تشمل الشخصيات الفاعلة في المحتوى الإعلامي لكل من القناتين الصينية CGTN والأمريكية CNN .

II. فئات الشكل (كيف قيل) :

1. فئة حجم الزمني في كل من القانتين الصينية CGTN و الأمريكية CNN :
- الجدول رقم 1: فئة زمن لكل من قناة الصينية CGTN و قناة الأمريكية CNN :

CNN			CGTN		
المدة الزمنية	تاريخ الوحدات	الوحدات	المدة الزمنية	تاريخ الوحدات	الوحدات
3:24	2023/01/10	الوحدة الأولى	2:16	2023/01/08	الوحدة الأولى
10:07	2023/02/03	الوحدة الثانية	2:20	2023/01/12	الوحدة الثانية
9:46	2023/02/05	الوحدة الثالثة	1:05	2023/02/05	الوحدة الثالثة
8:59	2023/02/06	الوحدة الرابعة	1:20	2023/02/05	الوحدة الرابعة
5:35	2023/02/12	الوحدة الخامسة	0:43	2023/02/18	الوحدة الخامسة
4:02	2023/02/18	الوحدة السادسة	1:28	2023/02/19	الوحدة السادسة
10:32	2023/02/19	الوحدة السابعة	1:18	2023/02/20	الوحدة السابعة
8:27	2023/02/19	الوحدة الثامنة	2:48	2023/02/25	الوحدة الثامنة
8:46	2023/02/24	الوحدة التاسعة	9:14	2023/03/07	الوحدة التاسعة
3:52	2023/02/25	الوحدة العاشرة	1:19	2023/03/07	الوحدة العاشرة
3:52	2023/02/26	الوحدة الحادية عشر	1:48	2023/03/26	الوحدة الحادية عشر
8:04	2023/03/07	الوحدة ثمانية عشر	0.56	2023/03/31	الوحدة ثمانية عشر
8:10	2023/03/08	الوحدة الثالثة عشر	1:34	2023/04/04	الوحدة الثالثة عشر
6:02	2023/03/14	الوحدة الرابعة عشر	1:50	2023/04/06	الوحدة الرابعة عشر
4:01	2023/04/10	الوحدة الخامسة عشر	0:45	2023/04/06	الوحدة الخامسة عشر
7:09	2023/04/12	الوحدة السادسة عشر	1:47	2023/04/07	الوحدة السادسة عشر
3:20	2023/04/13	الوحدة السابعة عشر	0:50	2023/04/08	الوحدة السابعة عشر
3:03	2023/04/18	الوحدة الثامنة عشر	1:40	2023/04/10	الوحدة الثامنة عشر
9:00	2023/04/19	الوحدة التاسعة عشر	1:00	2023/04/10	الوحدة التاسعة عشر
3:10	2023/05/01	الوحدة العشرون	0:49	2023/04/11	الوحدة العشرون
441/ث122		المجموع الكلي	24/602		المجموع الكلي

التحليل الكمي :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المدة الزمنية لوحدات التحليل لقناة CGTN الصينية تتراوح بين 9 دقائق و14 ثانية كأعلى مدة زمنية، و0 دقيقة و43 ثانية كأدنى مدة زمنية. أما بالنسبة للقناة الأمريكية CNN، فإن المدة الزمنية تتراوح بين 10 دقائق و32 ثانية كأعلى مدة زمنية، و3 دقائق و3 ثوانٍ كأدنى مدة زمنية. كما نلاحظ أن مقاطع نشرات أخبار القناة الأمريكية CNN تحتوي على فترات زمنية أطول، على عكس مقاطع القناة الصينية CGTN التي لا تتجاوز في غالب الأحيان أكثر من دقيقة. على الرغم من أن الأحداث المعالجة في كل من المحتوى الإعلامي الصيني والأمريكي هي نفسها، إلا أن هناك اختلافًا في تاريخ وكيفية طرح هذه الأخبار.

التحليل الكيفي :

يمكن تفسير قصر الفترة الزمنية للأخبار الصينية بأنه نتيجة لاختيار مقاطع من نشرات أخبار إعلامية، مما ينطبق عليه خصائص الكتابة الصحفية، خاصة كتابة الأخبار. وهذا يفسر المدة الزمنية القصيرة لهذه الفيديوهات، إذ تقوم المادة الإعلامية الصينية على إنتاج نشرات إخبارية قصيرة تكون أقل تكلفة وأكثر كفاءة. ربما يكون تركيز القناة ليس على إنتاج نشرات أخبار فقط، بل على نشر محتوى إعلامي ثقافي لتعريف الجمهور بتقاليد الصين، بعكس المادة الإعلامية للقناة الأمريكية التي تنتج تقارير أكثر من الأخبار. بالإضافة إلى ذلك، الإعلام الأمريكي يمتلك خبرة أطول وأكثر تطورًا، مما يتيح له تحليل وتفسير الأخبار بدقة، كما يزيد من ذلك قوة تأثيره في جميع أنحاء العالم.

يمكن توضيح أن الفرق بين القناتين، CGTN الصينية و CNN الأمريكية، يرجع إلى السياسة الإعلامية الخاصة بكل بلد. الإعلام الصيني يعاني من بعض القيود والمراقبة من طرف الحكومة، حيث يحتكر الإعلام الحكومي الساحة الإعلامية على حساب الإعلام

الخاص. ومع ذلك، تسعى الصين اليوم إلى تطوير إعلامها لمواجهة الغرب إذ بينت ذلك في المعالجة الإعلامية التي تم اختيارها في هذه الوحدات كما ركزت أيضا على القوة الناعمة وظهر ذلك من خلال هذه القناة الناطقة باللغة العربية والموجهة للجمهور العربي. أما الإعلام الأمريكي، فيعمل بمنأى عن أي تدخل حكومي وبحرية تامة، وهو ما يظهر من خلال المؤسسات الإعلامية الضخمة. وتعد الولايات المتحدة الأمريكية الصانع الأول للإعلام في العالم.

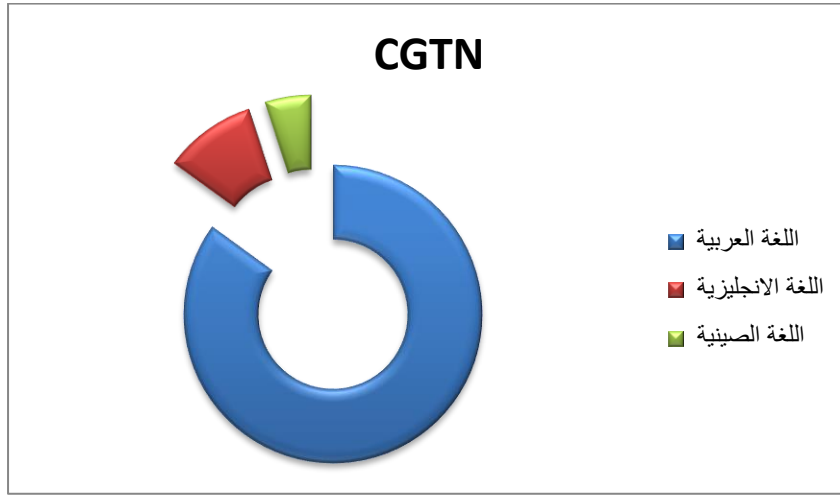
2. فئة اللغة الأكثر استخداما في المحتوى الإعلامي لقناة الصينية CGTN و الأمريكية

: CNN

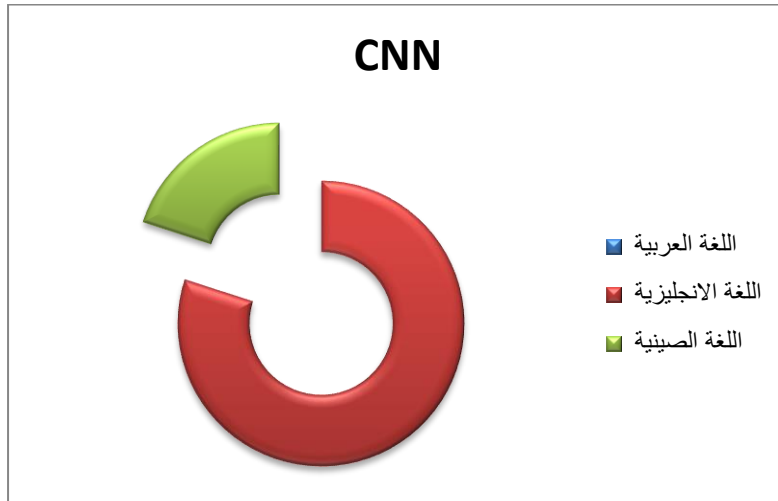
الجدول رقم 2 : فئة اللغة لكل من القناة الصينية CNN و الأمريكية CGTN :

CNN		CGTN		اللغة المستخدمة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
00%	00	85%	17	اللغة العربية
80%	16	10%	02	اللغة الانجليزية
20%	04	5%	01	اللغة الصينية
100%	20	100%	20	المجموع

الشكل رقم (01) : يبين اللغة الاكثر استخداما في المحتوى الإعلامي لقناة الصينية CGTN



الشكل رقم (02) : يبين اللغة الاكثر استخداما في المحتوى الإعلامي لقناة الأمريكية CNN



التحليل الكمي :

نلاحظ في الجدول أن القناة الصينية CGTN تستخدم اللغة العربية بنسبة كبيرة إذ مثلت نسبة 85% من مجموع القناة المستخدمة بالقناة ، ثم تليها اللغة الانجليزية بنسبة 10% ، واللغة الصينية بنسبة 5% .

أما قناة الأمريكية CNN فمثلت اللغة الانجليزية اللغة الأولى استخداما في العينة التي قامت عليها الدراسة بنسبة 80% ، ثم تليها اللغة الصينية بنسبة 20% ، مع انعدام استخدام اللغة العربية في المضامين الإعلامية محل دراسة بالقناة .

التحليل الكيفي :

من البديهي انفراد القناة الصينية CGTN باستخدام اللغة العربية كلغة أولى في المحتوى الإعلامي محل دراسة لأنها موجهة للجمهور العربي وقد استخدمت القناة اللغة الانجليزية بهدف نقل التصريحات والمقابلات للحفاظ على دقة المعلومات، فا باستخدام اللغات أخرى خاصة عند تغطية الإخبار أو بث مقابلات مع شخصيات عالمية يهدف إلى تعزيز مصداقية القناة ، ومن البديهي أيضا وفق ذلك استخدام قناة الأمريكية CNN للغة الانجليزية وكما هي أيضا استخدمت اللغة الصينية لأنها موجهة للجماهير الصينية القاطنة بولايات المتحدة الأمريكية وأيضا باستهداف جمهور أوسع .

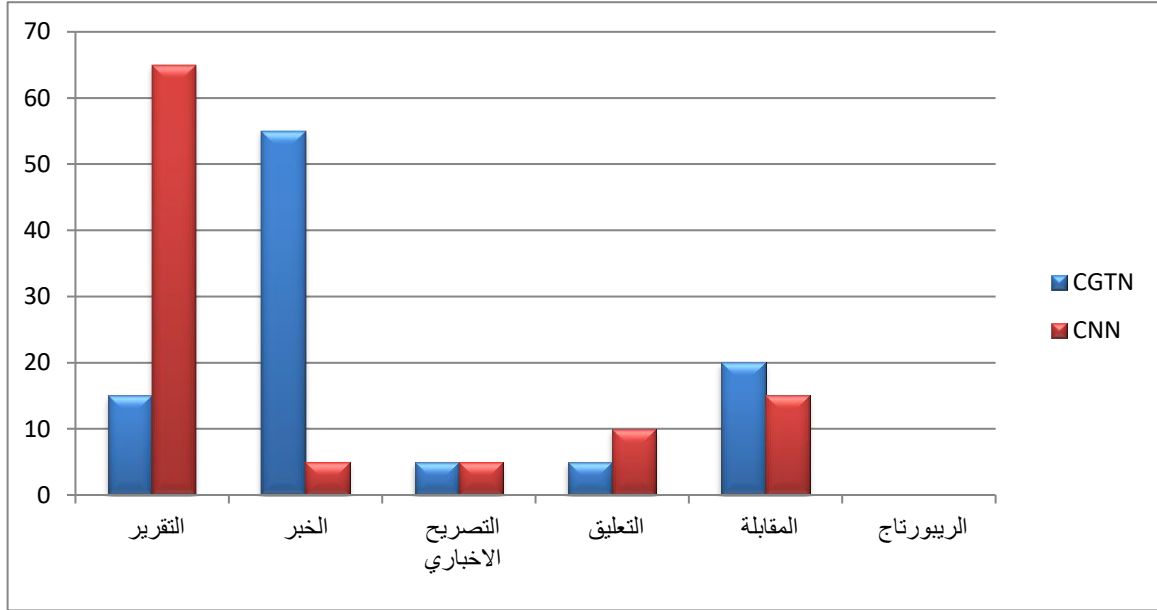
3- فئة أنواع المادة الإعلامية المستخدمة في قناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN:

الجدول رقم 3 : فئة أنواع المادة الإعلامية في قناة الصينية CGTN و CNN :

CNN		CGTN		نوع المادة الإعلامية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
65%	13	15%	3	التقرير
5%	1	55%	11	الخبر
5%	1	5%	1	التصريح الإخباري
10%	2	5%	1	التعليق
15%	3	20%	4	المقابلة
00	00	00	00	الريبورتاج
100%	20	100%	20	المجموع

الشكل رقم (3) : نسبة أنواع المادة الإعلامية المستخدمة في قناة الصينية الأمريكية CNN و

CGTN



التحليل الكمي :

نلاحظ من خلال الجدول أن نوع المادة الإعلامية بقناة الصينية CGTN كان عبارة عن خبر بنسبة 55% كنوع غالب تم استخلاصه من تحليل بيانات وحدات عينة الدراسة ، ويليها المقابلة بنسبة 20% ، ثم التقرير بنسبة 15% ، وأخيرا التصريح الإخباري والتعليق متعادلتيين بنسبة 5%، مع انعدام تام للريبورتاج .

أما قناة الأمريكية CGTN فكان التقرير هو المادة الإعلامية الغالبة بنسبة 65% ، ثم تليها ثانيا المقابلة بنسبة 15% ، أما النوع الثالث التعليق بنسبة 10% ، والنوع الرابع من المادة الإعلامية والذي هو الخبر بنسبة 5% ، وكذلك معه التصريح الإخباري بنفس نسبة 5% من مجموع ما تم تحليله من عينة الدراسة ، مع انعدام المادة الإعلامية الريبورتاج من إجمالي النتائج .

كما نلاحظ تعادل في نسب المادة الإعلامية من نوع التصريح الإخباري لكل من القناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN بنسبة 5% وذلك ما تم استخلاصه من تحليل بيانات وحدات الدراسة .

التحليل الكيفي :

اعتماد القناة الصينية CGTN على الخبر في المحتوى الإعلامي يدل على أن القناة تظهر بعض الحيادية والشفافية ، لأن الإخبار الصحفية تساهم في إظهار الحيادية والشفافية عند تقديم المعلومات ، كما تعتبر خدمة عامة تقدمها القناة الإعلامية للجمهور .

بنسبة لقناة الأمريكية CNN اعتمدت في محتواها الإعلامي على تقرير إذ بلغت نسبة مرتفعة ، ويرجع ذلك أن تقارير تتيح لقناة بتقديم معلومات مفصلة ومعمقة حول موضوعات معينة ، كم تتيح بتغطية قضية ما من جوانب متعددة وقد وضحت ذلك في تغطيتها وتحليلها للقضية تايوان وعدة قضايا مهمة تجذب اهتمام الجمهور ، إذ تقوم على البحث والتحليل وتقديم أسباب الصراع ، إذ أوضحت القناة في تقريرها أن تايوان جزيرة مستقلة و تسعى إلى تعزيز قدراتها الحربية غير المتكافئة ضد التهديد العسكري الصيني المتزايد وذلك كله يقوم على تحليل بصور وفيديوهات ، بهدف تأثير وتوجيه الرأي العام وتأثير في صنع القرارات ، كما يمنح القناة نفوذا أكبر في المجتمع .

يمكن تفسير سبب تعادل النسب في المادة الإعلامية من نوع التصريح الإخباري لكل من قناة الصينية والأمريكية بأن القناتين يتواجهان برد (الحرب إعلامية) عن أحداث وقضايا قائمة على الصراع بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية وذلك من طرف شخصيات ناطقة باسم الحكومتين حيث تكون هذه التصريحات تحذيرات متبادلة بين الطرفين ، التي تظهر الصراع الحقيقي القائم بين الصين والولايات المتحدة .

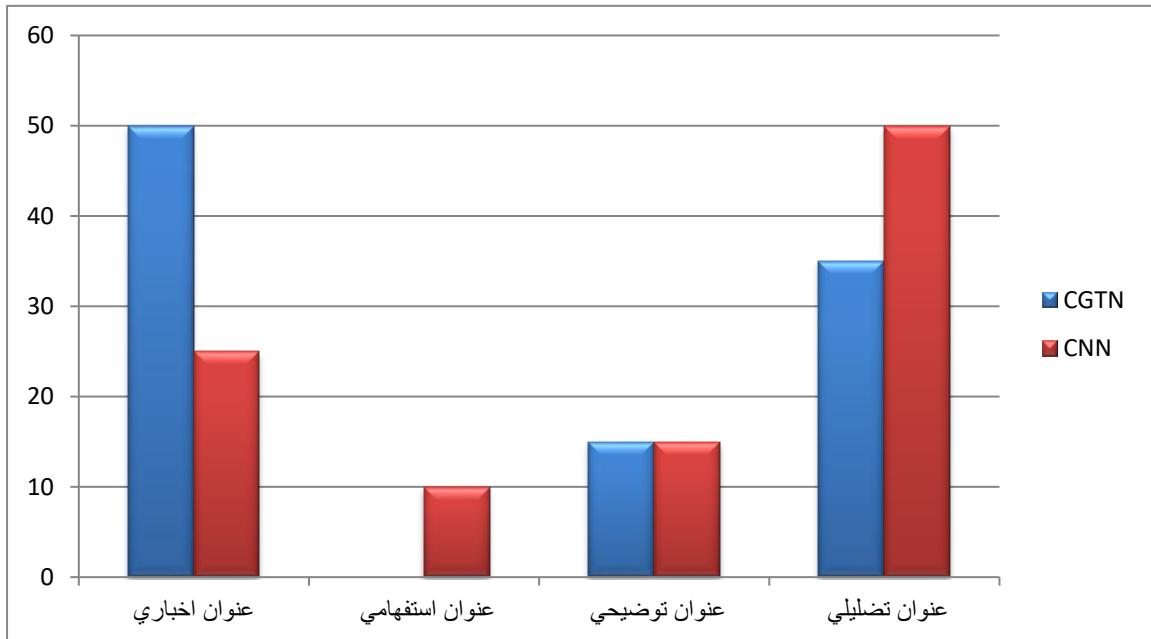
4- فئة العناوين المستخدمة في المحتوى الإعلامي لقناة الصينية CGTN و الأمريكية

: CNN

الجدول رقم 4 : فئة العناوين المستخدمة في المحتوى الإعلامي لقناة الصينية CGTN و الأمريكية

: CNN

CNN		CGTN		العناوين
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
25%	5	50%	10	عنوان إخباري
10%	2	00	00	عنوان استفهامي
15%	3	15%	3	عنوان توضيحي
50%	10	35%	7	عنوان تضليلي
100%	20	100%	20	المجموع



الشكل رقم (4) : نسبة العناوين المستخدمة في المحتوى الإعلامي لقناة الصينية CGTN الأمريكية

CNN

: التحليل الكمي

نلاحظ من خلال الجدول أن العنوان الإخباري كان أكثر استخداما في المحتوى الإعلامي لقناة الصينية CGTN بنسبة 50% ، في حين بلغت العناوين التضليلية 35% ، ثم التفسيرية بنسبة 15% ، مع انعدام العناوين استفهامية .

أما القناة الأمريكية CNN فكانت العناوين التضليلية حصة كبيرة في المحتوى الإعلامي بنسبة 50% ، في حين مثلت العناوين الإخبارية بنسبة 25% ، لتأتي العناوين استفهامية و التفسيرية ثالثا ورابعا بنسبة 15% و 10% على التوالي .

التحليل الكيفي :

يمكن تفسير استخدام القناة الأمريكية CNN للعناوين التضليلية في المحتوى الإعلامي بنسبة كبيرة راجع إلى وسائل الإعلام الأمريكية التي تعتبر "الحرب الدعائية" ركنا رئيسيا من سياساتها ولا يمكنها أن تخطو خطوة واحدة في أي اتجاه إلا وكانت " البروباغندا " أساس تحركاتها إذ تسعى إلى تسويق قضية تايوان لتدفع برأي العام لقبول استقلالها عن الصين ، وكذلك تبرير تزويدها بالأسلحة ، إذ تستخدم وسائل الإعلام الأمريكية تقنيات التضليل الإعلامي ذلك بجعل سرديات والأحداث أكثر تماسكا ، ذلك بهدف ترويج للأجندات خاصة التي من بينها تصوير الصين كعدو يهدد الولايات المتحدة الصين الجنوبي والتي تأزم الصراع حول تايوان وأنها قادرة على غزوها في أي لحظة ، بالإضافة إلى صراع التجسس ، كما أن استخدام العناوين التضليلية يكون بهدف خلق ضجة إعلامية وتزيد من الحديث عن القناة أو التقارير مما يزيد من متابعتها

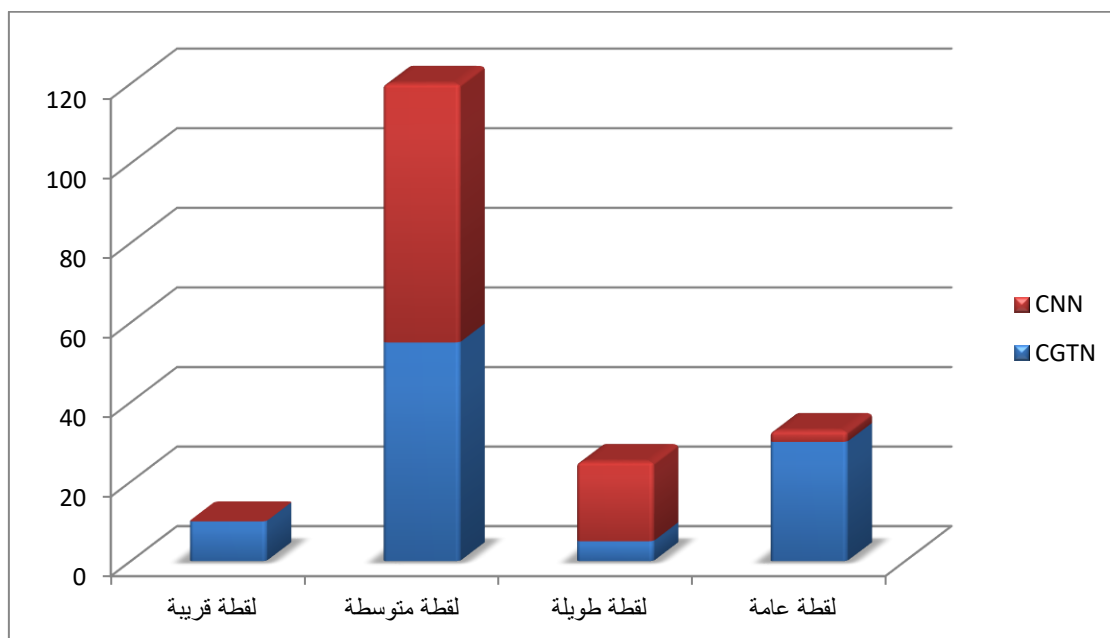
في نفس التفسير لقناة الصينية CGTN احتلت العناوين التضليلية نسبة كبيرة بعد عناوين الأخبار ذلك راجع إلى بما يسمى " الحرب الإعلامية " إذ ردت وسائل الإعلام الصينية على دعاية الأمريكية ، كما ذكرت سابقا بأن الصين تسعى بالأعلام بمواجهة الغرب والبروباغندا الأمريكية .

5- فئة أنواع اللقطات التي تستخدمها لقناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN :

الجدول رقم 5 : فئة أنواع اللقطات التي تستخدمها لقناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN:

CNN		CGTN		اللقطات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
00	0	10%	2	لقطة قريبة
65%	13	55%	11	لقطة متوسطة
20%	4	5%	1	لقطة طويلة
15%	3	30%	6	لقطة عامة
100%	20	100%	20	المجموع

الشكل رقم (5) : نسبة أنواع اللقطات التي تستخدمها لقناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN



التحليل الكمي :

نلاحظ من خلال الجدول أن قناة الصينية CGTN استخدمت لقطة متوسطة كثيرا بنسبة 55% ، ثم تليها لقطة عامة بنسبة 30% ، وبالنسبة لقطة قريبة كانت بنسبة 10% ، وأخيرا لقطة طويلة بنسبة 5% .

إما قناة الأمريكية CNN فهي الأخرى اعتمدت على اللقطة المتوسطة بنسبة 65%، ثم تليها لقطة طويلة بنسبة 20% ، أما لقطة عامة فتمثلت أخيرا بنسبة 15% ، مع انعدام كامل للقطة القريبة من إجمالي نتائج تحليل عينة الدراسة .

التحليل الكيفي :

أن اعتماد القناتين لاستخدام اللقطات متوسطة ، واختيار القناتين للقطة المتوسطة في اغلب المحتويات الإعلامية محل دراسة راجع لتركيز على الشخص أو الأشخاص في البيئة المحيطة بهم ، مما يوازن بين التفاصيل الشخصية والسياق المحيط وعليه تكون الغاية منه تصوير الحوار بين الشخصيات أو الأنشطة المعتادة ، مما يسمح برؤية واضحة للتفاعلات ، وكان الفرق بينهم في استخدام بعض لقطات فا القناة الصينية اعتمدت لقطة عامة لتقديم المكان أو البيئة التي تجري فيها الأحداث لتحديد الموقع إذ تساعد هذه لقطة في فهم أوسع للسياق الذي تجري فيه الأحداث ، وقد استخدمتها القناة في إحداث الملتقيات وندوات الصحفية ، كذلك استعملت القناة لقطة قريبة بهدف إبراز تفاصيل الوجه والعواطف وتعزيز المشاعر والتفاعل الشخصي وقد وظفت في المقابلات عن بعد . في الأخير استخدمت لقطة طويلة لتقديم الشخصيات في بيئتهم الخاصة أو إبراز العزلة أو الحشد و وظفت كذلك في بعض التصريحات والندوات .

بالنسبة للقطات لقناة الأمريكية CNN فا بعد أغلبية ساحقة للقطة المتوسطة ركزت أيضا القناة على استعمال لقطة طويلة فقد وظفتها لتقديم الشخصيات في بيئتهم لإظهار الحركة والتفاعل وأظهرت

ذلك في زاوية تصوير المراسل في ساحة الحدث . مع استخدام لقطة العامة التي وظفتها القناة لتصويرها أماكن الأحداث ، بالنسبة لقطة القريبة فهي منعدمة في المحتوى الإعلامي الأمريكي ما نتجت عنه نتائج تحليل عينة الدراسة .

6- فئة أنواع الصور التي تستخدمها لقناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN :

الجدول رقم 6 : فئة أنواع الصور التي تستخدمها لقناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN :

CNN		CGTN		نوع الصور
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
15%	3	40%	8	صورة الموضوع
10%	2	10%	2	صورة الشخصية
75%	15	45%	9	كلاهما
00	00	5%	1	لا يوجد
100	20	100	20	المجموع

التحليل الكمي :

نلاحظ من خلال الجدول ان صورة الموضوع والشخصيات معا الأكثر ظهورا في المحتوى الإعلامي محل دراسة لقناة الصينية CGTN وذلك بنسبة 45% ، ثم تليها صورة الموضوع 40% ، أما صورة الشخصيات بنسبة 10% ، في الآخر لم تتضمن وحدة العينة على أي صور للموضوع أو الشخصيات، بل اقتصر الأمر على خبر صحفي بدون صورة من مجموع ظهور الصور بالمحتوى الإعلامي محل الدراسة .

أما مضمون الصور في المحتوى الإعلامي لقناة الأمريكية CNN فمثلت الصورة الموضوع والشخصية معا بحصة كبيرة بنسبة %75، في حين مثلت ظهور صورة الموضوع بنسبة %15 ، أما ظهور صورة الشخصية فمثلت بنسبة %10 من اجمالي مجموع وحدات عينة الدراسة .

كما يشير الجدول الى تعادل ظهور صورة الشخصية بنفس النسبة %10 لكل من القناة الصينية والأمريكية .

التحليل الكيفي :

شهدنا من خلال تحليل العينة ان هنالك تباين كبير في ظهور كلا من الشخصية والموضوع معا في الصورة، هذا راجع الى أن الموضوع يحتاج ذلك من اجل تقريب الهدف الإعلامي وتوضيح المفهوم للمتلقي ، لان استخدام الصور في المحتوى الإعلامي يوضح السياق البصري للخبر وتعزيز الفهم الكامل للموضوع ، أما بالنسبة استخدام صور الشخصيات في المحتوى الإعلامي يوضح الشخصية والأشخاص المعنيون في الخبر .

ذلك مايفسر استخدام وسائل الإعلام للصور لتحقيق مجموعة من الأهداف كما إضافة تفاصيل بصرية وتعزيز المصداقية خاصة وان القناتين في خضم صراع إعلامي إذ تسعى كل واحدة لتعزيز محتواها الإعلامي بمزيد من الصور والشخصيات لتأثر على الراي العام ، ولكل قناة ميزة في اختيار هذه الصور فا لقناة الصينية CGTN تستخدم صور وثائق رسمية من الحكومة و بعض الصور الموضوع من الارشيف (عتاد الاسلحة) وبالنسبة لصور الشخصيات تكون في ظهور تصريح او تعليق .

اما ميزة القناة الامريكية CNN في اختيار الصور انها تستخدم صور مباشرة من موقع الحدث وهذه الخاصية تتفوق بها على الاعلام الصيني " إذ تم تصوير فيديو على طائرة استطلاع امريكية تحلق فوق بحر الصيني الجنوبي " إضافة على توظيف الخرائط ورسوم بيانية للتوضيح الموضوع

أكثر ، أما الصور الشخصية توظف مباشرة تصريحات هذه الشخصيات حتى مع ذكر الاسماء شخصيات تظهر معها الصور .

II. فئات المضمون (ماذا قيل) :

1- فئة أهم المواضيع التي تمت تغطيتها لكل من القناة الصينية CGTN و الأمريكية

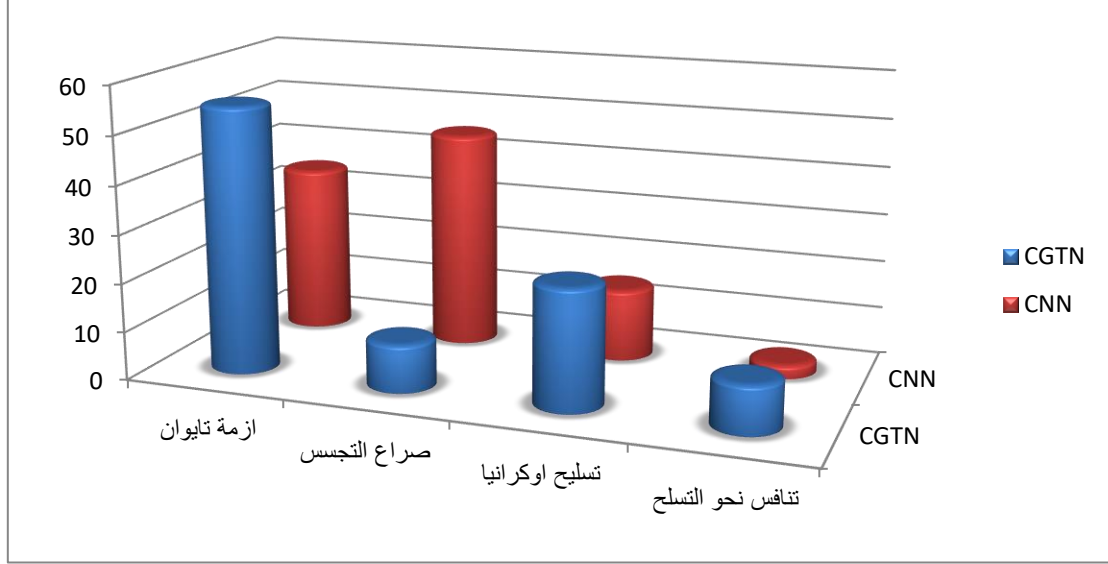
: CNN

الجدول رقم 7 : فئة أهم المواضيع لكل من القناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN :

CNN		CGTN		فئة الموضوع
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
35%	7	55%	11	أزمة تايوان
45%	9	10%	2	صراع التجسس
15%	3	25%	5	تسليح أوكرانيا
5%	1	10%	2	تنافس نحو التسليح
100	20	100	20	المجموع

الشكل رقم (7) : نسبة أهم المواضيع التي تمت تغطيتها لكل من القناة الصينية CGTN و الأمريكية

CNN



التحليل الكمي :

نلاحظ من خلال الجدول فئة الموضوع لازمة تايوان تحتل نصيب الأكبر بالقناة الصينية CGTN بنسبة 55% ، يليها مباشرة فئة الموضوع تسليح أوكرانيا بنسبة 25% ، وجاء في الترتيب الثالث والرابع وموضوع صراع التجسس تنافس نحو التسليح بنفس نسبة تقدر 10% على التوالي .

بالنسبة لقناة الأمريكية CNN بلغت فئة موضوع صراع تجسس حصة كبيرة بنسبة 45% ، ثم أزمة تايوان بنسبة 35% ، يليها موضوع تسليح أوكرانيا بنسبة 15% ، وأخيرا فئة موضوع تنافس نحو التسليح بنسبة 5% من إجمالي مجموع وحدات عينة الدراسة .

التحليل الكيفي :

يمكن تفسير ذلك أن القناة الصينية CGTN ركزت اهتمامها بشكل كبير بالتغطية الإعلامية لازمة تايوان بسبب احتدام النزاع بينها وبين الولايات المتحدة بعد تبادل تهديدات

وتحذيرات عن طريق وسائل الإعلام (حرب إعلامية) منه قد سعت وسائل الإعلام الصينية إظهار تايوان كانت مقاطعة تابعة للجمهورية الصين الشعبية وتجتهد الصين في توطيد علاقتها مع تايوان ، كما أظهرت وسائل الإعلام شباب تايوان يدعون إلى توحيد السلمي للوطن إلام ، وضحت أيضا بأن تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية . وجاء موضوع تسليح أوكرانيا في المرتبة الثانية كان بمثابة إظهار الصين كحليف لروسيا ضد الغرب ، خلق تحالف شرقي قائم على نظام الاشتراكي الشيوعي ضد هيمنة الغرب بنظام الليبرالي ، كما شملت تغطية إعلامية الصينية الولايات المتحدة الأمريكية أنها تسعى للتصعيد الوضع بتزويد أوكرانيا بالأسلحة ، كما إن روسيا صديقة اشتراكية تسعى الصين بتزويدها كذلك بالأسلحة على عكس تزويد الولايات المتحدة لأوكرانيا . برز موضوع صراع التجسس بعد حادثة إسقاط منطاد تجسس الصيني في الولايات المتحدة لذلك ركزت القناة برد على تصريحات الولايات المتحدة بوثائق رسمية من طرف الحكومة الصينية وأيضا تصريحات وزير الخارجية الصيني كما دعت الدبلوماسية الصينية إلى تصحيح الأخطاء حول حادثة المنطاد وانه سوء فهم . وأخيرا موضوع السباق نحو التسلح تقوم المعالجة الإعلامية على إظهار ترسانة العسكرية الأمريكية من نفقة واستهلاك الخاص بالأسلحة وان الولايات المتحدة مستهلكة للأسلحة وهذا سباق قائم على توفير اعتي الاسلحة المتطورة ، إذ تخشى الصين ان تقع هذه الاسلحة في يد تايوان .

من الناحية اخرى جاء تركيز القناة الامريكية CNN بشكل مكثف على تغطية موضوع صراع التجسس فقد اتهمت الولايات المتحدة الصين بالتجسس عن طريق منطاد "الطقس " الذي حلق فوق المنشأة الدفاعية ، اذ الصراع التجسس بين الصين والولايات المتحدة كان ولا يزال يهدد العلاقات الصينية الامريكية كما له تاريخ ففي عام 2009 تم سرقة ما يقارب من 24 ألف ملف سري من شركة (لوكهيد مارتن) الامريكية المتخصصة في الصناعات العسكرية الحساسة وأدى تحقيق الى عناوين وبروتوكولات صينية ، كما انتقدت وسائل

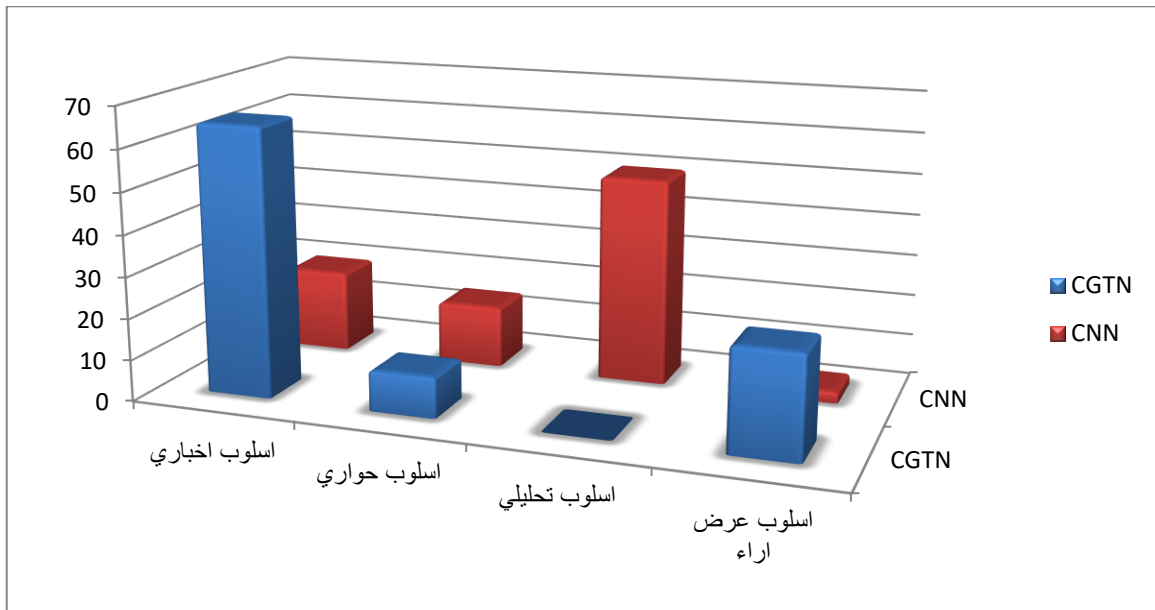
الإعلام الأمريكية بشدة حادثة منطاد وحذرت من تكرار الحادثة في حين حللت القناة حادثة منطاد أنها مرحلة تصعيد جيدة تعيشها العلاقات الصينية الأمريكية ، اهتمت القناة أيضا بأزمة تايوان وهي سبب من أسباب الصراع بين الصين والولايات المتحدة ، إذ تسعى الولايات المتحدة بمساعدة تايوان على تطلع إلى استقلال وكذلك في تعزيز قدراتها الحربية غير المتكافئة ضد التهديد العسكري الصيني المتزايد ، لكن الإستراتيجية الأمريكية تهدف إلى تطبيق سياسة الاحتواء للصين في البحر الصين الجنوبي من خلال هذه القضية ، ثم عالجت موضوع تسليح أوكرانيا بعد انطلاق الحرب الروسية الأوكرانية سعت الولايات المتحدة وضع على عاتقها بتزويد أوكرانيا بالأسلحة ضد روسيا فأوكرانيا حليفة الولايات المتحدة وأوروبا (الغرب الرأس المالي) ، فهي أيضا تعتبر من الاستراتيجيات الأمريكية للزعزعة استقرار امن الدول ، كما ركزت على تحذير الصين بتزويد روسيا بالأسلحة وأنها خطوة غير حكيمة ويجب تحمل مسؤولية تكاليفها ، فالحرب الروسية الأوكرانية غيرت خارطة الجيوسياسية من عالم شرقي ضد عالم غربي وسعي الولايات المتحدة للتفكيك ذاك العالم ، في الختام تطرقت القناة أخيرا إلى موضوع سباق التسلح الذي لم يكن له أهمية كبيرة بالمقارنة مع المواضيع الأخرى .

2- فئة أنواع الأساليب لكل من القناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN :

الجدول رقم 8 : فئة أنواع أساليب لكل من القناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN :

CNN		CGTN		الأساليب المستخدمة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
20%	4	65%	13	أسلوب إخباري
15%	3	10%	2	أسلوب حوار
50%	10	00%	00	أسلوب تحليلي
15%	3	25%	5	أسلوب عرض آراء
100%	20	100%	20	المجموع

الشكل رقم (8): نسبة أنواع الأساليب المستخدمة في القناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN



التحليل الكمي :

نلاحظ من خلال الجدول أن الأسلوب الإخباري كان أكثر استخداما في المحتوى الإعلامي محل دراسة لقناة الصينية CGTN بنسبة 65% ، ثم يليه الأسلوب عرض آراء 25% ، بعده أسلوب حوار بنسبة 10% ، مع انعدام أسلوب التحليلي .

إما بقناة الأمريكية CNN فمثل الأسلوب التحليلي نسبة 50% كأكثر أسلوب مستخدم ، ثم يليه الأسلوب الإخباري بنسبة 20% ، ليتساوى كل من الأسلوب حوار وأسلوب عرض الآراء بنسبة 15% لكل منهما .

التحليل الكيفي :

يمكن أن نفسر اختلاف في الاعتماد على نوع الأسلوب لكل قناة ، أن قناة الصينية CGTN اعتمدت على الأسلوب الخبري وذلك راجع إلى هدف القناة إذ تسعى إلى نقل الإخبار بسرعة وكفاءة مع التركيز على نقل الحقائق والأحداث كما هي دون تحليل موسع ، هدفها الأساسي هو اطلاع الجمهور على ما يحدث بطريقة سريعة كما لها جمهور معين الذي يبحث عن تحديثات سريعة ، تقوم إستراتيجية القناة على هذا الأسلوب لتركز على تقديم الأخبار بشكل موضوعي لكي لا تعطي انطبعا متحيزا بعض الشيء ، وكان الأسلوب عرض الآراء بالمرتبة ثانية لأنها تقوم على نقل الحقائق من خبراء وأخصائيين بدون إضافة تحليل موسع ، وأخيرا أسلوب الحوار يكون بمقابلة بعض الشخصيات القائم عليها الحدث لإعطاء مصداقية مع عدم استخدام أسلوب التحليلي في المحتوى الإعلامي الصيني وذلك راجع إلى سياسة القناة .

بالنسبة لقناة الأمريكية CNN احتل أسلوب التحليلي المرتبة الأولى في استخدام ويوحى إلى تقديم فهم أعمق للأحداث وتقديم رؤى متعددة حول قضايا المطروحة مما يساعد الجمهور على تكوين صورة أشمل ، فهي تستهدف الجمهور الذي يسعى إلى فهم القضايا بشكل أعمق ، لان إستراتيجية القناة تقوم على استضافة محللين لتقديم وجهات نظر متنوعة مما يضيف بعدا تحليليا على الأحداث ، وفي المرتبة الثانية أسلو بالإخباري الذي استخدم في أحداث لا تحتاج إلى تفسير

وتحليل ، في الأخير استخدمت القناة أسلوب تحليلي وعرض الآراء ، وقد أظهرت القناة الأمريكية قدرة استخدامها في تنوع الأساليب مما بين كفاءتها ، وقوة تأثيرها بشكل كبير على رأي العام .

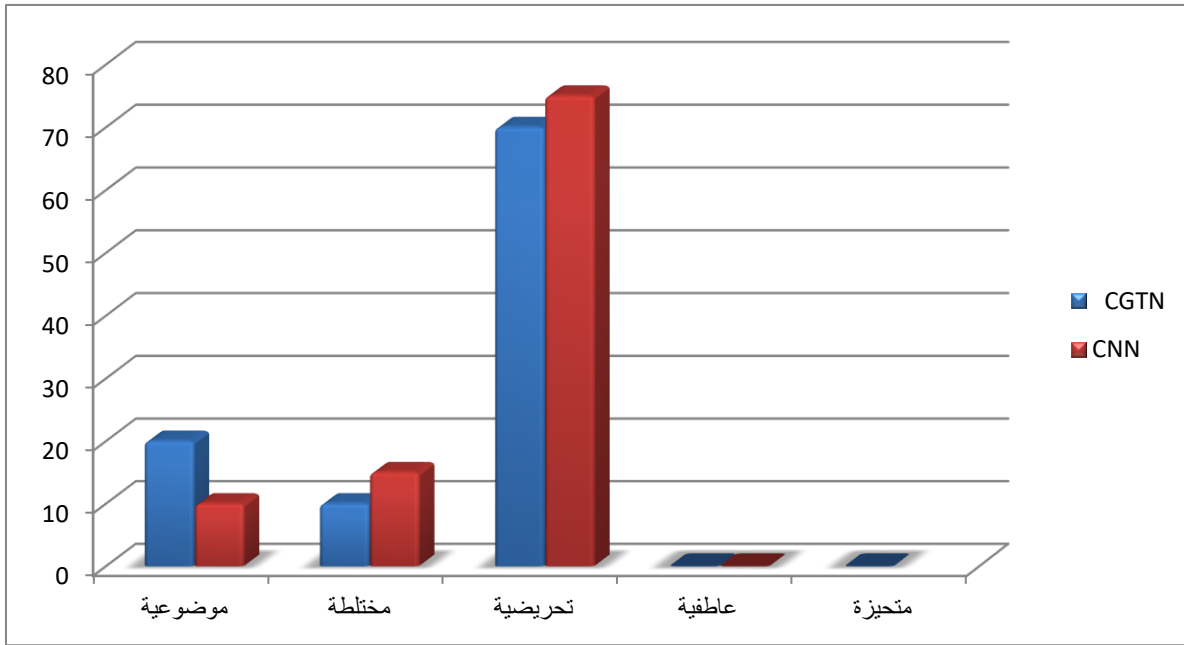
3- فئة لغة المعالجة في قناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN :

الجدول رقم 9 : فئة لغة المعالجة في قناة الصينية CGTN و CNN :

CNN		CGTN		موضوعية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
10%	2	20%	4	موضوعية
15%	3	10%	2	مختلطة
75%	15	70%	14	تحريضية
00	00	00	00	عاطفية
00	00	00	00	متحيزة
100%	20	100%	20	المجموع

الشكل رقم (9) : نسبة لغة المعالجة في المحتوى الإعلامي لكل من قناة الصينية CGTN و

الأمريكية CNN



التحليل الكمي :

نلاحظ من خلال الجدول أن فئة لغة تحريضية كان لها نصيب أكبر بنسبة 70% في المحتوى الإعلامي محل دراسة القناة الصينية CGTN ، تليها لغة الموضوعية بنسبة 20%، ثم المختلطة بنسبة 10%، مع انعدام تام لفئة لغة العاطفية والمتحيزة على التوالي .

بالنسبة لقناة الأمريكية CNN أخذت حصة الأكثر لفئة لغة التحريضية بنسبة 75%، في المرتبة الثانية لفئة المختلطة بنسبة 15% ، ثم الموضوعية بنسبة 10%، أما الفئة المتحيزة والعاطفية منعدمة في المحتوى القناة من إجمالي مجموع وحدات عينة الدراسة .

التحليل الكيفي :

يمكن تفسير ذلك أن معالجة القناة الصينية CGTN للصراع الصيني الأمريكي اتسمت بشكل كبير بالمعالجة التحريضية ، وذلك لان البلدين يعيشان " حرب كلامية " وفترة من الترقب والتوجس بعضهما من بعض وذلك ما يعكسه الإعلام من تصريحات تهديديه متبادلة للحكومتين ، وأكثرنا لأخبار التي أثارت اللغة التحريضية كانت تدخل الولايات المتحدة في شأن تايوان وتزويدها بالأسلحة ، وزيارة العبور لرئيسة تايوان " لتساي إنغون " للولايات المتحدة

في مقابلة رئيس مجلس النواب " كيفن مكارثي " باعتبارها دولة ذات سيادة ، تحذير الولايات المتحدة الصين في حال تزويدها بالأسلحة لروسيا ، كما اتهمت كذلك الصين بتجسس على المنشآت الأمريكية العسكرية الحساسة عن طريق بالون الطقس كل ذلك كان استفزاز للحكومة الصينية التي فضلت الرد على هذه التهديدات بشكل تحريضي أكثر ، مع استخدام لغة موضوعية للحفاظ على بعض من مصداقية والتحيز لقناة، كذلك بنسبة للغة المختلطة التي تمزج بين لغة الموضوعية والعاطفية والتحريضية والتمحيضة إذ تهدف إلى التنوع في المحتوى الإعلامي .

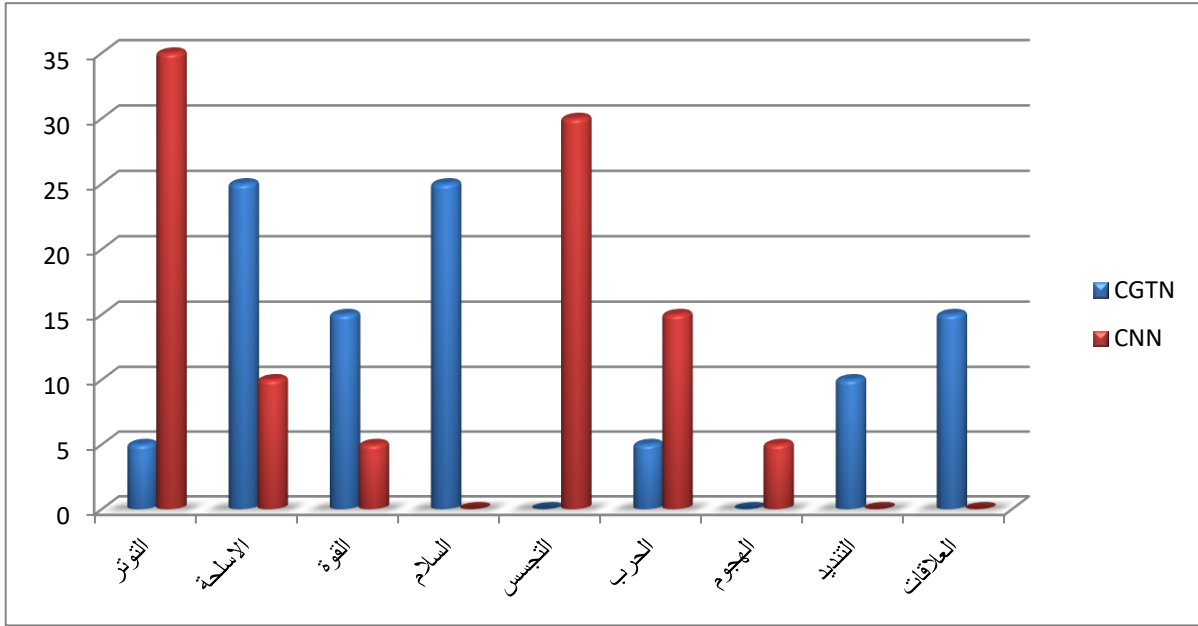
في المقابل استخدمت القناة الأمريكية CNN أيضا المعالجة بلغة التحريضية ذلك للرد على تصريحات الصينية إذ تتبع وسائل الإعلام الأمريكية سياسة الشد والجذب في العلاقات الصينية الأمريكية ، كما تتضمن برد على تعليقات الحكومة الصينية بلغة شديدة لهجة وظهر ذلك خاصة في أخبار حادثة التجسس إذ سعت الولايات المتحدة إلى توجيه الاتهامات للصين بطريقة تحليلية وتفسيرية مما أعطى مصداقية كبيرة ، وأدى إلى خلق حرب إعلامية متبادلة بين الطرفين ، كذلك استخدمت لغة المختلطة وموضوعية لتتسم لغة المعالجة المغطاة غير المباشرة فهي تتهم و تحرض وتدعو في نفس الوقت إلى تحمل المسؤولية رد الفعل .

4- فئة المصطلحات المستعملة في المحتوى الإعلامي لكل من قناة الصينية CGTN و CNN الأمريكية:

الجدول رقم 10: فئة المصطلحات المستعملة في المحتوى الإعلامي لكل من قناة الصينية CGTN و CNN الأمريكية :

CNN		CGTN		المصطلحات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
35%	7	5%	1	توتر
10%	2	25%	5	الأسلحة
5%	1	15%	3	القوة
00	0	25%	5	السلام
30%	6	00	0	التجسس
15%	3	5%	1	الحرب
5%	1	00	0	الهجوم
00	0	10%	2	التنديد
00	0	15%	3	العلاقات
100%	20	100%	20	المجموع

الشكل رقم (10) : نسبة المصطلحات المستعملة في المحتوى الإعلامي لكل من قناة الصينية CGTN والأمريكية CNN



التحليل الكمي :

من خلال عينات الدراسة نلاحظ إن العديد من المصطلحات المستخدمة في المحتوى الإعلامي لقناة الصينية CGTN التي منها اعتمدت بكمية كبيرة مثل مصطلح " الأسلحة " و " السلام " بنفس النسبة تقدر 25% ، كمصطلحين تم تداولهم بشكل كبير في معظم العينات التي تم أخذها من مقاطع نشرات الأخبار لقناة الصينية ، ثم تباين المصطلحين " القوة " و " العلاقات " بنسبة 15% معا ، كذلك تباين لمصطلحين "توتر " و " الحرب " ، في الأخير مصطلح " التنديد " بنسبة 10% ، مع انعدام لاستخدام مصطلح " الهجوم " .

أما بالنسبة لقناة الأمريكية CNN قد اعتمدت مصطلحات أكثر تشددا ، مصطلح الأول " توتر " بنسبة 35% ، ثم مصطلح " التجسس " بنسبة 30% ، يليه " الحرب " بنسبة 15% ، ثم يتبعه مصطلح " الأسلحة " بنسبة 10% ، تباين مصطلحين " القوة " و " الهجوم " بنفس النسبة 5% معا ، مع انعدام كلي لمصطلحات " السلام " و " التنديد " و " العلاقات " في المحتوى الإعلامي لقناة الأمريكية ، وذلك من إجمالي نتائج تحليل الدراسة .

التحليل الكيفي :

من خلال نظرية التأطير الإعلامي لطريقة صناعة الأخبار في قناة الصينية CGTN نرى انه يتم التعامل مع هذه الأخيرة ببرمجة أطر الإعلامية تتركب وتضبط الألفاظ والمصطلحات لمختلف الأحداث والمواضيع حيث نلاحظ أن المادة الإعلامية للقناة الصينية تخطط وتضع ملف تايوان على أنها " أرض من أراضي الجمهورية الصينية الشعبية " و " مبدأ الصين الواحدة " بهذا التأطير تؤكد الصين موقفها اتجاه ملف تايوان أنها لا تريد تدخل أجنبي (الولايات المتحدة) ، وتعارض بشدة تزويد الولايات المتحدة الأسلحة لتايوان ، لذلك تستخدم مصطلحات كا " الأسلحة " و " توتر " و " التنديد " وغيرها ، ممكن تفسير استخدام مصطلح " السلام " يرجع إلى توظيف تأطير أخلاقي مع تأطير الصراع بنفس المستوى ، إذ في إطار الصراع تدافع الصين عن أمنها القومي وسياسة مبدأ الصين الواحدة ، أما في الإطار أخلاقي تسعى إلى توحيد صين واحدة عن طريق سلام في سياق قيمى للمجتمع وكما اعتمدت اطار الحلول لهذا الصراع ، كما نرى إن تأطير القناة الصينية يتوافق مع تأطير الإعلام الروسي حيث تستخدم مصطلح " الدول الغرب " وغيرها .

بالنسبة لقناة CNN الأمريكية، تركز على استخدام إطار الصراع في إستراتيجيتها الإعلامية، حيث برزت سياق صراع التجسس في حادثة البالون واعتبرتها تهديدًا للأمن القومي الأمريكي خاصة أنها مرت على منشآت عسكرية. تُظهر القناة مصلحة الصين في جمع معلومات عسكرية لتطوير أسلحتها والتفوق على الولايات المتحدة، مما يزيد من توتر العلاقات الأمريكية الصينية. لذلك، تستخدم مصطلح "التوتر" بشكل كبير في محتواها الإعلامي، وتظهر الصين كدولة تزيد من حدة التوتر في هذه العلاقات، مستخدمة في ذلك مصطلحات مثل "التجسس" و"الحرب". تبرز القناة أيضًا ملف تايوان، مقدمة إياها كضحية تحتاج إلى المساعدة لتعزيز قدراتها الحربية ضد التهديد العسكري الصيني، مما يعزز التصور بإمكانية اجتياحها من قبل الصين. تُظهر القناة قدرات تايوان العسكرية في صد

الهجمات الخارجية بهدف ابتزاز الصين ، مستخدمة مصطلحات مثل "الهجوم" و"الحرب" وغيرها من مصطلحات التصعيد. كما لم تبرز القناة الأمريكية أي إطار للحلول، مما يثبت حقيقة وسائل الإعلام الأمريكية بأنها "دعائية"

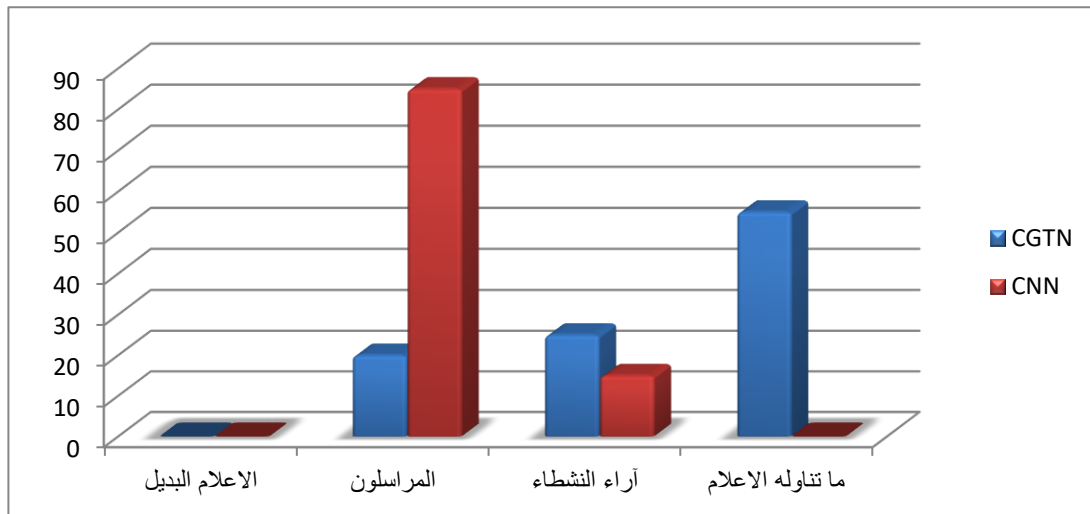
5- فئة المصادر لكل من القناة الصينية CGTN والأمريكية CNN :

الجدول رقم 11 : فئة المصادر لكل من القناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN:

CNN		CGTN		مصادر المعلومات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
00	0	00	0	الإعلام البديل
85%	17	20%	4	المراسلون
15%	3	25%	5	آراء النشطاء
00	0	55%	11	وكالة الأنباء
100%	20	100%	20	المجموع

الشكل رقم (11) : نسبة المصادر التي اعتمدت عليها كل من القناة الصينية CGTN

والأمريكية CNN



التحليل الكمي :

نلاحظ من خلال الجدول إن قناة الصينية **CGTN** اعتمدت على جمعها للمعلومات والأحداث على وكالة الأنباء بالدرجة الأولى وذلك بنسبة **55%** ، ثم آراء الناشطين السياسيين والإعلاميين بالدرجة الثانية بنسبة **25%** ، ثم المراسلون بنسبة **20%** ، كما لم تستخدم القناة ولا مرة الإعلام البديل .

القناة الأمريكية اعتمدت في الوصول على المعلومات من مراسليها بنسبة **85%** ، ثم آراء الناشطين السياسيين بنسبة **15%** ، كما نرى عدم اعتماد القناة الأمريكية في حصولها للمعلومات من مصادر الإعلام البديل مثل مواقع التواصل الاجتماعي أو وكالات الأنباء .

التحليل الكيفي :

بإمكان تفسير ذلك أن القناة الصينية **CGTN** اعتمدت على ما تناوله الإعلام من تصريحات و المتحدثين الرسميين ، المتمثل في الوزارات وهيئات الحزب الحاكم ، كجهات رسمية لاستقاء الإخبار من مصادرها الأولية ، وكذلك اهتمت بالخبراء والمتخصصين أي الناشطين السياسيين ، كما اهتمت بكل ما تنشره وسائل الإعلام الأمريكية في القضايا التي تشغل رأي العام الصيني منها العلاقات الصينية الأمريكية وملف تايوان وغيرها ، إذ تقوم بذكر المصدر أثناء تقديمها أخبار من وسائل إعلام أخرى ، وهذا إلى رغبة القناة الصينية في إثبات صحة موادها وذلك برجوع للمصادر الحكومية أو ما تنشره قناة طرف الآخر وتقديم دليل على صحة ذلك .

ينعكس الأمر بالنسبة لقناة الأمريكية **CNN** إذ كان مصدر المعلومات القناة من المراسلين الذين يتناولون بنفسهم تحرير وتحقيق وكتابة التقارير الإعلامية ، كما يسعى المراسل بنفسه إلى تحليل وتفسيراً لحقائق من وجهة نظره دون لجوء إلى أخصائيين ومفسرين ، حتى ولو اعتمدت القناة على محللين سياسيين يكون رأيهم من رأي القناة ولا تكون هنالك وجهة نظر مختلفة لرأي الذي تتبناه القناة . يمكن تفسيره بأن لقناة توجهات محددة في سياسة التحرير إذ

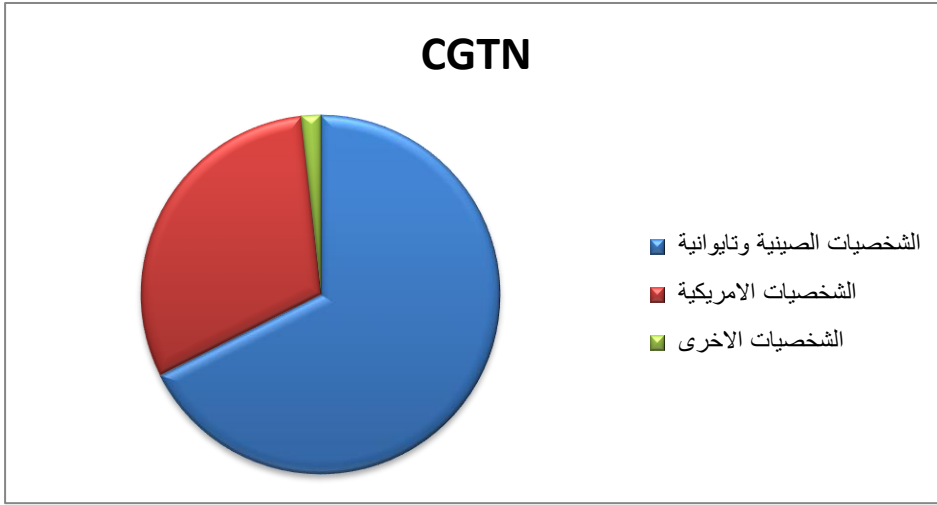
تفضل تقديم آراء معينة أو تعزيز وجهات النظر محددة وهذا قد يؤدي إلى تقديم آراء متجانسة أكثر دون تمثيل لآراء مختلفة .

6- فئة الشخصيات الفاعلة في المحتوى الإعلامي لقناة الصينية CGTN و الأمريكية CNN

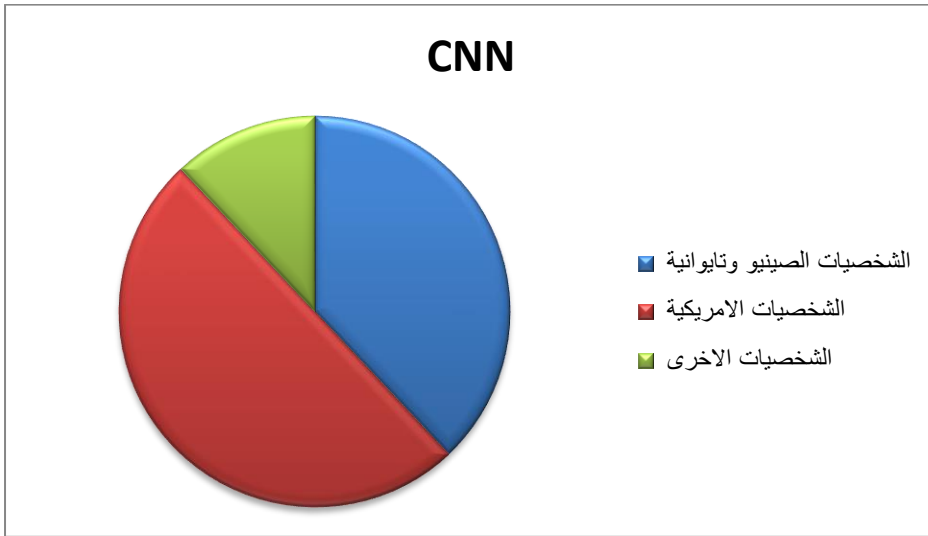
الجدول رقم 12 : فئة الشخصيات الفاعلة في المحتوى الإعلامي لقناة الصينية CGTN و

الأمريكية CNN.

CNN		CGTN		الشخصيات	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
10%	5	00	0	الرئيس الصيني	الصينية و تايوانية
12%	6	20%	4	وزارة الخارجية الصينية	
4%	2	5%	1	كبير الدبلوماسيين	
8%	4	25%	5	رئيسة تايوان	
00	0	5%	1	مدير مكتب شؤون تايوان	
4%	2	00	0	وزير الخارجية تايواني	
38%	17	55%	11	المجموع	
10%	5	00	0	وزارة الخارجية الأمريكية	الأمريكية
20%	10	5%	1	الرئيس الأمريكي	
10%	5	5%	1	رئيس مجلس النواب	
2%	1	5%	1	وزارة الدفاع	
2%	1	10%	2	الجنرال الأعلى الأمريكي	
2%	1	00	0	وكالة المخابرات المركزية	
4%	2	5%	1	نائبة في مجلس نواب الأمريكي	
50%	25	25%	6	المجموع	
4%	2	5%	1	الرئيس أوكرانيا	الشخصيات الأخرى
4%	2	5%	1	الرئيس الروسي	
00	0	10%	2	الوزارة الخارجية الروسية	
4%	2	00	0	الرئيس الفرنسي	
12%	6	20%	3	المجموع	
100%	48	100%	20	المجموع الكلي	



الشكل رقم (12) : نسبة الشخصيات الفاعلة في المحتوى الإعلامي لقناة الأمريكية CGTN



الشكل رقم (13) : نسبة الشخصيات الفاعلة في المحتوى الإعلامي لقناة الأمريكية CNN

ملاحظة :

خلال تحليلنا للشخصيات عملنا على اختيار الشخصيات الأكثر تداولاً في المحتوى الإعلامي لكلتا القناتين الصينية CGTN والأمريكية CNN وذلك في تغطية الصراع الحاصل بين الصين والولايات المتحدة ، تم التركيز على الشخصيات المحورية و الجهات الفاعلة المختلفة في هذا الصراع .

التحليل الكمي :

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة حاولت التركيز عليها القناة الصينية **CGTN** إعلاميا كانت للشخصيات الصينية وتايوانية بنسبة إجمالي الأسماء **55%** ثم تليها الشخصيات الأمريكية بنسبة تقدر **25%** ، في المرتبة الأخيرة كانت للشخصيات الأخرى بنسبة **20%** .

بالنسبة لقناة الأمريكية فقد تداولت الشخصيات الأمريكية بأعلى اعتمادا بنسبة **50%** ، ثم في المرتبة الثانية لشخصيات الصينية وتايوانية بنسبة **38%** ، ثم الشخصيات الأخرى بنسبة **12%** ، من مجموع إجمالي الدراسة .

التحليل الكيفي :

تقارب وتشابه الشخصيات بين القناتين الصينية والأمريكية يوحي إلى تبادل التصريحات في الصراع المتشكل بين الصين والولايات المتحدة وهذا يعود لتوتر العلاقات بين الدولتين حول أكبر مناطق النزاع في العالم التي منها تايوان التي تتمتع بمحل نزاع وتنافس بين أكبر قوتين عظميتين في البحر الصين الجنوبي ، بعيدا عن أطماع الأمريكية في احتواء الصين بالاعتماد على استقلال تايوان و نهوض بحكم ذاتي فيها بما يخدم الإستراتيجية الأمريكية في السيطرة على البحر الصين الجنوبي ، في جهة المقابلة تنازع الصين في استرجاع المنطقة التي تعتبرها ارض من أراضيها بدلائل تاريخية ، إذ تهدف باسترجاعها بحلول عام 2027 بقول قائد القيادة الأمريكية ، ما أدى إلى تصاعد النزاع بين الدولتين ، إذ عبرت عنه القناة الصينية بنظرية تأطير الإعلامي بإبراز ملف تايوان من خلال طرح شخصيات ناطقة باسم الحكومة الصينية منها " الوزارة الخارجية الصينية " و " كبير الدبلوماسيين " إضافة إلى

اعتماد القناة في انتقاء مصطلحات للشخصيات تايوانية مثل مصطلح "زعيمة تايوان " بدل من " رئيسة تايوان " على عكس القناة الأمريكية إذ اعتمدت هي الأخرى بتركيز على

شخصيات أمريكية باستخدام نظرية إذ ركزت على إبراز تصريحات ومعلومات معينة تؤثر بها على المتلقي محاولة لطرح تصريحات أمريكية منافية لتصريحات الصينية من شخصيات رسمية مثل " رئيس الأمريكي " و " الوزارة الخارجية " و " وزارة الدفاع " إذ اعتمدت استغلال هذه الشخصيات لإبراز وجهة نظر الحكومة المؤثرة في الرأي العام .

أما بالنسبة لشخصيات الأخرى نرى أن كل قناة تسعى إلى دعم الدول الحليفة في قضاياها وقد ظهر ذلك في قضية الحرب الروسية الأوكرانية ، وان كل قناة تدعم دولة الحليفة مثل : دعم القناة الصينية لروسيا باستخدام آراء شخصيات ومصادر روسية منها " الرئيس الروسي " و " الوزارة الخارجية الروسية " ، كذلك بالنسبة للإعلام الأمريكي يدعم آراء شخصيات الأوكرانية بطرح قضية تسليح الولايات المتحدة الأمريكية للأوكرانيا من بين الشخصيات " الرئيس الأوكراني " ، كذلك ذكر شخصيات لدول الأوربية حليفة الولايات المتحدة مثل : " الرئيس الفرنسي " .

كما سعت الدولتان إلى توفير وسائل الإعلام لتخدم أطرًا إعلامية خاصة يهما، بهدف بث تصريحات مثيرة للدفاع عن مصالحهما، وتثبيت مواقفهما، وطرح وجهات نظرهما من أجل كسب تأييد الرأي العام العالمي

4. النتائج العامة للدراسة :

كشفت الدراسة التي عملنا على تحليلها من خلال تحليلنا وتفكيكنا لمختلف فئات تحليل المضمون النتائج التالية :

✓ تم إثبات فرضية استخدام وسائل الإعلام لتحقيق مصالح إستراتيجية، وتجلّى ذلك في القناة الصينية CGTN (ناطقة باللغة العربية)، حيث ركزت على المواضيع و القضايا المتعلقة بسيادة الدولة بهدف تحقيق الإستراتيجية الإعلامية التي تقوم على الدفاع عن الوحدة الوطنية بالمقابل، ركزت القناة الأمريكية CNN (ناطقة باللغة الانجليزية) على قضايا تهدد أمنها القومي مثل التجسس و التهديدات الخارجية مما يعكس اهتمام الدولة الأمريكية بالحفاظ على أمنها القومي ومصالحها الإستراتيجية في جميع مناطق نفوذها، ومن هذا المنطلق، يتضح أن وسائل الإعلام تعمل على تحقيق مصالح إستراتيجية من خلال تغطيتها لهذا الصراع .

✓ توفر القناة الصينية CGTN مساحات زمنية معتبرة في معالجتها للقضايا التي تولي لها اهتماما كما تايوان خاصة برد على تصريحات الأمريكية ، بالنسبة لقناة الأمريكية CNN التي توفر مساحات زمنية كبيرة أكثر من المساحات القناة الصينية CGTN إذ يوضح مدى اهتمام القناة في معالجة قضايا المهمة .

✓ عملت القناتين الصينية والأمريكية على فرض رأي كل منهما على الساحة العالمية حول تايوان وغيرها من المواضيع وذلك من خلال معالجتهما لهذه القضايا موضحة ذلك بسعي كل من القناتين لدعم أهدافهما الوطنية والإستراتيجية بطرح كل واحدة سردية خاصة بها ، حيث تسعى الصين إلى تعزيز موقفها لتنافس الجيوسياسي في منطقة المحيط الهادئ و الولايات المتحدة أيضا تسعى إلى تعزيز موقفها كقوة عالمية رائدة لتبرير سياساتها الدولية وذلك كله بتوظيف وسائل الإعلام.

✓ كشفت فئة لغة المعالجة الإعلامية كيفية استخدام وسائل الإعلام في الصراعات الجيوسياسية يتبين ذلك في المحتوى الإعلامي القائم على الصراع بين البلدين وظهر ذلك في هاتين القنواتين إذ بين دفاع كل قناة على مصالحها الإستراتيجية .

✓ تظهر فئات الشخصيات الفاعلة في كلا المحتوى الإعلامي لقناتين بتأثير على الرأي العام لصالح موقفها وذلك بتقديم روايتها للأحداث بشكل مقنع ودعمها بالشخصيات المستضيفة لكسب جمهور وتأييده .

✓ نستنتج أيضا من خلال فئة العناوين والوظيفة الإعلامية المعالجة فيه أن العناوين التحريضية كانت اكبر استخداما مقابلة بالعناوين الأخرى باتفاق كلتا القناتين بخصوص هذه الفئة حيث أظهرت النزاع الحاصل بين البلدين و التي منه بينت كيفية عمل وسائل الإعلام في الصراعات الجيوسياسية بأنها تحرض وتأثر على العلاقات السياسية حيث أظهرت في هذا الصراع أن العلاقة بين البلدين دائما في حالة النزاع وتوتر وبعيدة عن الاستقرار ، كما تظهر بعدم استبعاد المواجهة المباشرة يمكن استناد ذلك إلى العوامل الجيوسياسية ، فتقارب الصيني-الروسي بالإضافة إلى مبادرة الحزام والطريق قد تزيد من نفوذ الصين في مناطق جغرافية واسعة مما قد يؤدي بالضرورة إلى زيادة احتمالية حدوث أزمات عسكرية مع الولايات المتحدة .

✓ نستنتج أن وسائل الإعلام الصينية ليست عنيفة وعدوانية بقدر وسائل الإعلام الأمريكية ذلك من خلال فئة مضمون الصور ، إذ تظهر في وسائل الإعلام الأمريكية صور أسلحة ودبابات وبعض مشاهد الجنود العسكريين مع كلمات عدائية التي توحي أن وسائل الإعلام الأمريكية تزيد من تأزم الصراع الحاصل تسعى به إلى جر الصين إلى الحرب ، على عكس وسائل الإعلام الصينية تكون اقل عدائية وتكتفي بإرسال تحذيرات .

خاتمة

خاتمة:

كحوصلة عامة للدراسة للموضوع يمكن القول أن كلا القناتين استخدمتا ما أتيح لهما من فنون العرض و الإعلام لتشكيل وعي الجمهور وتوجيه الرأي العام حول القضايا الجيوسياسية الحساسة، من خلال المعالجة الإعلامية للقناتين الصينية والأمريكية يظهر بوضوح سعي الوسيلتين الإعلاميتين إلى تعزيز أجندتهما الوطنية وترسيخ مواقفهما السياسية.

ركزت القناة الصينية على قضية تايوان لتعزيز وحدة الصين والحفاظ على السيادة الوطنية حيث صورت تايوان كمقاطعة صينية وجزء لا يتجزأ منها، مع تهميش أي دعوات لاستقلال الجزيرة. مع إرسال تحذيرات حول التدخلات الخارجية خاصة الأمريكية.

في المقابل ركزت القناة الأمريكية على قضايا التجسس وتهديدات الأمن القومي، محاولة استخدام الدعاية لتصوير الصين كعدو استراتيجي يهدد الأمن القومي للولايات المتحدة و النظام الدولي العالمي، تعكس هذه المعالجة تخوف الولايات المتحدة من تنامي النفوذ الصيني في منطقة البحر الصين الجنوبي.

وتأتي هذه الدراسة لتظهر أن التغطية الإعلامية للصراعات الجيوسياسية ليست محايدة بل مشبعة بالأهداف الإستراتيجية التي تخدم إيديولوجيات الدول، فهي عملية معقدة تتضمن تحديد أولويات التغطية للتأثير على تصورات الجمهور، مما يساعد على فهم كيفية استخدام الإعلام كأداة للتأثير السياسي والجيوسياسي وكيف يساهم في تأجيج وتخفيف الصراعات.

قائم المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

كتب باللغة العربية :

1. إدريس بوسكين . الإعلام والاتصال في العالم (الهند و الصين نموذجا) . دار هومه للطباعة ونشر. الجزائر.
2. سعد سلمان المشهداني ، المعالجة الإعلامية في وسائل الإعلام و النظريات المفسرة لها ، ط1، (جامعة تكريت كلية الآداب ، دولة الإمارات ، 2017) ص221الى 222.
3. محمد سيد فهمي; طريقه العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث .
4. محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في دراسات الإعلامية ، جامعة حلوان ، نشر وتوزيع علا الكتب ، القاهرة ، طبعة أولى ، 2000 .
5. محمد كاظم المعيني ، إيكولوجيا الارتقاء الصين وتجليات المستقبل ، مكتبة السنهوري ، بيروت ، لبنان ، 2018 .
6. موريس انجرس ، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، تدريبات علمية ، دار القصبه للنشر ، الطبعة الثانية ، الجزائر 2004 .

مراجع باللغة الأجنبية :

7. Lindsay Koshgarian . *Beware the Anti-China Sentiment Pushing Us Towards Another Cold War* .published : sep 16 ;2023 . institute for polycystudies . look at apr :13/2024 ; 1.22 pm . <https://ips-dc.org/beware-the-anti-china-sentiment-pushing-us-towards-another-cold-war/>.
8. Nawelferahtia.les médias acteurs géopolitiques Algerian scientific journal platform.genése et perspectives . larevudela

communication & du journalismes , ecol nationale superiure de journalismen°4/2016 .

9. Report ,Angelidatt ، *jaw-nianhuang , Beijing's global media influence 2022 , site web freedom house , share2022 look at 04.04.2024, on 03 pm , <https://freedomhouse.org/country/taiwan/beijings-global-media-influence/2022>*

10. Zhang Wenzong .*Washington's anti-China mobilization will cause endless harm .Global times. Published: Sep 30, 2023 ، 12:04 PM . look at avr /11/2024.11.00 pm . <https://www.globaltimes.cn/page/202309/1299139.shtml>*

مجلات :

11. حسين صالح سميع ، الصراع السياسي الدولي مفهومه وأسبابه وأنواعه ، مجلة آداب الجديدة ، العدد الخامس عشر (أكتوبر - ديسمبر) ، كلية الآداب ، جامعة الصنعاء ، 2022 .

12. د.ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان ، اطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر للإعلام ، مدرس الإذاعة والتلفزيون في كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، العدد ستون ، الجزء الثاني ، 2022 .

13. رتيبة برد ، الفكر الجيوسياسي والقراءات النظرية لترتيبات السيطرة الدولية ، مجلة وطنية للدراسات العلمية الأكاديمية ، تزي وزو ، المجلد 04 ، العدد الثاني ، الجزائر ، 2021 .

14. وليد نعيم عبد الرحمن عبد الخالق ، القوة الناعمة في الإسلام دراسة تاصيلية ، مجلة كلية أصول الدين ، العدد الرابع وثلاثون ، جامعة الأزهر كلية أصول الدين والدعوة ، مصر .

المقالات :

15. وكالة الأنباء الفرنسية " فرانس برس " ، الكونغرس الأمريكي يقر بميزانية دفاع ضخمة لعام 2024 ، الموقع إلكتروني " الحرة " ، 14 ديسمبر 2023 .
<https://www.alhurra.com/usa/2023/12/14-ميزانية-دفاع-ضخمة-عام-2024-الكونغرس-الأميركي-يقر->
ميزانية-دفاع-ضخمة-عام-2024 ، نظر يوم 08 مارس 2024 ساعة 21:00 .
<https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2013/10/2013102711238987451.html> .16
نظر يوم 24 ماي 2024 ، ساعة 1:10.
17. عادل علي ، التوظيفات الصينية لوسائل الإعلام في مواجهة الغرب ، موقع مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة ، نشر 31 ديسمبر 2023 ، نظر يوم 4 افريل 2024 ، ساعة : 03.3.0 ،
<https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/8897>
18. عبد المنع السعيد ، التنافس التعاوني السيناريو الأرجح-لعلاقة- واشنطن وبيكين 2022، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة ، نظر يوم 19 ديسمبر 2021 ،
<https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/6944-واشنطن-وبيكين-2022>
19. فرانسوا فودو، العلاقات الصينية -الأمريكية : الجذور التاريخية والمستقبل الغامض ، مركز الجزيرة للدراسات ، 27 اكتوبر 2013،نظر يوم 25 ماي 2024 ، ساعة 3.00 ،
<https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2013/10/2013102711238987451.html>
20. رسائل ماجستير :

21. زينب حبيب حمزة الطرقي ، جيوبليتيكية الإعلام ، رسالة ماجستير في الجغرافيا ، كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة كربلاء ، 2023 ، ص4-48 .
المواقع الالكترونية :
22. موسوعة الجزيرة ، سي أن أن ،
<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/10/24/سي-أن-أن> ،
نشر 24 أكتوبر 2015 ، إطلاع 25 ماي 2024 ، ساعة : 3.33 .
23. موقع الرسمي لقناة CGTN ، <https://arabic.cgtn.com/about> ،

الملاحق

الملحق رقم (1) : استمارة تحليل

وحدات التحليل :

تتمثل وحدة التحليل المستخدمة في

✓ وحدة الموضوع

وقد اعتمدنا عليها في تحليل المضامين للمقاطع من نشرات الأخبار لكل من القنوات CNN و CGTN على موقع اليوتيوب وذلك بغية التواصل لإجابات عن تساؤلات الدراسة و نتائج لها

✓ التساؤلات الخاصة بالشكل

✓ التساؤلات الخاصة بالمضمون

المحور الأول فئات الشكل (كيف قيل) :

7. فئة حجم الزمني : تشمل المدة الزمنية للمقاطع نشرات الإخبارية لكل من القنوات CNN

و CGTN

8. فئة اللغة : تشمل للغة العربية ، اللغة الانجليزية ، اللغة الصينية .

9. فئة أنواع المادة الإعلامية : تشمل التقرير ، الخبر ، التصريح الإخباري ، التعليق ،

الريبورتاج

10. فئة العناوين : تشمل العناوين الإخبارية ، الاستفهامية ، التفسيرية ، توضيلية

11. فئة أنواع اللقطات : تشمل لقطة قريبة ، لقطة متوسطة ، لقطة طويلة ، لقطة عامة

12. فئة أنواع الصور : تشمل صورة الموضوع ، صورة الشخصية ، كلاهما .

المحور الثاني فئات المضمون (ماذا قيل) :

7. فئة أهم المواضيع : تشمل أزمة تايوان ، تنافس نحو التسلح ، صراع التجسس ، تسليح أوكرانيا .

8. فئة أنواع الأساليب : تشمل أسلوب إخباري ، أسلوب حوار ، أسلوب تحليلي ، أسلوب عرض آراء .

9. فئة لغة المعالجة : تشمل لغة موضوعية ، لغة تحريضية ، لغة عاطفية ، لغة متحيزة .

10. فئة المصطلحات : تشمل التوتر ، سلاح ، قوة ، سلام ، تجسس ، الحرب ، هجوم ، العلاقات ، تشدد .

11. فئة المصادر : تشمل الإعلام البديل ، المراسلون ، آراء النشطاء ، وكالات الأنباء

12. فئة الشخصيات : تشمل الشخصيات الفاعلة في المحتوى الإعلامي لكل من القناتين الصينية CGTN والأمريكية CNN .

الملاحق



YouTube

Rechercher

شاهد الفرق

CGTN Arabic
@CGTNArabic · 583 k abonnés · 32 k vidéos
plus... على رقم 6 وقرم قبل 201 الشرق الأوسط ومنطقة شمال أفريقيا. وثبت القناة برامجه CGTN تسمى بثارة قناة
arabic.cgtn.com et 3 autres liens

Abonné

Accueil Vidéos Shorts En direct Podcasts Playlists Communauté

CGTN Arabic البث الحي لقناة
CGTN Arabic · 280 k vues · Diffusé il y a 1 mois
...يوكتهم متبعتا على الفوتير https://arabic.cgtn.com موقع قناة 2LSc8zo https://bit.ly/2LSc8zo الاشتراك في فيديوتك قناة من على الفوتير

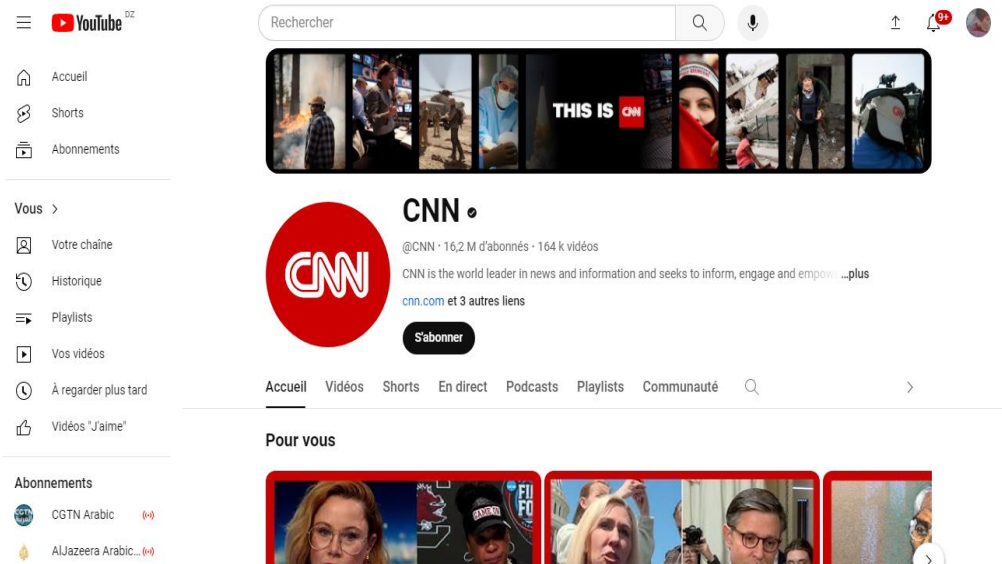
4 254 555 59

Actuellement en direct

CGTN Arabic البث الحي لقناة
CGTN Arabic · 6 spectateurs

الملحق رقم (2) : واجهة صفحة القناة الصينية ناطقة باللغة العربية على موقع اليوتيوب .

المصدر : الموقع الالكتروني لقناة الصينية على اليوتيوب .



YouTube

Rechercher

THIS IS CNN

CNN
@CNN · 16,2 M d'abonnés · 164 k vidéos
CNN is the world leader in news and information and seeks to inform, engage and empow... plus
cnn.com et 3 autres liens

S'abonner

Accueil Vidéos Shorts En direct Podcasts Playlists Communauté

Pour vous

الملحق رقم (3) : واجهة صفحة القناة الأمريكية ناطقة باللغة الانجليزية على موقع اليوتيوب

المصدر : الموقع الالكتروني لقناة الأمريكية على اليوتيوب